

المملكة المغربية

المجلة الرسمية للبرلمان

نشرة مداولات مجلس النواب

المدة النيابية 2016-2021-السنة التشريعية الثانية : دورة أبريل 2018

تدرج في النشرة محاضر مناقشات مجلس النواب برمتها عملا بأحكام الفصل 68 من الدستور

صفحة	فهرست
3498	(دورة أبريل 2018)
	محضر الجلسة الرابعة والثمانين ليوم الاثنين 13 شعبان 1439 هـ (30 أبريل 2018 م).....
3464	جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفوية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية: • الصحة؛ • التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي؛ • الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة؛ • الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة؛ • الشباب والرياضة؛ • كتابة الدولة المكلفة بالتنمية القروية والمياه والغابات؛ • المكلف بحقوق الانسان؛ • الوزارة المنتدبة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة.
	جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفوية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية: - إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛ - كتابة الدولة المكلفة بالنقل؛ - الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي؛ - كتابة الدولة المكلفة بالماء؛ - الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة؛

بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

توصلت رئاسة المجلس من السيد رئيس الحكومة بمشروع قانون رقم 27.18 يقضي بالمصادقة على المرسوم بقانون رقم 2.18.117، الصادر في 6 جمادى الآخرة 1439 الموافق لـ 23 فبراير 2018 بسن أحكام انتقالية في شأن التبادل الآلي للمعلومات لأغراض جبائية.

ثانيا وعملا بمقتضيات المادة 177 من النظام الداخلي للمجلس، توصلت الرئاسة من السيد رئيس الحكومة بمراسلة تتعلق بسحب مشروع قانون رقم 45.16 المتعلق بالجامعة الأورومتوسطية بفاس، الذي سبق أن أودع لدى مكتب مجلس النواب بتاريخ 25 يوليوز 2016.

وتطبيقا لمقتضيات المادة 66 من النظام الداخلي لمجلس النواب، توصلت الرئاسة من السيد رئيس الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، بمراسلة يخبر من خلالها المجلس قرار الفريق القاضي بالإنتماء إلى المعارضة، وذلك ابتداء من تاريخ 23 أبريل 2018.

كما توصلت الرئاسة من السيد مصطفى المنصوري، عضو فريق التجمع الدستوري بطلب استقالته من مجلس النواب، وذلك على إثر تعيينه سفيرا بالمملكة العربية السعودية من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله.

بخصوص عدد الأسئلة الشفوية والكتابية والأجوبة الكتابية التي توصلت بها مجلس النواب من تاريخ 23 إلى 30 أبريل 2018، توصلت رئاسة مجلس النواب ب: 56 سؤالاً شفويا، 264 سؤالاً كتابيا، 30 جوابا على أسئلة كتابية وتم سحب سؤال شفوي واحد وسحب سؤال كتابي واحد، والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة،

السادة النواب،

السيدات النائبات المحترمات،

نشعر الآن في بسط الأسئلة الشفهية المدرجة بجدول أعمالنا، ونستهلها بقطاع إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة. في سؤال أول للمجموعة النيابية للتقدم والإشراك عن برنامج محاربة المدن الصفيحية، فليفضل أحد السادة النواب أو النائبات من الفريق، تفضلوا.

النائب السيد سعيد الزايدي:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

السيد الوزير المحترم، ما هي الإجراءات التي سطرتها وزارتك من أجل تسريع وتيرة إعلان برنامج «مدن بدون صفائح»؟

محضر الجلسة الرابعة والثمانين

التاريخ: الاثنين 13 شعبان 1439 هـ (30 أبريل 2018 م).

الرئاسة: السيد عبد الواحد الأنصاري النائب الرابع لرئيس مجلس النواب.

التوقيت: ثلاث ساعات ابتداء من الساعة الثالثة زوالا والدقيقة الرابعة والثلاثين.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفوية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية:

- إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛

- كتابة الدولة المكلفة بالنقل؛

- الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي؛

- كتابة الدولة المكلفة بالماء؛

- الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة؛

- الوزارة المنتدبة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة؛

- كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي.

السيد عبد الواحد الأنصاري رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

افتتحت الجلسة،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

يخصص مجلس النواب هذه الجلسة للأسئلة الشفهية في إطار مراقبة العمل الحكومي، ويتضمن جدول أعمال هاته الجلسة 30 سؤالاً شفهيا، هم: قطاعات إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛ القطاع المكلف بالنقل؛ الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي. ثم القطاعات المكلفة بكل من: الماء؛ المغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة؛ والعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني؛ والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي.

في البداية نستمع إلى المراسلات الواردة على الرئاسة، فلتفضل السيدة أمينة المجلس لتلاوتها مشكورة.

السيدة عزوها العراك أمينة المجلس:

شكرا لكم السيد الرئيس،

قد أنجز من طرف اللجنة الإقليمية في عملية إحصاء الجميع، ولكن مع الأسف الشديد لا زال الملف لم يعرف أي تقدم نظرا لعدم موافقة اللجنة الجهوية على تعبئة العقار لفائدة مجموعة العمران.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب من فريق العدالة والتنمية، ما كاين شي تعقيب الإخوان؟.

النائب السيد جمال المسعودي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، كنعرفو بأن مدينة تازة من المدن التي فازت بجائزة دولية فيما يخص «مدينة بدون دور صفيح» بداية التسعينات، ولكن للأسف الشديد هناك تراجع كبير. وبالتالي إضافة للدعم المالي الذي يجب أن يتوفر في هاد الإطار هذا، هناك كذلك ضرورة التنسيق مع القطاعات الحكومية من أجل توفير وتعبئة عقار لهاد العملية هادي، لأن كما تعلمون الآن جماعة في، يعني، حاجة ملحة لهاد الأمر ديال العقار، وبالتالي يجب التنسيق في ذلك. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

ردكم السيد الوزير المحترم، تفضلوا.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

بالفعل نحاول أن نتغلب على واحد العدد ديال الصعاب وبخصوص المسألة ديال العقار، ولكن بغيت نقول هنا، رغم الإنجازات، أنا مقتنع الآن بأن هاد المقاربة فيما يخص البرنامج ديال «مدن بدون صفيح» خصها واحد النوع ديال التصحيح نحو المزيد من المقاربة الإدماجية التي تتعالج في نفس الوقت الإشكالية ديال السكن ولكن كذلك قضايا أخرى من التشغيل...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت. الآن إلى سؤالين لهما وحدة الموضوع، ويتعلق الأمر بسياسة التعمير بالعالم القروي، لذا سيتم طرحهما دفعة واحدة لينا جوابا موحدا من لدن السيد الوزير. السؤال الأول هو للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، فليفضل أحد واضعي السؤال.

النائب السيد كريم شاوي:

شكرا السيد الرئيس،

نسائلكم السيد الوزير عن واقع سياسة التعمير بالعالم القروي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للجواب، تفضلوا.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد النائب المحترم،

الجواب في أربع نقاط: أولا فيما يخص الإنجازات، بالتأكيد برنامج مدن بدون صفيح أدى إلى تحسين الأوضاع السكنية ديال عدد من الأسر وبالضبط 340.000 أسرة، على أساس أن الإحصاء الأصلي على أساسه تبني هاد البرنامج، كان ديال هاد الإحصاء في 270 ألف أسرة، إذن كان مشكل ديال تحيين هاد الإحصاء. ولكن الآن بتحسين أوضاع ديال 340 ألف أسرة، استطعنا نحققو تقريبا 80% من واحد الإحصاء الشامل ديال 440 ألف أسرة، إذن إنجاز مهم.

هناك إكراهات، إكراهات نحاول أن نعالجها من خلال واحد العدد ديال الأعمال: الدعم المالي والمواكبة اللازمتين للرفع من وتيرة إنجاز المشاريع المرتبطة بهاد البرنامج؛ تسريع عملية ترحيل الأسر إلى الوحدات المنجزة؛ كما نعمل على إيجاد صيغ مناسبة للإستجابة لطلبات الأسر المتفرعة والتنسيق مع السلطات المحلية لتشديد الرقابة للحد من توسع رقعة الأحياء الصفيحية مع توحيد المعايير المعتمدة لاستفادة لأسر من هاد البرنامج، وكذلك كانت نقطة مهمة هي تعبئة العقار اللازم لفائدة الأسر.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الكلمة للسيد النائب للتعقيب تفضلوا.

النائب السيد سعيد الزاوي:

شكرا السيد الوزير على توضيحاتكم، نحن ليس لدينا أدنى شك على الجهود التي تقوم بها وزارتك، إن مركزيا أو إقليميا، وخير دليل على ذلك هو الظرف القياسي الذي تم فيه توقيع وتمويل اتفاقية الشراكة مع جماعة «الشراط» من أجل القضاء بصفة نهائية على دور الصفيح، وأخص بالذكر هنا مجموعة من الدواوير، وخاصة دوار «الواد» ودوار «الصخر»، إضافة إلى الشتات. ولكن هناك مجموعة من المشاكل التي تبقى عالقة لكونكم السيد الوزير، تدبرون قطاعا حساسا ومركبا ومعقدا.

السيد الوزير، نطلب منكم التدخل العاجل من أجل حل مجموعة من المشاكل، ويتعلق الأمر بجماعة «المنصورية» التي تضم أكبر التجمعات السكنية بإقليم بنسليمان حيث أن هناك عمل جبار

السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير.. عفوا السؤال الثاني هو للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عبد الرحمان العمري:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

من الإجراءات التي تضمنها البرنامج الحكومي في مجال التعمير الالتزام بتأطير التعمير والبناء بالعالم القروي عن طريق وضع برنامج خاص بالمساعدة المعمارية والتقنية والهندسية بالعالم القروي، وكذا بلورة مشاريع مندمجة تهم المراكز الصاعدة مع احترام تام للبيئة الطبيعية والخصوصية المعمارية للعالم القروي.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير، تفضلوا.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا للفريقين المحترمين على هاد السؤال اللي كيتعلق إذن بقضية أساسية هي المسألة ديال التعمير والبناء بالعالم القروي، اللي من الضروري نعطيوها واحد الأهمية قصوى، وحقيقة من الأولويات. بما أن السؤال المطروح يتعلق بتأطير البناء والتعمير في العالم القروي، كايين جوج مراجع لتأطير التعمير والبناء؛ كايين أولا، وثائق التعمير وهنا لا بد القول بأن هناك مجهود جبار، بحيث استطعنا بلوغ معدلات للتغطية جد مهمة 98% بالنسبة للمجالات الحضرية وأزيد من 70% بالنسبة للمجالات القروية. وكذلك يجب، كذلك، أن نؤكد بأن التجمعات القروية المهمة كلها الآن تم تغطيتها بمخططات لتنمية التكتلات العمرانية القروية، هذا فيما يخص وثائق التعمير.

أما فيما يخص القانون، نعلم جميعا أن هناك قانون تيطرح بعض الإكراهات هو موضوع جدل، ولا بد نستمر في النقاش أو التشاور في ما يخص هاد النقطة، ولكن بالنظر لخصوصيات العالم القروي أجازت التشريعات المعمول بها إمكانية منح إستثناءات والازول على الهكتار الواحد والسماح بالرفع من عدد الأمتار المبنية، وكذا علو بنايات إلى غير ذلك من التسهيلات التي شريطة بطبيعة الحال تفادي العمليات العمرانية المتفرقة التي بشأنها أن تهدد مميزات هذه المناطق، خاصة ضواحي المدن والمدن والمناطق الفلاحية والغابوية والساحلية. أنا الآن تنقوم تنمشي للوكالات الحضرية عندي أخبار تتقول بأن تقريبا 80% حتى ل90% من طلبات الرخص في العالم القروي تتم الإستجابة

إليها بالإيجاب، ولكن لا بد من واحد التصور متكامل، هناك برنامج جديد للمساعدة المعمارية والتقنية المجانية اللي لا بد موجود منذ زمن، وحقيقة عندنا العزم باش نعطيو واحد القوة وواحد الدينامية جديدة، كايين كذلك تشجيع إحداث عمليات بديلة من قبيل التجزئات ذات التجهيز المحدود أو التدريجي بمحاذاة الدواوير والمناطق التي تعرف ضغطا عمرانيا قويا، أو كذلك هناك توجيه عمل الوكالات الحضرية في اتجاه تحديد مجموعة من المراكز والدواوير التي تعرف ضغطا ديموغرافيا وعمرانيا خاص تغطيتها بوثائق التعمير. كذلك يجب الإشارة أن واحد العدد البرامج في العالم القروي ولاسيما البرنامج الوطني لمحاربة الفوارق، الهدف منو وأورهان منو البرنامج واحد العدد البرنامج كذلك هو بلورة واحد النموذج تعميري متجدد واستباقي بالعالم القروي من خلال...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا انتهى الوقت. تعقيب فريق التجمع الدستوري.

النائب السيد كريم شاوي:

شكرا السيد الرئيس،

الأكيد السيد الوزير على أن الجميع يعتبر اليوم بأن العالم القروي هو واحد القطب محوري للبنية الترابية والإقتصادية للمغرب، لكن على الرغم من ذلك فهناك العالم القروي لازال يعاني من الهشاشة، من العزلة ومن خصائص مهول على مستوى البنيات التحتية، على مستوى الخدمات أو على مستوى التجهيز. مع الأسف، أن ملف التعمير أو سياسة التعمير في العالم القروي تساهم بطريقة أو بأخرى في تكريس هذه الوضعية، سواء من خلال مستوى تخطيط المراكز القروية أو توجيهها أو مراقبة توسعها بل أكثر من هذا هنالك اليوم مع الأسف لغاية يومه، واحد العدد من المناطق القروية لا تتوفر اليوم على تصاميم التهيئة والتنمية، إذن فشل وعجز هاد السياسة التعميرية كنعرفو بأنها ترجع لأسباب واقعية؛ كوثائق التعمير كيفما ذكرتو، الأنظمة العامة للبناء كأنظمة المخالفات أو كذلك أسباب قانونية كتعدد الأنظمة والقوانين العقارية. الأمر اللي كييجعل من هاد الشي أن سياسة التدخل في بعض الأحيان لمعالجة بعض الملفات العالقة على مستوى التعمير، وهذا على واحد المجموعة ديال المشاريع اللي من شأنها أنها تساهم في التنمية يجعل من آليات التدخل معقدة إن لم نقل مستحيلة، فبالتالي كنصبحو أمام سياسة تعمير في عوض أن تساهم في تحقيق التنمية تعرقل التنمية، الأمثلة على هاد الحالة هي كثيرة وهي أكثر في جهة الغرب، وإيلاجات الفرصة ممكن نعروضوها ليكم إذن حنا بحاجة إلى...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت. تعقيب الفريق الحركي تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عبد الرحمان العمري:

شكرا السيد الوزير على الجواب القيم، كما يعلم الجميع كلنا قرويون، قانون التعمير ليس بالعالم القروي قانون التعمير برمته يعرف إشكالات عديدة، بل أقول خطيرة لساكنة هذه المنطقة لأننا ننتمي للمنطقة القروية وكروؤساء جماعات قروية المشكل العويص وأمامنا هو التحدي ديال البناء. لماذا؟، لأن كنا كنطمح نتقدم كرؤساء جماعات، ولكن نتأسف لأن تقلص اختصاصات رؤساء الجماعات، على سبيل المثال كالقانون السابق رقم 66.12، فلا بد من تعديل هذا القانون حتى يأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات ديال الجماعات القروية أو الجماعات برمتها. وفي انتظار ذلك، يجب إيجاد حلول عاجلا كتفعيل البرنامج الخاص بالمساعدة المعمارية والتقنية والهندسية بصفة عامة، مع احترام تام للبيئة الطبيعية والخصوصيات التقنية إلى آخره...

السيد الرئيس، السيد الوزير المحترم، نحن كرؤساء جماعات، بل أقول شبه راحلين لأن الهجرة مستمرة، الاقتصاد واقف، البناء في الحقيقة هو المحرك الأساسي ليس بالجماعات القروية فقط وإنما على الصعيد الوطني، لأن البناء لما يقوم مقاول بمقاولة معينة يتعمم...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت. هل من تعقيب إضافي؟، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد مولاي هشام المهاجري:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، كلمة المجانية في وثائق التعمير بالنسبة للعالم القروي سمعناها بزاف دالمرات، سمعناها من عند الوزير السابق، سمعناها في مناقشة قانون المالية، سمعناها في الغرفة يعني المواطن دا في ودينه المجانية. على أرض الواقع قانون المالية ما فيهش ولا بند يشير بأن كايينة ميزانية أرصدت للمجانية، يعني كتزيدو توسعو الهوة ما بين السياسي والمواطن. وفي جواب كتابي جاوبتينا السيد الوزير، على جماعة «سيد المختار»، اعترفتو بأن كايينة 55 رخصة في سنة 2017، كظن بأن جماعة «سيد المختار» فيها 55 رخصة السيد الوزير؟، كفي من العبث، نقولوا للمواطنين الواقع، ورينا بند في قانون المالية فيه كتكلمو على المجانية ديال 2018 ما كاينش، ناقشنا معكم قانون المالية مع الوزير السابق، تكلمنا كنوجدو، إيوا سيرو حتى توجدو واجي قولوها للمواطن، المواطن كيمشي عند رئيس الجماعة كيقل انتما ما بغيوش ديرو لنا المجانية وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب إضافي آخر؟، تفضلوا السيد النائب من فريق العدالة والتنمية.

النائب السيد محمد العثماني:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، كنتساء لو على المرسوم من 2013 وحنا كنتستاوه ما عرفناش هاد المرسوم فين وصل، غير قولوا لنا هاد المرسوم فين هو؟. السيد الوزير، المواطن في العالم القروي في الجبل باغي يزيد بيت ممنوع باش يزيد هاديك البيت، إذن خاص إجراءات عملية باش هاد العالم القروي يمكن يبني بيت لولدو ولا يزوج شي واحد من اولادو، وبالتالي هاد المسألة راها مستعجلة المرسوم خاصو يخرج.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟، الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيبات.. عفوا السيد الوزير، هناك تعقيب إضافي آخر من فريق التجمع الدستوري، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد حسن عوكاشا:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، ماشي 90% ديال الرخص 90% ديال الطلبات بالفرض لماذا؟، لأن 90% ديال الطلبات رؤساء الجماعات القروية ونرى أي جماعة قروية ما كندفعوهاش كاع للعمالة، لأن مرفوضة من الأول، الناس كيقلو لك بغيت غير نبني بيت وصالون لولدي كنفولو لو ما عندكش الحق لأن القانون ما مسموحش لك، القانون الحالي ما كيستاجيش للواقع الحقيقي ديال العالم القروي لا اجتماعيا ولا اقتصاديا ولا ثقافيا، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيبات.. لازال تعقيب آخر الملف فيه تعقيبات إضافية كلها، تفضلوا السيدة النائبة المحترمة من الفريق الحركي.

النائبة السيدة حكيم بل قساوي:**شكرا السيد الرئيس،**

فعلا هاد القانون هذا فهو مجحف بالنسبة لساكنة لا العالم القروي ولا هوامش الحواضر، فما يمكن ليناش هاد القانون ما يمكن ليناش نطبقوه على هاد الساكنة لأن الارتفاع ديال التكاليف وأن بزاف د الأمور اللي هما مستغنيين عليها، donc لهذا حنا كنفالو بخلق carrément- خلق واحد الوكالة قروية هي اللي غادي يمكن لها غادي تقوم بالدراسة ديال كل ما يهم العالم القروي. الوكالات الحضرية راهم ديباساوا الأشغال ديالهم ما يمكن لهمش يهتموا بالمشاكل ديال العالم القروي. وحنا كنفالو هذا الوكالة القروية لابد منها ما عندناش الحل،

السيد الوزير، في الجلسة الأولى للبرلمان تعهدت الحكومة باتخاذ إجراءات استعجالية وكنسطر على هاد الكلمة منها المساعدة المعمارية والهندسية والتقنية للمواطنين في العالم القروي. نساتلكم السيد الوزير، فين وصلات هاد المجانية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني هو للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد الرحيم واعمر:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أخواتي إخواني النواب المحترمين،

السيد الوزير، تبنت الوزارة ديالكم واحد البرنامج خاص بالمساعدة المعمارية والتقنية والهندسية بالعالم القروي، ومن خلالكم سمعناه في الحكومة كيف جا على لسان الزميل النائب المحترم اللي سيقني، المأل ديال هادشي فين وصل؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير، تفضلوا.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا للنواب المحترمين على هاد السؤال، اللي تياكد مرة أخرى وحننا متافقين على ذلك، على الأهمية اللي خاصنا نعطيها للمسألة د البناء والسكن في العالم القروي. فيما يخص هاد البرنامج ديال المساعدة التقنية والهندسية المجانية، في الواقع موجود منذ 2002، ولكن لابد الاعتراف بأن ما استطعناش نحركوه، ولحد الآن ما خدمش، ما خدمش. في 2012، 2013 تم التقييم، وتم مراجعة وضع صيغة جديدة لهاد البرنامج على أساس توسيع العرض المقدم ليضم إضافة إلى التصاميم المعمارية المجانية التصاميم المرتبطة بالخرسانة وإعادة هيكلة الدواوير، وتلك الخاصة بمناطق التجهيز التدريجي والمواثيق المعمارية والمشهدية إلى غير ذلك... ثم توسيع قاعدة المستفيدين من البرنامج ليضم كذلك المجالات القروية المغطاة بوثائق التعمير المصادق عليها، أخذنا بعين الاعتبار أن المقاربة السابقة استثنت مجالات قروية في أمس الحاجة للبرنامج وبالتالي فوتت عليها فرصة الاستفادة منه. أين نحن الآن من التنزيل؟ التنزيل ما يمكن لو يتم إلا عن طريق الشراكة، الشراكة أولا مع مجالس الجهات، الآن عندنا 4 ديال اتفاقيات الشراكة مع 4 ديال مجالس الجهات: جهة فاس-مكناس، جهة خنيفرة-بني ملال، سوس-ماسة، درعة-تافيلالت، وكذلك الداخلة-وادي الذهب، خمسة

وراه الرؤساء والجماعات كلهم راه عارفين المشاكل اللي كيتخطو فيها، والساكنة دابا البناء راه واقف في العالم القروي، عجلة الإقتصاد موقفة، الناس دابا راه ولات الهجرة، بحال ايلا كنشجعو كنعقولوا لهاد الناس أجيواجرول للمدينة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة. الكلمة للسيد الوزير إن لم يبقى تعقيب إضافي للرد على التعقيبات، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

بالنسبة للقانون، بالتأكيد خاصنا المزيد من التشاور باش نغيروه، باش نطوروه، ولكن أؤكد بأن التوجه العام هونحو واحد الليونة ومرونة كبيرة لمنح إستثناءات عندما الأمر والحالة تبرر ذلك، باستثناء بعض المعوقات اللي تتعلق بطبيعة الحال بضواحي المدن، بالمجال الغابوي، بالشواطئ، بضرورة الحفاظ على الطبيعة الفلاحية لبعض الأراضي، كذلك الأراضي المسقية إلى غير ذلك... كايين ليونة ولكن أنا متافق بأن خاص التشاور.

المجانية تتعلق بالمساعدة المعمارية والتقنية، والآن في جميع مجالس الإدارة ديال الوكالات الحضارية تنمررو واحد التوصية اللي ترفع واحد العدد ديال الإكراهات فيما يخص ضابط ديال الصفقات العمومية الخاصة بالوكالات الحضارية باش يمكن لنا نشتاغلو، وبالنسبة للوزارة راه تم تحويل الإعتمادات للوكالات الحضارية للشروع في العمل.

ثم النقطة الثالثة اللي بغيت نأكد عليها، بطبيعة الحال خاصنا نعالج قضايا السكن في العالم القروي، ولكن خاصنا واحد النموذج تعميري جديد اللي يتجنب يتفادي التفرقة لما لها من تكلفة بدون مردودية اقتصادية واضحة، وهذا يقتضي واحد العمل جبار حنا عازمين على كل حال أننا نجتهد في هاد الإتجاه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هناك سؤالين أيضا لهما وحدة الموضوع ويتعلق الأمر بمأل البرنامج الخاص بالمساعدة المعمارية والتقنية بالعالم القروي دائما. سيطرهان دفعة واحدة لينا لا جوابا موحدًا وهما الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد لحسن واعري:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

شكرا السيد الرئيس،

تعرفو راه بيت اليوم إيلا راب أو بغى يتبني، راه حتى واحد ما كيبيغي يعطي الترخيص، الكل يتهرب من المسؤولية، لا الوكالة الحضرية ولا الرؤساء، طبيعي الرئيس ما يمكنش يعطي، لأن غيعطي الترخيص يولي في المحاكمة. السيد الوزير، هاذ الشي راه بغى التعجيل إيلا جينا نتسناو أونبقاوكيف قلتو 2002، هذا 2013، وحننا في 2018 نمشيول 2024.

السيد الوزير، نعطيك مثال حي بإقليم قلعة السراغنة، العاصفة ديال الأمطارضربة جماعة «الهيادنة» الأسبوع الماضي، الناس دابا كاين ديورهم اللي رايبين، اليوم بغاويينيو ما عندهممش السيد الوزيرشكون يرخص لهم، الكل يتهرب، إقليم قلعة السراغنة، نعطيك أنا نموذج حي. بالإضافة كيف قال الزميل النائب المحترم الجبل ولوطا، كاين الرجل اليوم اللي بغى يبني لولدو بيت، واش هاد الناس دابا فين تنقولولهم يمشيو، لا غير هذا طلب من فريق الأصالة والمعاصرة متوجه ليكم السيد الوزير، ومن خلالكم الحكومة ككل، هذا مشكل خاصويتحل في أقرب وقت. وبالمناسبة كنعقول ليكم هاد الكارثة اللي ضربات جماعة «الهيادنة» في إطار التضامن الحكومي، بغيتكم السيد الوزير، ومعانا وزراء آخرين هنا كيسمعو باش ياخذوها بعين الإعتبار وتشوفو من حال دوك الناس راه كاين اللي كانوا عندو الهيايم ما بقاوا، راه كاين اللي عندو الفلاحة ديالوراه مشات كلها، راه كاين اللي زارع 6 هكتارات ديال الكمونة، ويتمنى راه مشات كاملة، بالإضافة لهاد الشي اللي قلت ليك ديال الماء، الماء راه دخل للناس للديور، راه حالة كارثية...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، شكرا. هل من تعقيب إضافي؟ الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيبات.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

بطبيعة الحال، الحالة اللي ذكرتي ديال قلعة السراغنة مثل جميع الحالات الخاصة يجب ويجب المعالجة ديالها والوقوف عليها عن كتب. التوجه العام اللي حنا ماشيين فيه اللي بطبيعة الحال المسائل القانونية ما يمكن لهاش تعرقل حل بعض القضايا أساسية تتعلق بمشاكل الناس، والتشريعات الحالية تتمكن من واحد العدد الإستثناءات باش نعالجوها القضايا. إذن هاد القضايا من حقكم تطرحوها ونعالجوها بكل روح التشاور والإنصات.

ثم فيما يخص المراسيم التطبيقية ديال 66.12، عرف هذا موضوع ديال نوع من القلق نوع من التأخر، اللي نقول ليكم بأن كاين اشتغال فيما يخص هاد المسألة، وأنا في القريب العاجل غادي نزلو هاد المراسيم لأن خاصنا نرفعو واحد النوع من الضبابية واللي خاصها تعالج بالفعل الإشكالية ديال خصوصيات العالم القروي، والليونة الضرورية في تطبيق القانون.

ديال الجهات، أو كذلك بطبيعة الحال بشراكة مع المدرسين المعماريين أومع الطبوغرافيين اللي قابلين يشتغلوبدون مقابل على أساس بطبيعة الحال نتكفلوبالتكاليف أو المصاريف. أو مرة أخرى الوزارة راه فوضات الاعتمادات يعني 12 مليون ديال الدرهم بالنسبة لكل جهة لتفعيل البرنامج، وفي مجالس الإدارة ديال الوكالات الحضرية رفعنا العراقيل القانونية اللي حالت دون نمشي نسرعو بالبرنامج، إذن الآن أعتقد بأن جميع الشروط متوفرة باش نعطيوا واحد الدفعة لهاد البرنامج أو هاذي هي العزيمة ديالنا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السادة النواب من فريق العدالة والتنمية، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة عائشة إيدوش:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، عملية المساعدة المعمارية والهندسية والتقنية المجانية لصالح العالم القروي يجب أن تواكبها مجموعة من الإجراءات ضمانا لتحقيق الأهداف المتوخاة منها، أهم وأهمها ضرورة إصدار المرسوم المتعلق بتسوية وضعية البنايات القائمة الذي نص عليه القانون 66.12، وذلك من أجل التمكن من التعامل مع الحالات القائمة والتي يصعب أن تواكب جذريا عمليات تسوية الوضعية لظروف إجتماعية على الخصوص؛

ثانيا- وجوب تصنيف وفرز المجالات القروية، وأخذ بعين الإعتبار خصوصيات كل منطقة، المناطق المناطق المحيطة بالجماعات الحضرية، المناطق السقوية، والمناطق الجبلية؛

ثالثا- تبسيط المساطر وتقديم التسهيلات للحصول على التراخيص الضرورية، إعادة العمل باللجنة الإدارية المتنقلة التي تبت في الملفات في عين المكان وتمنح الإستثناءات اللازمة في وقتها؛

رابعا- الأخذ بعين الإعتبار الإكراهات المتعلقة بالعقار مثل طبيعة العقار، المساحة الدنيا للعقار موضوع الترخيص والملكية، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة. تعقيب فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عبد الرحيم واعمر:

السيد الوزير شكرا على الجواب ديالك، والله العظيم إيلا كلامك حلو أو زوين، ولكن العالم القروي راه هاذ الشي اللي كتقول إيلا خرجنا لبرا راه مكين حتى حاجة من هاذ الشي. السيد الوزير، بغيتكم

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي عن الوكالات الحضرية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عزيز بنبراهيم:

شكرا السيد الرئيس،

تعاني شغيلة الوكالات الحضرية من غياب نظام أساسي موحد. لذا نسألكم السيد الوزير، متى سيتم إنصاف شغيلة هذا القطاع الحيوي وإخراج نظام أساسي عادل ومنصف لهذه الفئة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للجواب.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا على هذا السؤال، وبطبيعة الحال هاد المسألة ديال القانون الأساسي ديال الوكالات الحضرية، بصفة عامة المسألة ديال الأوضاع المادية والمعنوية للشغيلة ديال الوكالات الحضرية مسألة أساسية. وحنا مقتنعين بأننا خاص واحد القانون أساسي موحد على جميع الوكالات، واللي تيراعي الأهمية والدور المهم ديال الوكالات الحضرية من أجل دعم الإستثمار إلى غير ذلك...، وكاين هناك أشواط في صياغة وفي وضع هاد القانون الأساسي بتشاور مع المركزيات النقابية، وكذلك بتشاور مع وزارة المالية. بالفعل كانت المسألة ديال التكلفة ديال هاد المشروع اللي الآن كاين واحد الصيغة، صيغة متفق عليها كالمسألة ديال التكلفة، ولكن نجهت، وبهاذ المناسبة ما يمكن لي إلا نأكد ونوه بحقيقة وزارة المالية اللي واكبت الوكالات الحضرية لتوفير الشروط أو الوسائل للقيام بواحد العدد ديال الأعمال منها بينها المسألة ديال بناء المقرات ديال الوكالات الحضرية، 10 ديال الوكالات الحضرية وهاذي مسألة أساسية لأن الأمر يتعلق بأوضاع وظروف ديال الإستغلال، واللي هي بنفسها مرتبطة بجودة ديال الخدمات المقدمة. وفي انتظار الوصول إلى واحد الإتفاق فيما يخص هاد القانون الأساسي، هناك واحد العدد ديال الإجراءات، واحد العدد ديال المكتسبات عن طريق مراجعة جزئية ومستمرة لمضامينه، فمثلا نعطي أمثلة؛ تسوية وضعية جميع فئات مستخدمي الوكالات الحضرية المترتين في سلايم الأجور من 1 إلى 16، وإلغاء السلال من 1 إلى 7...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب المحترم تفضلوا.

النائب السيد محمد يوسف:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيد الوزير المحترم،

لعبت الوكالات الحضرية دورا مهما في تخطيط وتنظيم البناء بالعالمين القروي والحضري، وخلق مناصب شغل متعددة ابتداء من شراء العقار، إلى المهندس الطبوغرافي، إلى المهندس المعماري، إلى مهندس الخرسانة المصنعة، إلى المقاول، إلى البناء، إلى الكهربائي إلى مجموعة كبيرة جدا تشتغل في البناء. ولكن هذا العمل كله يمر عبر واحد الرواج اقتصادي من ورائه مستخدمين يعملون في صمت، تمر على أيديهم مشاريع مهمة ومهيكلية لابد من الحرص على تمحيصها وإخراجها في حلة جيدة مع الحرص كل الحرص على تطبيق القانون وتتبع المشاريع إلى نهايتها. ورغم المتاعب التي ترافق هذا العمل، والمسؤولية العظوى ألا نجد مواكبة لمستخدمي الوكالات الحضرية وتشجيعهم على القيام بواجباتهم أحسن قيام.

السيد الوزير، لقد مرت على النظام الأساسي الخاص بموظفي الوكالات الحضرية منذ تأسيس أول وكالة حضرية بالمغرب زهاء ربع قرن، وأسطر على كلمة قانون مؤقت، نظام أساسي مؤقت، ولم يشهد النور نظام أساسي منصف وعادل وموحد ومحفز لاستجلاب الأطر الكفأة خصوصا من مهندسين وأطر تقنية.

السيد الوزير، لقد مرت الوكالات الحضرية من منعطفات خطيرة أثرت سلبا على مداخيل الجماعات، وفوتت على الخزينة العامة أموال طائلة يمكن أن تساهم في دينامية وتشجيع الإقتصاد الوطني خلال ثلاث سنوات من الإضرابات، ثلاثة أيام في الأسبوع، والذي كان له الأثر السلبي على المقاولين والعاملين في قطاع البناء، وتكلفت بعود ومسودات أنظمة أساسية استهلاكية سرعان ما قبرت...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت. هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيدة النائبة من الفريق الاشتراكي.. التقدم والاشتراكية تفضلوا.

النائبة السيدة سعاد الزايدي:

السيد الوزير، كنفغتنمو الفرصة بغينا نشيرو لواحد المشكل اجتماعي اللي كتعاني منو العديد من الأسر المغربية بصفة عامة والأسر بعي الرياض وحي السلام بمدينة بوزنيقة بصفة خاصة. الأسر السيد الوزير، اللي شرارت بقع أرضية من عند الناس اللي استفدات من إعادة الإيواء لقات مشكل فهاديك العملية ديال إعادة يعني عملية إعادة الاستفاد. اليوم السيد الوزير، مع العلم أنهم عندهم الإثباتات اللازمة فواتير ديال الماء والضوء، الضريبة على النظافة...

الخضراء، والمصحات العمومية إلى غير ذلك... ثم كايين واحد النقطة مهمة، هو المساهمة ديال الوزارة من خلال شركات مع مجالس الجهة؛ 500 مليون درهم لكل جهة من أجل التأهيل والنهوض بالمراكز القروية، مع العلم أن خاص يكون واحد النقاش عميق ما بين الجهات لاستهداف المراكز اللي من شأنها...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب المحترم تفضلوا.

النائب السيد محمد بلحسان:

السيد الوزير، هناك صندوق للحد من الفوارق المجالية يعني هاد الصندوق لم يتفعل، ثانيا جاء في الجواب ديالكم بأنكم 340 ألف أسرة من مدن الصفيح اللي رحلتوهم باش بنيتو لهم؟ ما نصيب السيد الوزير، هاد 150 اتفاقية اللي درتوها ما نصيبها ديال القصور والقصبات المتواجدة في الجنوب الشرقي ديال المملكة، اللي متواجدة من بوعرفة، الرشيدية، فيكيك، زاكورة ورزازات وطاطا، هاد القصور السيد الوزير راه هي تاريخية والقصور إيلا أهلناها يمكننا نحدو من الهجرة منهم، لا هي ولا المناطق الجنوبية تاع المدن نحدو من الهجرة للمدن:

ثانيا- إيلا أصلحنا هاد القصور هما نستافدو منها سياحيا، لأن القصور كيفما كتعرفوراه الحكومة فوسط قصر، كتلقى فيها فوسط القصر فيه الشيخ الغابة، فيه الشيخ ديال المقدم فيها كل شيء، حكومة مصغرة. لهذا الله يجازيكم بخير خاصنا هادوك القصور المتواجدة في الجنوب الشرقي خاصكم تهلاو فيهم، لأنه القصور راه تنقولو حضارة، وإيلا كانت هادي حضارة الناس مثلا كيما قالو الإخوان، كايين اللي الدار ما بقاتش كافيها كيبيغيو يزيدو شوية...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم هل من تعقيب إضافي؟، شكرا السيد الوزير على حسن مساهمتكم انتهى الوقت في هاته الجلسة. ومنتقل إلى القطاع الموالي وهو القطاع المكلف بالنقل، مرحبا بالسيد الوزير. السؤال الأول عن وضعية النقل السككي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا أحد السادة النواب من الفريق تفضل، معذرة هناك نقطة نظام، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد عمر بلافريخ (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس،

منين قريت جدول الأعمال استغربت، حيث أنا طارح السؤال فهاد الموضوع بالذات في الموضوع السككي هادي أكثر من 6 شهور وكنشوفو

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة انتهى الوقت. هل من تعقيب إضافي آخر؟ الكلمة لكم السيد الوزير للرد.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

لا أحد يجادل في ضرورة واحد القانون أساسي للوكالات الحضرية، أو لآب نستمر في التشاور. أنا استقبلت جميع المركيزات النقابية اللي ديال الوكالات الحضرية، ولا بد هاد الحوار يستمر لنصل إلى هاد القانون الأساسي، مع العلم أن الآن كايين واحد العدد المراجعات اللي تمكنا من واحد العدد ديال المكتسبات، بدت نذكر واحد العدد منها زيد تمكين مستخدمي الوكالات الحضرية من الاستفادة من المنحة النتيجة المرتبطة بالمداخل الذاتية للوكالات...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير انتهى الوقت. سؤال أخير في هذا القطاع عن الفوارق المجالية للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعددية، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد بلحسان:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم.

نتساءل السيد الوزير، عن مخططات التنمية وتأهيل المدن الصاعدة لتمكين ساكنتها من العيش الكريم والمساهمة في الحد من الهجرة القروية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للجواب.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

نظرا ما عنديش الوقت بزاف، فيما يخص هاد النقطة الأساسية هي في قلب الإشكالية ديال النموذج التنموي الجديد، يمكن ليا نتكلم على البرنامج ديال محاربة التفاوتات المجالية وديال التأهيل الإجتماعي في واحد العدد ديال المجالات. أنا غنكتفي نتكلم فيما يخص سياسة المدينة، سياسة المدينة هناك عمل كبير، هناك 150 اتفاقية لسياسة المدينة بكلفة إجمالية بلغت 55 مليار، الوزارة كتساهم ب14 مليار، واللي بالفعل مكنت جل المدن أحيائها والمراكز الحضرية والتجمعات السكنية من تحولات عميقة في بنيتها الحضرية على مستوى إحداث وتحسين البنيات التحتية والتجهيزات والمرافق العمومية والمساحات

ديال المواطنين اللي كيعانيو من هاد المشاكل اللي كيوقعو، كايين اللي كتمشي عليه الطيارة، كايين اللي كيمشي عليه الإمتحان، كايين اللي كتمشي عليه المباراة. بالإضافة السيد الوزير، إلى المشاكل اللي كيوقعو في المعابر السككية، مجموعة ديال الأحداث، الحوادث اللي كتوقع في المعابر السككية، والحادثة الأخير ديال فبراير في طنجة اللي مشا فيه ضحية 6 ديال المواطنين والعديد من الجرحى كان في خندق الورد في مغوغة.

بغينا نساء لوكم السيد الوزير، اشنو هي الإجراءات اللي دار باش نتفادوا المشاكل بحال هادي، كتابعو كاملين الآن ما يقع في وسائل التواصل الإجتماعي والإحتجاج والمعاناة ديال المواطنين مع ارتفاع الأسعار، ومع عديد من المشاكل، ما يمكنش تبقى الحكومة في واد وحتى البرلمان نبقاو في واد، وهاد الشي اللي كيوقع من حولنا في واد آخر. هاد الشي كييعبر على عمق المعاناة ديال المواطنين السيد الوزير، كييعبر كذلك على بؤس بعض المؤسسات، ما يمكنش نبقاو ساكتين، ما يمكنش نبقاو ساكتين سواء في القطاع ديال السكك الحديدية ولا في مختلف القطاعات الأخرى. قطاع السكك الحديدية فيه مشاكل حقيقية، صحيح أن بلادنا مع الخط الفائق السرعة الأول إفريقيا ولي كياخذ مكانة على المستوى الوطني، ولكن كايينة مشاكل، كايينة مشاكل في المحطات ديال القطارات، كايينة مشاكل فهاد المعابر، كايينة مشاكل حتى داخل القطار في الجودة، منين كيمشي المواطن في الصيف وكيلقى مكايينش البرودة، ما كايينش la clim، كايين مشاكل سواء في الدرجة الأولى ولا في الدرجة الثانية...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟. الكلمة لكم السيد الوزير للرد فيما تبقى من الوقت.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

لا يمكن لأي مواطن مغربي أنه يقول ما كايينش مشاكل في الخدمات ديال القطار المغربي، لأن ما جيتش اليوم باش نقولكم ما كايينش مشاكل السيد النائب، أنا قلت أن هناك أعمال اللي هي تمت فهاد المجال، لكن هاد الأعمال اللي هي مرتبطة أساسا بالبنيات التحتية والأساسية، هي اللي جعلت جزء من التأخرات وأقول جزء من التأخرات اللي هي مرتبطة بالأشغال. اليوم إيلا مشيتي l'autoroute الطريق السيار ديال الرباط-الدار البيضاء غادي تشوف بأنهم دايرين مخرج، علاش؟ لأنه السكة اليوم تشتغل على هاد السكة على أساس أنه نديرو معبر اللي تنتكلمو عليه ديال التلثيت باش، إذن تيكون واحد النوع ديال، لكن هذا لا يمنع أنه بالفعل تنقولو البرنامج ديال المكتب الوطني اللي تيشغل

ما كيتبرمجش، فالسؤال كان بكل بساطة كان فوقاش غيوصل التران للرشيدية؟، طارحو هادي أكثر من 6 شهور وما كيتبرمجش في الجلسات الشفهية...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا نشوفو هاد الموضوع نحيلوه على المكتب. تفضل السيد النائب فريق الأصالة المعاصرة، تفضلوا.

النائب السيد فؤاد العماري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، بغينا نساء لوكم في الفريق عن الإجراءات والتدابير لتحسين وضعية النقل السككي ببلادنا وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير للجواب.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

السيد النائب المحترم، تعلم على أنه بالفعل اليوم المغرب تيعرف واحد الورش كبير اللي هو الورش السككي، واللي فيه عدة منجزات سواء مرتبط بالقطار الفائق السرعة أو بالتثنية ديال مراكش-الدار البيضاء ولا التلثيت ديال القنيطرة-البيضاء، وأيضا الإستغلال على الدائري اللي هو مرتبط بالمحطات ديال البيضاء أو غيره. والنسبة ديال الإنجاز ديال كل هذه الأوراش اللي هي في البنية التحتية وفي النقل السككي، في المتوسط 85 حتى ل 90% وهذا اللي غادي يعطينا نفس جديد بالنسبة لكل ما هو منجز فهاد الإتجاه على أساس أنه بالفعل الخدمات المقدمة بمجال النقل السككي نمكنو أننا نرفعو بالمستوى والجودة والأداء ديال الخدمات، وكتعرفوا أيضا على أنه التصنيف الأخير فهاد المجال صنف المغرب من حيث البنية السككية وأتحدث عن البنية السككية وليس على الخدمات على أنه الأول أفريقيا، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد النائب للتعقيب، تفضلوا.

النائب السيد فؤاد العماري:

السيد الوزير، ما غنكروش المجهود اللي الدار، ولكن باقي منين كتمشيو للمحطة ديال التران كنسمعو هاديك العبارات: «نخيركم أن القطار القادم من... غيتأخر نصف ساعة، ساعة». وكايين واحد 25 % تقريبا نسبة التأخير، منين كنهضرو على 25 % كنهضرو على أنه 25 %

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب المحترم.

النائب السيد عمر حجرة:

السيد الوزير، أنا فوجئت منين كنتي في السؤال السابق أنك ما ذكرتيش واحد الإلتزام حكومي، في 2015 حول التثنية ديال خط وجدة-فاس، وكذلك الكهربية ديال وجدة-فاس. كذلك السيد الوزير، بغيت نقول وأنتم تولون العناية لجهة الشرق بأنه train ما بين وجدة أو الرباط كيدير 10 الساعات، الطائرة غالية، train غالي، l'autoroute، كفافاش بغيتو تشجعوهاد المنطقة أو autoroute، الثمن ديالها مرتفع وناديننا عدة مرات الحكومة باش تدرس إعادة ديال الثمن ديال التخفيض ديال الثمن. الطائرة جا رئيس الحكومة هادي أكثر تقريبا ثلاثة شهور أو واعدنا قال لبنا راه غدا غادي يولي الثمن قل من 1000 درهم، ما زال الثمن هو نفس الثمن. وبالتالي إيلا كانت فعلا عناية بالمنطقة الشرقية بغينا الناس ديال المنطقة الشرقية يحسوا باللي كايين إهتمام في الواقع باللموس، وبالتالي هاد الدراسة هادي ديال.. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عمر بلافريج:

كنعواد نكرر، السؤال السيد الوزير، فوقاش غيوصل train للراشيدية، ولا قولو للمغاربة بأن ما غتوصلو لهمش train الراشيدية ما غيوصلش train غير جاوبو بكل صراحة شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب إضافي آخر؟، الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيبين.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

هو السيد النائب المحترم هو جميع المدن المغربية عندها الحق في train، جميع المدن والقرى. فاليوم هي مسألة ديال الأولويات، أنت تتطرح الرشيديية، الآخر تيطرح فكيك، الآخر تيطرح صفرو، واحد تيطرح شفشاون، هي مسألة أولويات، ما عنديش اليوم أجندة ونقول ليك يوم 31 مارس 2025 ولا 2021، حنا اليوم عندنا مخطط مديري أو تنمشيو عليه، ما تبيخضعش ل.. مخطط مديري اللي هو مدروس وفيه أولويات أو تنمشيو عليه. اليوم، حنا عندما يقول السيد رئيس الحكومة تيمشي تقول الطائرة تيمشي لغدا، هاد الطائرة مرتبطة

على الأمن وعلى السلامة، هو اليوم يجب أن نطوره وأن نفعله، وهاد العديد من الإشكالات اللي تكلمت عليها السيد النائب واللي تيعيشوها المواطنين من المفروض أننا نعالجوها في إطار عقد البرنامج الجديد من خلال ميزانية مستقبليا اللي...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. السؤال الموالي عن توسيع شبكة النقل السككي للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عمر حجرة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير، كتعرفو بأنه من أهم آليات جلب الإستثمار هو النقل والنقل فيه مرتكزات أساسية؛ أولا كايين الثمن أو الجودة وكايين كذلك السرعة. كتعرفو السيد الوزير، بأن جهة الشرق كتعاني من واحد الأزمة اقتصادية. وخاصنا نجلبو المستثمرين، وباش نجلبو المستثمرين خاص تكون عندنا وسائل نقل مريحة وسريعة. وخاص يكون عندنا الربط السككي ما بين وجدة-الناظور، ومرورا عبر السعيدية وبركان ما كايينش خط، كايين بداية واحد الدراسة بغينا نعرفو الأفق ديال هاد الدراسة شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير المحترم، تفضلوا.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

السيد النائب المحترم، تعلم على أنه بالفعل الحكومة تولي أهمية حقيقية للمنطقة الشرقية كباقي المناطق، والجهة اليوم تحظى باهتمام ديال الحكومة من خلال مختلف الأنواع والأنماط ديال النقل. اليوم الجانب اللي هو مرتبط بالإقتصادي وبالتجاري في المنطقة الشرقية ولا في الجهة الشرقية ككل، الجانب اللي هو مرتبط بالسياسي أيضا «تافوغالت»، «زكزل»، «السعيدية»، «ميضار» وغيرها... كل هذه المناطق اليوم بالإضافة إلى الناظور، الميناء المتوسطي جعلت على أنه بالفعل الحكومة واضحة في البرنامج ديالها المستقبلي. الدراسة اللي قمنا بها، الخلاصة ديالها ضرورة التسريع بإنجاز هاد مختلف الأطقم السككية في الجهة الشرقية، هناك أولويات نشغل على دراسة هذه الأولويات في البرنامج المستقبلي اللي هو المخطط اللي غنعقدو عقد البرنامج المستقبلي فهاد الإطار باش نوضعو الأولويات للجهة الشرقية فهاد المجال وشكرا.

هاد المشاكل وبغيناكم تبسطوا المساطر القانونية للحصول على هاد الرخص، وتفعيل اللجان الإقليمية الخاصة بالمراقبة والتتبع في مجال منح الرخص، كما لا يخفى عليكم السيد الوزير الحوادث الأليمة اللي كتعرض لها العاملات النساء العاملات في مجال الزراعة، مؤخرا بإقليم اشتوكا آيت باها وإقليم تارودانت راه كايين واحد، بغينا نعلموكم، واحد المنحدر خطير في منطقة أمسكروود واللي اصبح كيشكل واحد النقطة سوداء في جهة سوس ماسة. هاد المنحدر الطول ديالو 14 والانحدار ديالو مرتفع كيؤرق السائقين وكييسبب في العديد من الحوادث كنتمناو أنكم تاخذوها المسائل بجدية، وبغيناكم لأن هاد الطريق في الحقيقة خلف لنا أرامل وأطفال، أطفال اللي ما بقاش عندهم الوالدين اللي غادين يعولوهم، بالتالي راه الروح عزيزة عند الله، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب إضافي؟ الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة النائبة تشكروك ذكرتينا بأمسكروود وإن كان ما مرتبطش بالنقل السري ولكن هوجا في الطريق السيار، اليوم كايين لجنة إقليمية ولجنة مركزية تشتغل مع جميع الفاعلين باش نشوفو الحلول اللي غنقدموها من الناحية التقنية واللوجيستيكية، العاملات بالفعل المنطقة اللي تكلمتو عليها اليوم كايين اللجنة اللي هي مشتركة بين النقل والفلاحة والتشغيل لأنه التشغيل ديال العاملات باش تخرجوا واحد النص اللي غيكون منظم لنقل العمال والعاملات في المجال الفلاحي والقروي، المجال ديال النقل المزدوج، قلت، من ناحية دامسطرة القانونية الحكومة قد قامت بما يلزم وقد يسرت المساطر اليوم زدنا درنا دراسات اللي هي دراسات ديال القرب حوالي 57 إقليم واللي من خلالها تنشوفو الحاجيات اللي هي إقليمية واللي هي جهوية على أساس من خلالها نقدمو الرخص، الإشكال اللي عندنا السيدة النائبة أنا نقدر نمشي معك بعيد ونقول لك أن الإشكال اللي عندنا هو أن أكثر من 60% ديال الرخص اللي عاطياها الوزارة هي غير مستعملة، بمعنى أننا تنستعملو أقل من 40% من الرخص اللي هي مسلمة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الموالي وهو عن تلاشي تجهيزات القطارات بشكل ملفت للنظر للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، الكلمة للفريق، تفضلوا السيد النائب.

بالخطوط الملكية المغربية، أو تتعرفو هاد الشئ رئيس الجهة هو اللي تيوقع الإتفاقية في إطار تخفيض ديال السعار علاش...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت. السؤال الموالي عن إشكالية النقل السري بالعالم القروي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، الكلمة للسيدة النائبة المحترمة تفضلي.

النائبة السيدة نعيمة زيدان:

شكرا السيد الرئيس،

السيد كاتب الدولة المحترم، نسائلكم عن التدابير المتخذة من قبل وزارتكم لمعالجة إشكالية النقل السري بالعالم القروي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير المحترم.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة النائبة المحترمة،

عفوا، النقل في العالم القروي تتقولوا انتم النقل السري هو النقل اللي بالفعل تيخضع لدفتر تحملات، أعيد وأكرر، أنه يخضع لدفتر التحملات اللي فيه واحد المجموعة ديال الإلتزامات يجب أن يلتزم بها المستثمر، هاد المستثمر تيمشي يسحب دفتر التحملات، تيجيب ما هو مطلوب منه ويقدم ملفه مباشرة إلى اللجنة الإقليمية التي تصادق عليه في غالبية الأحيان إذا كان هناك خصاص، واللجنة الوطنية تمنحه الرخصة مباشرة بعد ذلك، فإذا المسألة مرتبطة بالمستثمر وليست مرتبطة بالحكومة، لأن الحكومة قد يسرت المسطرة ديال الحصول على التراخيص ديال النقل المزدوج في العالم القروي، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب الفريق، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة نعيمة زيدان:

السيد وزير الدولة المحترم، راه النقل بالعالم القروي، راه إيلا كانت البنية التحتية صالحة، بنية تحتية للي هي كتساعد باش ما يكون الحوادث وإنعدام المسالك الطرقية وغياب وسائل النقل العمومي في أغلب الدواوير، وهاد النقل إيلا كان فهو لا يحترم عدد الركاب، عدد الركاب، كايين حافلة كتكون فيها كتهز 10 دالناس كتلقاو فيها 40، هاد الشئ كل شئ كيتسبب في حوادث، بغيناك السيد الوزير تلقى لنا حل

تلاشي تجهيزات بعض العربات، حيث نجد أن بعض النوافذ يتسرب منها الريح مما يزعج المرتفقين، وكذلك نجد بعض وسائل التكييف معطلة ونجد كذلك المراحيض تفوح منها رائحة كريهة، وبالإضافة إلى كما أشار السادة النواب، السيد الوزير هناك تعثر في القطارات وهناك نفايات ومتلاشيات على جنبات السكك الحديدية، لذلك السيد كاتب الدولة المحترم لا ننتظر منكم فقط صيانة هذه العربات، بل ننتظر منكم برمجة صيانة أن تكون دولية لجميع العربات ومنتظر منكم تجويد الخدمات داخل القطارات ومنتظر منكم كذلك أن يكون هناك تمييز حقيقي بين الدرجة الأولى والدرجة الثانية لأننا نجد الآن أن الدرجة الأولى والدرجة الثانية في الحقيقة راها متشابهة ومنتظر منكم كذلك السيد الوزير وهو تجديد الحظيرة بصفة عامة، وأكثر من هذا ننتظر منكم أن توسعوا شبكة السكك الحديدية حتى تصل إلى الأقاليم الجنوبية وأن تصل إلى سوس ماسة درعة وأن تصل إلى درعة تافيلالت، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي؟ تفضلي السيدة النائبة فريق الأصالة والمعاصرة.

النائبة السيدة تورية فراخ:

شكرا السيد الرئيس،

مع الأسف في العهد ديال TGV لا زالت محطاتنا تفتقر إلى أدنى شروط الأنسنة مثلا محطة فاس كمثال اللي كنفخروا بها ما كتوفر على ممرات الأشخاص في وضعية إعاقة ولا للمسنين ولا للمرضى اللي خاصهم يطلعوا ومهبطوا 50 درجة باش يوصلوا الرصيد الموالي وهما هازين الشنط والأمتعة ديالهم الثقيلة وكنعرفوا أن المسنين المرضى كيف دايرين، أما الكراسي ديال الانتظار في الأرصفة غير موجودة في الرصيف رقم 2 ورقم 3 ورقم 5 في إطار تأخير القطارات وللمواطن من حق الانتظار في ظروف إنسانية كتحترم الكرامة ديالو من اللي كنفكرو في شي مشروع السيد الرئيس لا بد خاصنا نفكرو في الإنسان، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب إضافي آخر؟ الكلمة لكم السيد الوزير للرد.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

هو لا يمكن إلا أن أتمن ما تفضل به السيدة والسيد النائب المحترم لأنه أن يطلب التجويد ديال الخدمات، فلا يمكن إلا أن نتمن ما جاء في كلامهم، عندنا برنامج اللي هو مرتبط بالتجديد ديال الحاضرة، عندنا برنامج أيضا ديال المحطات السككية وها انتما شفتوا البرنامج على الصعيد الوطني اليوم عندنا بعض المحطات التي تعد من التراث يمكن نوزعوها من التراث المعماري في المغرب واللي بالفعل وآخرها كان

النائب السيد نور الدين قشيل:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، من الظواهر السلبية التي أصبحت تعرفها القطارات ولا سيما خارج مدارقنيطرة الرباط الدار البيضاء تراجعنا على مستوى الخدمات والتجهيزات مقارنة مع مثيلاتها، هاته الأخيرة التي طالها التلاشي بفعل تقادم وضعف الصيانة، لذا نساثلكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات والتدابير المتخذة من قبل وزارتك لوقف هذا التدهور والرفع من جودة الخدمات؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير الجواب، تفضلوا.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

السيد النائب، لا يمكن أن نتحدث عن ظاهرة معمة اللي هي ديال التلاشي وإن كان جزء مما تفضلت به هو صحيح جزء من العربات اللي عند المكتب الوطني فيها بعض الأمور اللي لا تروق حقيقة ولا ترقى إلى مستوى وتطلعات المغاربة اللي تيركبوا هاد القطارات وهاد العربات، هناك برنامج اللي هو سنوي ديال التجديد ديال العربات سواء كانت التجديد الخارجي، ولكن أيضا تجديد المحتويات الداخلية من ما هو راحة و ما هو المسألة ديال الكليمو وغيره. عندنا برنامج اللي كان في المرحلة الأخيرة ديال واحد 205 ديال العربات اللي كان يتم التجديد ديالهم في المرحلة السابقة، واليوم كايين برنامج جديد لتطوير أيضا التجديد ديال واحد المجموعة ديال العربات بالإضافة إلى أننا بدينا تستعملوا بعض العربات اللي هي مصنعة من لاصيف من الشركة الشريفة اللي عندنا في فاس واللي من خلالها غادي نجيبوا إضافة نوعية واللي غادين فيها واحد المجموعة ديال التجهيزات اللي غادي تكون في المستوى، هذا ما تيمعنش أنه جزء باقي من دالك الشي اللي تكلمتوا عليه والذي لا يرقى كما قلت إلى مستوى الخدمات التي يجب أن يحظى بها المواطن المغربي، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب المحترم، تفضلوا.

النائب السيد مصطفى الكردي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد كاتب الدولة المحترم،

إن المواطنين الذين يستعملون القطارات كوسيلة نقل مستائين من

النائب السيد محمد الحافظ:

شكرا السيد الوزير، ولكن ما نساوش السيد الوزير بأن المغرب راه بوابة افريقيا تجمع معه اتفاقيات التبادل الحر وشريك أساسي للاتحاد الأوروبي عبر عدة اتفاقيات شراكة، الأمر الذي يقتضي تأهيل هذا القطاع والرفع من قدرته التنافسية لضمان الحضور المغربي في هاد الشراكات، ولكن هاد القطاع السيد الوزير يعاني من عدة مشاكل تحول دون قيامه بالدور المنوط به، أولا طول انتظار وخاصة بأكثر ميناء على الصعيد الوطني ألا وهو الميناء المتوسطي طنجة من تدبير عمليات عودة الشاحنات المغربية من أوروبا ويكفي بأن هاد الشاحنات الفارغة والشاحنات المحملة ببضائع تحت نظام جمركي خارج الميناء أدى إلى ضياع الوقت وتحمل وتحمل الناقل للكلفة ما بين 2000 و2500 درهم لليوم الواحد، ثانيا السيد الوزير إصدار الجمارك للأمر بوزن الشاحنة والغريب في الأمر عندما يكون الوزن يكون شمولي الكازوال والعجلات البديلة وخزان الماء مما يؤدي إلى تحميلهم الغش في التصريح وبالتالي..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد النائب، انتهى الوقت، هل من تعقيب إضافي؟
الرد السيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:**شكرا السيد الرئيس،**

أنا ما اندخلوش السيد النائب في هاد الشئ ديال الوزن لأنه تقني وعندني معطيات مع المهنيين راه حنا تناقشو داك الشئ، غير آخر ما استجد في الملف فهاد الشئ ديال التأخرات وهاد الشئ ديال العبار اللي تكلمتي عليه وهاد الشئ ديال الجمارك راه تم توقيع اتفاق خلال هاد الأسبوع بين الجمارك وبين الإدارة ديال الميناء ديال طنجة المتوسط على أساس تبسيط كل ما هو مرتبط بالنقل ديال البضائع في الميناء ديال طنجة المتوسط على أساس أنه المسألة تولي سلسلة ويكون هناك واحد النوع ديال التعاطي الإيجابي مع المحتويات ومع النقل باش ما نوصلوش لداك الضياع اللي تكلم عليه السيد النائب، كان هناك بعض الإشكالات اللي هي ديال الوقت لأنه إحدى الشركات ديال النقل البحري هي اللي ما التزماتش وما كانتش عندها الباخرة ديالها وهذا اللي جعل التأخر في هداك مرتبط..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي هو آني عن حصيلة الحوار مع ممثلي قطاع الكراء السيارات للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، تفضلوا السيد النائب المحترم.

ديال وجدة راه إن شاء الله غادي تكون فيها افتتاح رسمي وراها من بين أكبر المحطات على الصعيد الوطني، هاد الشئ ديال ذوي الاحتياجات الخاصة بالفعل المكتب ملتزم ومنخرط وموقع اتفاقية في إطار مع الوزارة ديال التضامن والأسرة على أساس أنه يلتزم عندنا 4 ولا 5 ديال الالتزامات مركزية اللي هي مرتبطة بهاد ذوي الاحتياجات الخاصة، وها انتما شتو جميع المحطات الجديدة جميع المحطات الجديدة التي تبني حاليا عندنا المرافق الضرورية والولوجيات الضرورية باش يستافدوا أصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة، هاد الشئ اللي تكلمتي عليه السيدة النائبة ديال فاس غادي نحاولو نرجعو نشوفو إيلا كان هناك معطيات اللي أنا ما فراسيش الآن ما دام جبتي هاد المحطة بالذات غادي نشوفو الإخوان المسؤولين على هاد المحطة باش نحاولو أننا نستاجبو لبعض الإشكالات اللي طرحتي، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي هو عن تأهيل النقل الطرقي الدولي للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد الحافظ:

شكرا السيد الرئيس، عرف قطاع النقل الطرقي الدولي تراجع ملحوظا بسبب المشاكل والعراقيل التي تحول دون تأهيله وتطويره وتحسين خدماته والرفع من مستوى قدرته التنافسية، فما هي التدابير المتخذة لتأهيل هذا القطاع الحيوي ومعالجة المشاكل التي يتخبط فيها؟

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير الجواب، تفضلوا.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

باختصار شديد السيد الرئيس أقول للسيد النائب المحترم، المشاكل اليوم تندارسوها اليوم مع المهنيين كلهم الممثلين وجالسين معهم على الطاولة للحوار وتنحلوا الإشكالات اللي هي وحدة وحدة. اليوم عندها عقد برنامج مع القطاع ديال النقل ديال التبر، النقل ديال البضائع الخارجية واللي من خاللو غادي نعطيو إجابة شاملة مع المهنيين اللي يمكن نقول لكم التواصل عندنا معهم هو يومي وليس فقط شهري ولا أسبوعي، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب المحترم.

فئة كتشغل واحد المجموعة ديال العمال. فقط يريدون التسريع بهاذ الإجراءات وخصوصا الإجراء اللي تكلمتو عليها المخالفات المرورية وكذلك عملية تسجيل المركبات الجديدة «les ww» وطبعا البطاقة الرمادية وشكرا لكم السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا هل من تعقيب إضافي؟، نمر للسؤال الموالي -مادام أن السيد الوزير ما عندوش شي رد- آني عن النقل بالعالم القروي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، الكلمة للسيد النائب.

النائب السيد جواد دواحي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد كاتب الدولة المحترم، نسائلكم عن سياسة الحكومة للهوض بالنقل بالعام القروي.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

عظفا على ما قلته في السؤال اللي كان موجه من طرف السيدة النائبة المحترمة، بالفعل الحكومة اليوم تعتبر بأنه العالم القروي أو النقل فيه هو من الأولويات الرئيسية والضرورية على أساس أنه عندما تنمشيو للعالم القروي تنيسرو فيه النقل تنرفعو من المستوى ديال الدراسات، وتنرفعو من التنمية البشرية إلى آخره...، ففي هذا الإطار الحكومة التزمت بدفتر التحملات اللي هو واضح المعايير، واللي من خلاله يسرنا جميع ما هو مرتبط بالنقل القروي على أساس أنه المستثمرين وخاصة المستثمرين اللي حددنا فيهم على أنهم عندهم أولويات يكونوا من أصحاب المنطقة في حد ذاتها اللي بغاو يديرو فيها النقل القروي، وأيضا يكونوا يا إما كان عندو طاكسي قبل ولا عندو تجربة مهنية، أو عطينا فئة ثالثة في مرحلة ثالثة هو اللي هاذو الإخوان اللي عندهم دبلومات ومعطلين اللي حتى هما أعطيناهم الأولوية فهاذ المجال باش نيسرو العملية ديال الإستثمار في النقل في العالم القروي شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب المحترم تفضلوا.

النائب السيد جواد دواحي:

شكرا السيد كاتب الدولة،

فحضرتي على دفتر التحملات، بالنسبة لهاد الأشخاص اللي كيمشيو

النائب السيد أحمد المرابط السوسي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، لقد سبق لكم أن اجتمعتم مع هيئات ممثلي قطاع السيارات، وأعلنتم عن عدد من الإجراءات مع هذه الفئة. أين وصلتم ووصلت حصيلة هذه الإجراءات مع هذه الفئة السيد الوزير؟.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

السيد النائب المحترم، بالفعل كان عندنا لقاءات متعددة سواء على صعيد كاتب الدولة ولا على صعيد أيضا اللجن التقنية اللي تشتغل مع الإخوان ديال كراء السيارات، واللي بالفعل فيه واحد 4 ديال المحاور رئيسية : المحور اللي هو مرتبط بالافتحاصات ب «les audits» اللي غنديرو اليوم على الصعيد الجهوي المالي، الميزانية مشات على أساس أنه وضعنا دفتر التحملات ديال المكاتب ديال الدراسات اللي غنديرو «audit» فإذن العملية انطلقت وهذا هو واحد من الأربعة ديال الإشكالات اللي كانت مطروحة: الثانية هي مرتبطة بالطريقة ديال العمل أو بالإشغال أو بالكراء، فهاذ المجال حنا طلبنا من الإخوان ديال كراء السيارات باش يعطيونا المقترحات ديالهم الرئيسية باش نحاولو ندرسوها باش ندخلوها في عقد برنامج جديد أو في إطار دفتر تحملات جديد؛ المسائل الأخرى اللي هما جوج ديال النقاط اللي هما مرتبطين، مرتبطة بالطريقة ديال التعاطي والتعامل مع السائق لأنه السائق كيديرو واحد «طونوبيل» مكرية عموما تيدير بعض المخالفات أو تتحسب على الشركة إذن هاذي حنا تنشغولها الحل معاهم، والإشكال الأخر مرتبط بلامادية الإجراءات وخاصة «les ww» بالنسبة للسيارات وهذا أيضا راه داخل في إطار برنامج ديال الوزارة ديال اللامادية «la dématérialisation des procédures» واللي تقدمنا فيه واللي غادي يكون فيه إشارات إيجابية من هنا للصيف إن شاء الله المقبل.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب المحترم.

النائب السيد أحمد المرابط السوسي:

شكرا السيد الوزير،

حقيقة ما دام استمعتم راه كايين حوار والناس إن شاء الله منتظرة بأن هاذ الحوار هذا يكون واحد الأمور جد مهمة لهاد الفئة، اللي هي

مستعدين، ووزارة النقل ما عندها حتى شي إشكال، أول ما يمكن أن تعطي من خلال الصلاحيات وتفوض من اليوم هو النقل...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا على حسن مساهمكم في هاته الجلسة ومنتقل إلى القطاع الموالي وهو المتعلق بالصناعة والاستثمار والتجارة والإقتصاد الرقمي. في سؤال أول في هذا القطاع عن الأوضاع التي تعيشها المقاولات الصغرى والمتوسطة للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإشتراكي، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد الملاح:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير، تعيش المقاولات الصغرى والمتوسطة أوضاعا اقتصادية صعبة، ماذا أعدت الحكومة؟، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير الجواب، تفضلوا.

السيد عثمان الفردوس، كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلف بالاستثمار:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

كشكر النائب المحترم والفريق دبالو على هاد السؤال، كتعرفو الإهتمام البالغ اللي كيوليه مخطط التسريع الصناعي للتنافسية دبال المقاولات المغربية وخاصة المقاولات الصغرى والمتوسطة. بيت القصيد دبال الإستراتيجية الصناعية دبال المغرب هي أن هاد المقاولات الصغرى والمتوسطة تشارك في السلاسل الصناعية، اليوم 24 تقريبا 24% دبال صندوق التنمية الصناعية كيمشي لهاد المقاولات الصغرى والمتوسطة. السؤال دبالكم السيد النائب المحترم، على الظاهرة دبال الإفلاس، الإفلاس دبال المقاولات المغربية فيه نوعين بحال الكولستيرول؛ كايين اللي مزيان وكايين اللي ما مزيانش. الشق دبالو اللي ما مزيانش كيتعلق بثلاثة أسباب:

السبب الأول هو عدم احترام آجال الأداء، هذه ظاهرة مشكلة كبيرة وخطيرة على الإقتصاد الوطني، وكنعني، بهاد أجل الأداء الشركات الخاصة الكبرى، والمؤسسات العمومية بجوجهم داخلين؛

ثانيا- كايين صعوبة الولوج إلى المقاولات الصغرى إلى الصفقات العمومية، إيلا تذكرتو التقرير دبال البنك الدولي، كان قال بأن في المغرب هادي 20 سنة تقريبا... شكرا.

ياخذو الرخص دبال النقل المزدوج فما كايينش تحفييزات، تهضرو على النقل المزدوج التكلفة ديالو تكلفة باهظة، بالنسبة للعالم القروي لأن ما عندها حتى هذالك المداخيل غادي تكون مداخيل هزيلة. مسألة أخرى هو أنهم غيشوف غياخذ سيارة جديدة خاصها دفتر التحملات الطرق مهترنة، القناطر ما كاييناش، يعني كايين عدة مشاكل.

كايين مسألة أخرى اللي هي النقل بين المدن والأقاليم، هناك شركات اللي كتشتغل في التدبير المفوض مع الجماعات المحلية، كيكون عندها خطوط للجماعات المجاورة في الأقاليم. فهنا هاد الشركات كايين تعسف كثير وكبير على هاد الجماعات، بحيث أنهم كيخدمو معاهم بواحد الطريقة غير غيقوع غير كسر في الزجاج على سبيل المثال كيوقفو الحافلة، وحنا ذاك الخط غنوقفوه.

كايين مسألة أخرى، كايين على سبيل مثال جماعة «عين الشقف» الخط الرابط بين فاس وجماعة «عين الشقف»، فالخط تيوصل لباب المدخل دبال الجماعة، درنا عدة دورات في الجماعة، طلبنا من الشركة غير تمدد الخط ولو غير واحد الكيلومتر، ما كيستاجبوش. ومسألة أخرى السيد الوزير، فالنقل خارج المدار الحضري بين المدن والأقاليم فهو من اختصاص الجهات، لماذا تأخرتو في تفعيل مضامين القانون وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ الكلمة لكم السيد الوزير للرد.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التحيز

والنقل والولوجستيك والماء المكلف بالنقل:

السيد الرئيس،

السيد النائب المحترم، تيتكلم على غياب التحفييزات، فالقانون المالي دبال 2018 في إطار تجديد الحظيرة والتكسير جاب أول مرة في تاريخ الحكومات، جاب إجراء دعم النقل في العالم القروي لتجديد الحظيرة، بمعنى أنه بالفعل اليوم الحكومة حسات بأنه كايين هناك واحد النوع دبال الإشكال عدم وجود تحفييزات، فحنا قمنا بهاد الإجراء.

الأمر الآخر اللي هو مرتبط بالنقل ما بين المدن، فجزء منو اللي هو مرتبط بالشركات دبال النقل الحضري اللي تنفوض لها المجالس فهذالك ماشي في اختصاص دبال النقل هذالك اختصاص دبال وزارة الداخلية، وعندنا لجنة مشتركة اللي تتعمل على حل جميع الخلافات الإشكالية اللي كايين في كافة الأنماط دبال النقل.

المسألة الأخيرة، وهو هاد الشي دبال الإختصاصات الذاتية دبال الجهات، ففي هذا الأسبوع كان لقاء مع رؤساء دبال الجهات، كان من المفترض يكون هاد اللقاء مع رؤساء الجهات، والسيد وزير الداخلية والوزير المكلف بالنقل على أساس أننا ندرسو الإمكانية، فاحنا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الكلمة للسيد النائب تعقيب، تفضلوا.

النائب السيد محمد الملاحي:

شكرا السيد الرئيس،

أولا السيد الوزير، كنشكرك على الاعتراف ديالك بفشل هاد العملية هادي. وفعلا السيد الوزير، على أنه كايين إشكالية كبيرة وخطيرة جدا كون على أنه هاد المقاولات اليوم اصبحت يعني في مهب الرياح، لا يعقل على أننا باش نبنو الإقتصاد الوطني ديالنا وحنا عندنا واحد مجموعة الإشكاليات اللي هي في العمق اللي كتمس الشغيلة المغربية. هاد المقاولات الصغرى السيد الوزير، والمتوسطة يعني كتشغل يعني واحد العدد كبير من واحد المجموعة ديال المواطنين اللي في الحقيقة هما الدعامة الأساسية للإقتصاد الوطني. هنا السيد الوزير، كايين واحد المجموعة الإكراهات اللي خاصها الحكومة تعطها واحد الأولوية كبيرة كون أولا يعني هاد التسهيلات البنكية، كايين يعني التأخرات في ما يخص يعني هاد المقاولات ديال ... كايين واحد المجموعة ديال الإشكاليات اللي هي خطيرة واللي هي كتعوق يعني كيفاش يمكن تكون تنمية، ثم هناك إشكاليات ديال المنظومة القانونية اللي خاص الترسانة ديالها يعني يتم يعني المراجعة ديالها بواحد الإطار اللي هو أخلاقي وسلوكي اللي كيمكن حنا نقيو الإقتصاد الوطني ديالنا بواحد الروح اللي هي وطنية أو نبعدو على واحد المجموعة ديال المزايدات، لأنه السيد الوزير، كيبقى الرهان الكبير هو على أنه المغاربة يخدمو، كيبقى الرهان كبير هو على أننا باش تكون عندنا واحد المنظومة اقتصادية متكاملة، وهذا هو بيت القصيد اللي كيمكن حنا يعني في القبة ديال البرلمان باش نعطيو يعني واحد المجموعة الاقتراحات أو الحلول فهاد الجانب هذا شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟، تفضلي السيدة النائبة من فريق العدالة والتنمية.

السيدة النائبة مجدة بنعربية:

السيد الوزير، اليوم عندنا مخطط تسريع التنمية الصناعية، عندنا إستراتيجية وطنية، المحور الخامس فيها كيتكلم على تحسين تنافسية المقاولات الصغيرة والمتوسطة، عندنا برنامجين مهمين هو «برنامج مساندة» و«برنامج امتياز النمو»، هاد البرنامجين بجوج المقاولات الصغيرة أو المتوسطة في أمس الحاجة إليها، إلا أن العراقيل والصعوبات باش يوصلو يستفادو من هاد الفرص خاصنا نبددوها وخاصنا نحيدوها، باش واحد المقاولات صغيرة هي في حالة ديال العطش خاصنا نقربو لها الماء، الله يجازيكم بخير يسرو الفرصة ديال الولوج لهاذ البرنامجين وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟، الكلمة لكم السيد الوزير في ما تبقى من الوقت للرد.

السيد عثمان الفردوس، كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلف بالاستثمار:

شكرا السيد الرئيس،

كايينة إجراءات اللي اتخذتها الوزارة، أولا إجراءات قانونية؛ كايين تسريع ديال تطبيق القانون المتعلق بأجال تسديد مستحقات المقاولات، المؤسسات والإدارات العمومية القانون 49.15 اللي كيوسع المجال ديال التطبيق ديالو للمؤسسات العمومية، كايين أيضا صدور قانون جديد رقم 73.17 اللي هو اللي كيجيب واحد المفهوم جديد هي الوقاية، تدابير وقائية جديدة لضمان استمرار نشاط المقاولات وصيانة حماية مناصب الشغل، قبل ما توقع المخاطر وقبل ما توقع...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت. السؤال الموالي هو عن إحداث مناطق صناعية متخصصة بشراكة مع الجهات للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية. الكلمة لأحد واضعي السؤال، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد الحارثي:

السيد الوزير، بالنظر لأهمية الفرص الإقتصادية الكبرى التي تتيحها هذه المؤهلات وهذه المواد باعتبار أن الجهات أصبحت مؤهلة قانونيا للتدخل على مستوى إحداث وتسيير المناطق الصناعية المختصة. فإننا نسائلكم السيد الوزير المحترم، ما هي الإجراءات والتدابير العملية التي تعتمون اتخاذها لإحداث مناطق صناعية متخصصة بشراكة مع مجالس الجهات؟ وما هي مشاريع وزارتك ل دعم الجهات لتصبح أقطابا إقتصادية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير المحترم، تفضلوا.

السيد عثمان الفردوس، كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلف بالاستثمار:

شكرا السيد النائب المحترم،

كايينة تدابير وكايين إجراءات طموحة في مخطط التسريع الصناعي، ومنها 1000 هكتار ديال المناطق الصناعية للكراء اللي هي مهمة جدا، ووزارة الصناعة كتقوم سنويا بالإعلان عن طلب إبداء الإهتمام اللي كيشمل جميع جهات المملكة، وباش نختارو المشاريع ديال الإنشاء

مجالية فهاذ الأمر ديال الأحياء الصناعية، كايين واحد الجي صناعي اللي راه مبني مشلل ما دخل ليه حتى واحد، وكايين أحياء صناعية اللي شيئا ما ناشطة، وكايين بعض الأقاليم اللي هي ناشطة جدا لو كان ترجعو للأرقام غتشوفو واحد الأرقام مهمة ديال العملة الصعبة اللي كتدخل وواحد العدد كبير ديال اليد العاملة اللي تشتغل، ولكن تنعدم لحي الصناعي، نموذج هو إقليم «جرسيف»، رجعو للأرقام وغادي تشوفو شحال ديال العملة الصعبة وشحال ديال العمال اللي خدامين اللي كيشغلو، وأشنو هو النشاط الإقتصادي اللي كيروج في «جرسيف»، ولكن توجد فوق الطاولة ديا لكم دابا واحد الإتفاقية اللي هي بأطراف أخرى للمجلس الإقليمي، تنمية أقاليم الشمال، «العمران» داخلة على الخط، ولكن راها فوق الطاولة ديا لكم، أو كنطلبو من هاذ المنبر باش تحاولو توقعوها أو تردوها لينا باش هادوك الناشطين في الصناعة ولا في التجارة يمارسوا المهام ديا لهم في أحسن الظروف وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟ كلمة السيد الوزير للرد، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عثمان الفردوس، كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلف بالاستثمار:

شكرا السيد الرئيس،

في الإطار ديال إصلاح ميثاق الإستثمار راه كايين هاذ المفهوم ديال العدالة المجالية والعدالة الترابية اللي هو مفهوم مهم جدا. وبغيت نقول بأن راه غادي نتقدمو للقدام أو كنشغلو مع الجهات والمجالس الجهوية، المجلس الجهوي اللي كيسيظ لينا المخطط ديال التنمية الجهوية ديا لوكنجلسو معاه، كندرسو وعندنا واحد المفهوم ديال الشراكة الشاملة للمجلس الجهوي ولكن أيضا المقاولات ومراكز البحوث ومؤسسة التكوين والجماعات المحلية وإلى آخره والقطاع الخاص، وهادو كاملين كي جلسو معاه باش نجيو نزلو هاد المخططات ديال التنمية الجهوية إلى أرض الواقع، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي عن تعثر «برنامج رواج-رؤية 2020» للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، الكلمة للسيدة النائبة المحترمة تفضلي.

النائبة السيدة سعاد بولعيش الحجراوي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير، عرف «مخطط رواج 2020» الهادف إلى خلق فرص الشغل وعصرنة التجار الصغار اختلالات كبيرة أدت إلى تعثر جل هذه

وإعادة التأهيل ديال المناطق الصناعية اللي غادي تمكن من الدعم، الدعم ديال وزارة الصناعة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب الفريق، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد الحارثي:

السيد الوزير، نذكركم أن الحكومة دعمت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة تطوير مناطق صناعية بجهات معينة دون أخرى وسخرت صندوق التسريع الصناعي لاستقطاب وتوطين استثمارات صناعية أو خدماتية ضخمة بتلك الجهات. بالمقابل، وبجهات أخرى بقيت مشاريع إحداث مناطق صناعية مندمجة وحتى المشمولة بمرسوم منطقة حرة حبرا على ورق تحت ذريعة كما سبق للسيد الوزير المكلف بالقطاع أن صرح في جلسة سابقة أنه لا يمكن المغامرة بالاستثمار بها في غياب اهتمام مستثمرين بتلك الجهات. وقياسا على مناطق صناعية أحدثت ولم تعرف طريقها للإقلاع، والحال أن هاته الجهات غائبة عن أعين وزارتك في مجال استقطاب وتشجيع الاستثمارات بها.

السيد الوزير، تعلمون أن عدد من الجهات أعدت مخططاتها التنموية بتشاور مستفيضة مع مندوبي وزارتكم والتي أفرزت عن إحداث مناطق صناعية وخدماتية وهي فرصة لاستدراك التفاوتات الترابية بوضع برامج محددة من خلال شركات مع مجالس الجهات من أجل تنزيل هذه المخططات.

السيد الوزير، إن غياب الوزير المكلف بالقطاع عن بعض لقاءات الحكومة مع الجهات، أعطت انطباعا سلبيا عن تصوركم للتعاون الحكومي مع الجهات في خضم الجهوية المتقدمة، والتي أتمنى أن يتم تجاوزها خلال التحضير لميزانية 2019 وكذلك من خلال التنصيب الصريح على تدابير لتوجيه الاستثمارات الخاصة عبر آلية تدبير صناديق الدعم لتحفيز الاستثمارات بالجهات الأقل تطورا في هذه المجالات، وبذلك ستحققون حسن الإنتشار الترابي للإستثمارات الصناعية والخدماتية وتوازن، وخلق الثروات وتأمين كل مؤهلات بلادنا كما جاء على لسان الوزير المكلف بالقطاع بمناسبة بسط استراتيجيتكم خلال ندوة صحفية سابقة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب من فريق الأصالة المعاصرة، تفضلوا.

النائب السيد محمد البرنيشي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، غير كما جاء على لسانك ما كتوجدش واحد عدالة

الثانية لآبد من الإشارك دبال هاد الناس بشكل مباشر، ما نجيبوش الحيتان الكبيرة وتآخذ يعني تلتهم الاعتمادات المخصصة، المغاربة اليوم ما بقاوش قابلين هاد الشي السيد الوزير، اليوم خاص منين نديرو شي برامج تكون فيها أولا دلائل مسطرية واضحة، تكون فيها خطة تواصلية وطبعأ السيد الوزير، اليوم يعني هاد التجار كينتظرو يعني الأمور اللي تكون في القريب العآجل إن شاء الله باش نردو لهم الاعتبار، وكذلك باش يعني في إطار ربط المسؤولية بالمحاسبة لأنه لا يعقل أن الدراسة تكون ب5000 درهم والأثمينة نقول لك أنا السيد الوزير...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيبات إضافية؟، كلمة للسيد الوزير للرد تفضلوا.

السيد عثمان الفردوس، كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلف بالاستثمار:

شكرا السيد النائب،

أنا غير نذكر المكانة دبال هاد تجارة القرب في التاريخ دبال المغرب، غير نذكر بأن هاد تجار القرب راه كانوا العمود الفقري اللوجستيكي دبال المقاومة ضد الاستعمار، إذن هادوراه الناس.. قلتي التشخيص دبال هاد «برنامج رواج»، غادي نمشيو فهاد الاتجاه دبال نخلقو مراكز دبال الشراء المشترك «centrale d'achat»، وغادي نمشيو في الاتجاه أيضا دبال مشاريع دبال التكتل والتجميع، إذن هادو صغار اللي غيتجمعو وغادي يكون عندهم واحد الوزن باش يستافدو أكثر من هاد البرنامج دبال «رواج»؛ وثانيا هاد البرنامج ما غادي ينجح غير إيلأ كانت التعبئة دبال الموارد البشرية، والموارد البشرية هما هاد التجار الصغار، إذن النظام دبال التغطية الصحية هو بيت القصيد فهاد الإستراتيجية، وكاينين قوانين اللي صدرت، القانون رقم 98.15 و99.15 اللي غادي يتكلف بالتدبير ديالو الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي عن ندرة قطع الغيار الخاصة بالمركبات المستوردة من قبل الشركات المختصة. للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد سعيد التلاوي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير، ما هي الإجراءات المعتمدة من قبل الوزارة لحت الشركات على تغطية السوق الداخلية بكميات كافية من قطع الغيار للسيارات المستوردة من طرف هذه الأخيرة؟ شكرا.

المشاريع. اليوم السيد الوزير، نسائلكم أونطرح بإلحاح تقييم تدبير هذا البرنامج ونتساءل عن إجراءات عملية لمعالجة الاختلالات على الأقل لإعادة الثقة لمثل هذه الصناديق التي في غالبيتها تكون مرتبطة بفضائح واختلالات صادمة للرأي العام، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للجواب، تفضلوا.

السيد عثمان الفردوس، كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلف بالاستثمار:

طبعا كتعرفو أن هذا القطاع، قطاع مهم جدا كيشغل أكثر من تقريبا مليون ونص دبال المغاربة وكيعاني من بعض الإكراهات: الإكراه الأول هو الهيمنة دبال تجارة القرب على هذا القطاع، حيث أن 80% من نقط البيع هي من تجارة القرب، وهاد تجارة القرب عندها إكراهات خصوصية بحال مساحات نقط البيع إلى آخره...؛ وكاين إكراه آخر هي الهشاشة دبال العاملين فهاد القطاع، وهاد القطاع عندو واحد الوضعية كيعاني من الضغط التنافسي دبال الشركات الكبرى من فوق وأيضا الضغط دبال الباعة المتجولين من لحت، هاد الشي علاش كاين إكراهات الخصوصية فهاد القطاع، ووزارة التجارة جات بواحد خارطة طريق «مغرب التجارة 2021» باش نقومو هاد الاعوجاج اللي كاين ونمشيو لقدام إن شاء الله، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب الفريق، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد عز العرب حليمي:

شكرا السيد الرئيس،

في الحقيقة السيد الوزير، استمعت بإمعان للجواب دبالكم. في البداية لآبد أننا نوهو بالأمور الإيجابية اللي كتستهدف يعني الاهتمام بهاد الفئة وكذلك لآبد أننا نوجهو تحية خاصة لهاد الفئة من التجار لأنه فعلا عندهم دور اقتصادي واجتماعي مهم. اليوم السيد الوزير، في الحقيقة حنا بغيناكم تقولولو لنا هداك «رواج» في الحقيقة حنا سولناكم على الاختلالات، صحيح كاينة إيجابيات لكن كاين اختلالات واختلالات كبيرة لأنه اليوم ما يمكنش المال العام نديرو برنامج وما زال ما درناش التقييم ديالو ولا إيلأ درنا التقييم ديالو ما علناش للرأي العام على النتائج ديالو وما درناش ربط المسؤولية بالمحاسبة ونمشيو عاود ثاني لبرنامج آخر.

فأنا كنظن السيد الوزير المحترم، اليوم أولا هاد الفئة هادي كاينة مجموعة دبال البرامج اللي كتحاول ترمج لها اعتمادات، فاليوم خصنا أولا مقاربة يعني تكون فيها الالتقائية هادي النقطة الأولى، النقطة

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد عثمان الفردوس، كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلف بالاستثمار:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب المحترم على هاد السؤال، اليوم سنويا في المغرب كيتباعو 170 ألف سيارة جديدة، النمو ديال هاد القطاع في 3,3% كلها سنويا، ولكن رقم المعاملات ديال قطاع الغيار هي 15 مليار درهم، 15 مليار درهم فيها غير 7% اللي كتننتج في المغرب، 93% كتستورد. إذن إستراتيجية الحكومة ف هاد المجال هي الجودة والسلامة، الجودة والسلامة ثم الجودة والسلامة. درست وزارة الصناعة الإمكانية باش نخلق واحد المنظومة صناعية حول هاد أجزاء الغيار وباش نقدر نو فروها في السوق الداخلي المغربي بأئمنة مناسبة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب، تفضلوا.

النائب السيد سعيد التلاوي:

كنظن ما فهمتوش السؤال ديالنا، حنا طلبناكم ما طلبناش الإحصائيات، طلبنا نعرفو شنو هي الضمانات اللي كتعطيو للمستهلك لما كتعطي لواحد رخصة باش يجيب واحد النوع ديال واحد السيارة وهاد الشيء ماشي جينا وقلناه، هادي كايينة أسباب النزول ديال هاد السؤال. لما كتعطيه عندك بما يسمى هادوك les vendeurs ديال دوك الشركات كيطيحو البشر وها في السماء، كيدخل غير يسول على السيارة كيخرج بسيارة. لهذا شنو هي الضمانات باش نحميو المستهلك باش كيكونو قطاع الغيار، هاد الشيء راه ماشي غير جينا وقلناه، كايينين شركات كبرى وضخمة ويعني مستحيل ما تيقش فيها، لما كدخل عندها كتقولك عندي 5-6 د المليار ديال سطوك ديال pièces، لما كتبغي سينيال صغير ما كايينش لمدة سنة، وكاين قطاع غيار سيارات الآن محطوطين، وأنا غنجيبلكم ملف غنعطيه لكم بمقالات استجوابية من طرف مفوض قضائي، لأن قطاع الغيار السيارة واقفة هادي سنة وما كايينش قطاع الغيار، والسيارة جديدة ومشرية بثمان كيفوق 200 ألف درهم.

ولهذا هاد هو السؤال ديالنا وماشي طلبنا الإحصائيات، هاد الشيء كل شي عندنا وكنعرفوه وكاين في الإنترنت، وكاين في واحد العدد ديال المناطق، حنا بغينا حماية المستهلك لما كتعطيو رخصة للإنسان يجيب سيارة من واحد الدولة بعيدة أشنو كتعطيو بالمقابل ديالها؟، واش كايينة «une caution bancaire»؟، واش كيعطيوكم شي حاجة ضمانة قبل ما يجيب 500 و600 سيارة تيعطيكم مقابل ديالها ديال قطاع الغيار،

لأنه شكون اللي محي بهاد الشيء؟، لما كيشري هادك le vendeur واخا تكون معرفت فين تكون مسيحي يردك مسلم، وتكون مسلم يردك مسيحي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا هل من تعقيبات إضافية؟ تفضل نقطة نظام.

النائب السيد عبد الله بوانو (نقطة نظام):

السيد الرئيس، أنا أرجو انتما كرئيس ديال الجلسة تسهرو على تطبيق النظام الداخلي، ربما السيد النائب في خضم الكلام ديالو لم ينتبه لذكر بعض الأسماء، وشركات، هذا ممنوع في النظام الداخلي ديالنا، وبنوك، أنا أرجو أن تسحب من المحضر، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

صحيح، صحيح، اسمحو لي، اسمحو لي. تحدثنا عن مؤسسة بنكية تسحب من المحضر، تفضلوا. السؤال تفضلوا السيد الوزير للرد... لا لا ما فهمش دروس، فيه النظام الداخلي الأستاذ... فيه النظام الداخلي أنا مع الإشارة لأن فيها تطبيق للنظام الداخلي شكرا، تفضل السيد الوزير.

السيد عثمان الفردوس، كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلف بالاستثمار:

شكرا السيد الرئيس،

كنشكر السيد النائب المحترم الله يخليك تمدني بذاك الملف باش ندرسوه باليقين، ولكن أنا اللي نقدر نقول بأن وزارة التجارة كايينة أولا حملة باش نقومو بالتوعية والتحسيس ديال المستهلك الوطني، وإطلاق نظام لمنح علامة خاصة بخدمات توزيع قطاع الغيار la belle سلامتنا، اللي عرفتيه، وكايينة أيضا الصرامة، الصرامة في وضع مساطر لمراقبة ذكية للسوق الداخلي وتقوية دور أجهزة المراقبة وأيضا تحديد مساطر صرامة للمتابعة القضائية في ما يخص عملية التزييف، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي عن التوزيع الجهوي للاستثمارات للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، الكلمة لأحد السادة النواب من الفريق، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد محمد أبودرار:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، موضوع التوزيع الجهوي ديال الإستثمارات، هذا

صحيفة عمل الحكومة، المفروض حلول عملية السيد الوزير ماشي فقط، سنعمل سنعمل، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيبات إضافية؟ الكلمة لفريق العدالة والتنمية باعتبار أن السؤال طرح من طرف المعارضة في إطار التعقيب، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد أدراق:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، هاد الموضوع ديال التوزيع الجهوي للإستثمار، اليوم، صحيح أن هذا البعد ديال الجهوية، بصفة عامة، داخل في قوانين المالية:

ثانيا- السنة الماضية توصلنا بمذكرة حول التوزيع الجهوي للإستثمار، ولكن هناك جهات لا زالت تعاني وعلى رأسها جهة سوس ماسة أكادير الكبير، النموذج ديال المستشفى الجامعي بأكادير، الطريق المداري بأكادير، الطريق السيار اللي اشاروا ليه الإخوان مراكش-أكادير، مشكل ديال الجماعة من الجماعات الكبيرة في سوس ماسة هي القليعة ديال التطهير السائل والأمن، مجموعة من الأمور لا بد من إعادة النظر فيها، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للفريق الإستقلالي، تعقيب، تفضل.

النائب السيد محمد الحافظ:

السيد الوزير، في إطار تجويد التوزيع الجهوي للإستثمار، هناك سؤال مأل القطب الفلاحي بجهة الرباط القنيطرة سلا؟ وما هي حظوظ إقليم سيدي قاسم في استقطابه رغم جلية الأراضي الفلاحية توجد بإقليم سيدي قاسم حتى لا تفوت الفرصة على فلاحي هذا الإقليم؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟ الكلمة للسيد الوزير، السيد النائب المحترم.

السيد عثمان الفردوس، كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلف بالاستثمار:

شكرا السيد الرئيس،

ما دام أنكم تكلمتو على جهة سوس ماسة، راه كاين بدينا بجهة سوس ماسة في التنزيل ديال الجهوية ديال المخطط ديال التسريع

موضوع صراحة كبير بزاف، وتتمنى حتى رئيس الحكومة براسو خاصو يجاوب عليه، تعاني الكثير من الجهات من الحيف في التوزيع ديال الإستثمارات، بغينا جواب مبسط وبعّد ليا من الأرقام ما دوخني بهم، بشكل مبسط علاش لماذا؟ وشنو الإستراتيجية ديالكم باش تعالجوهاذ المشكل؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

كلمة السيد الوزير الجواب.

السيد عثمان الفردوس، كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلف بالاستثمار:

شكرا السيد الرئيس،

الجواب غادي يكون إن شاء الله في الإصلاح ديال ميثاق الإستثمار، غادي يكون واحد المقتضى أن غادي نخلقو على الأقل منطقة حرة في كل جهة في المغرب، منطقة حرة صناعية، في كل جهة في المغرب إن شاء الله، وغادي يجي إن شاء الله ميثاق الإستثمار الجديد بتحفيظات اللي غادي تحاول تدي ذوك الإستثمارات الضخمة والمتوسطة والصغرى إلى الجهات وإلى المناطق النائية، وإيلا لاحظتو في قانون المالية ديال هاذ العام، الحكومة كتعطي دعم مباشر للمستثمر اللي كيستثمر في شي منطقة اللي هي بعيدة على الميناء، إذن هاذ الشي غادي يشجع المستثمر باش يقدر يمشي بحال مثلا لفاس ولا مكناس ولا لداخل في التراب الوطني بلا ما يجي حدا شي ميناء، إذن هاذي إجراءات عملية بلا ما ندوخكم بالأرقام، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب المحترم تفضلوا.

النائب السيد محمد أبو درار:

شكرا السيد الوزير، حقيقة ذاك الشي اللي تفضلتو قلتوه فايت سمعناه شحال هاذي في ما يخص مثلا يعني المخطط الجديد ديال الإستثمار واللي حددتو فيه مباشرة أن كل جهة خاصها منطقة حرة، هاذ الشي سمعناه من 2012 الله اعلم، بمعنى أنه كثرة البرامج، تدوخو بها المواطنين في غياب سياسة واضحة ديال الإستثمار، وهنا تنسيبليو العيب المباشر اللي خلى هاد المنظومة ديال التنمية والمنظومة ديال الإقتصاد أنها تكون فاشلة، اليوم من غير المقبول نلقاو جهات نسبة الإستثمار فيها 2%-1% مقابل جهات أخرى 30% هذا عيب اللي تدار اللي هو تراكم لسنين متعددة، خصنا حلول عملية ماشي فقط شي حاجة اللي بقى غير نستغلوها نديروها PROPAGANDA بدون نتائج، الأرقام هي التي تتحدث، منين نشوفو كلميم واد النون فيها النسبة ديالها من الإستثمار 2% أو لا كذلك شأنها شأن جهة الصحراء كذلك، جهة بني ملال، الجهة الجنوبية الشرقية كذلك، هاد أرقام مخجلة في

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد الله غازي:

شكرا السيد كاتب الدولة، في الجواب ديالكم فيه جزء كبير من التشخيص اللي هو واقعي واللي تيلامس الإشكالات الحقيقية ديال القطاع، تكلمتو قبيلة على برنامج رواج لايد نرجع له هو برنامج اللي التشخيص ديال اعطى مكتسبات فيه مكتسبات وجيتو بمقترح جديد ديال مغرب تجارة 2021 هذا دليل على أنكم واعيين بما شابه من شوائب تنطالبو بالتشخيص ديالو تشخيص يكون جدي وهاد البرنامج اللي انطلق هادي عشر سنين تنشوفو أنه ضروري نبنو نرسخو المكتسبات ونبنو على التراكمات اللي كانت. بالنسبة لتفعيل القانونين 15.98 و15.99 ديال التقاعد ديال التغطية الصحية ضروري كذلك في المراسيم التطبيقية إشراك هاد تجار القرب ضروري الإشراك ديالهم لأن غادي يكون إشكالات إيلا ما تمش الإشراك ديالهم بالنسبة الاستفادة منهم، المنافسة شرتولها السيد كاتب الدولة هي منافسة غير متكافئة يا ليتها كانت مساحات كبرى كاينين مساحات صغار كاينين فاعلين اللي تيجيو الأحياء الشعبية كاين فاعل بالخصوص واحد الغول اللي جاينة من الأناضول اللي وصل حاليا الأحياء الشعبية واللي فتح تكلمتو على 500 مركز، فهم على الأقل 480 حاليا ديال هاد الفاعل هذا..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت، هل من تعقيب إضافي؟ السيدة النائبة من الفريق الاستقلالي تفضلي.

النائبة السيدة رفيعة المنصوري:

السيد الوزير، وأنتم تتكلمون عن تجارة القرب التي تهم الطبقة الفقيرة والمتوسطة، لا بد اليوم في الفريق الاستقلالي أن نشير بأن معظم الأجوبة التي كتقدمها لنا الحكومة داخل هاد القبة هي لا تمت للواقع بصلة ودليلنا على ذلك هو الغلاء المهول والغير المبرر لبعض المواد إن لم أقول كل المواد اليوم اللي جعل المواطن المغربي يعبر على هاد الغلاء ويحتج بطريقتو وراه الساحة تتعرف ما تعرفه من احتجاجات، اليوم وفي مقابل هاد الشيء كل كنوجدو بأن الحكومة مبلعا على وادناها ومغمظا عينها وساكتة وإيلا حضرات الحكومة فهي تسيء المواطن المغربي بكلام قبيح داخل قبة البرلمان وهاد الكلام يسيء لنا كذلك كنبواب ديال هاد المواطنين، اليوم أن الأوان أن الأوان السيد الوزير أن نقول لهذه الحكومة لا سيما وأنها رفعت شعار لا فهاد الحكومة الحالية ولا الحكومة السابقة شعار أنها حكومة اجتماعية، اليوم أن الأوان للحكومة أنها تحيد le mode avion اللي دايرة وأنها تعطي لنا رؤية واضحة واستراتيجية واضحة وحقيقية لإيجاد حلول موضوعية خاصة اللي كهم القدرة الشرائية ديال المواطنين وهنا أخص بالذكر..

الصناعي، واحد الموضوع آخر بغيت نعطيك، كاين استثمارات كبيرة مثلا RENAULT في TANGER عندهم 9000 مستخدم، تقريبا 40% من هاد 9000 مستخدم في مصنع RENAULT في TANGER جاين من جهات ماشي هي جهة طنجة ماشي هي جهة الرباط، ماشي هي جهة الدار البيضاء، 40% جاين من جهات أخرى و11% جاين من جهة درعة تافيلالت، علاش كنقولو لكم هاد الشيء؟ باش تفهموا بأن الاستثمارات الكبيرة القاطرة كتدي معاها الإقتصاد والنشاط الإقتصادي ديال الجهات الأخرى، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، آخر سؤال في هذا القطاع عن وضعية تجارة القرب للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، الكلمة لأحد السادة النواب، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الله غازي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد كاتب الدولة، بخصوص تجارة القرب نسائلكم عن المعاناة اللي كيتخبطو فيها اللي كاينين فهاد القطاع وكذلك الأفاق ديال النهوض بها؟

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير الجواب، تفضلوا.

السيد عثمان الفردوس، كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلف بالاستثمار:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا على هاد السؤال، راه تكلمت على الإكراهات اللي كي عرفها هاد القطاع وهو قطاع حيوي، من بين الإكراهات اللي قلت كاين المنافسة ديال الشركات الكبرى والمساحات الكبرى، هاد المساحات الكبرى كانت في عام 2000 كانت 14 منها في المغرب، اليوم ولأو أكثر من 500، إذن، قلت من عناصر الجواب لهاد الإشكال، كاين التكتل والمراكز ديال الشراء، خصنا نعرفو أيضا أن هاد المساحات الكبرى ما كتساهم غير إلا في 15% ديال رقم المعاملات في هاد القطاع، أش كي عني هذا؟ هذا كي عني أننا في المغرب عندنا نموذج اللي كيشبه للنموذج ديال اليابان، اليابان كتعرفو أن تجارة القرب فيه عندها واحد الدور اجتماعي واقتصادي وثقافي مهم جدا، وهذا هو النموذج اللي بغيناه لبلادنا إن شاء الله، وهاد تجارة القرب كتعطي، كتقدم خدمات القرب للمواطنين والمستهلك بحال التسهيلات على الأداء والبيع بالتقسيط واعتماد أوقات عمل ملائمة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، الكلمة للسيد النائب من فريق العدالة والتنمية في تعقيب إضافي.

النائب السيد عبد الله هامل:**شكرا السيد الرئيس،**

بلا مزايدات سياسية أنا يظهر لي هاد النوع من التجار يعيشوا واحد الموت بطيء مدينة وجدة اللي كتحدر منها السيد الوزير التجاري يتنون ويستغيثون أولا غياب التهريب المعيشي بإغلاق الحدود اللي فعلا كانت عندها واحد الدور في الحركة التجارية، كذلك الفوضى والتجارة الغير المنظمة مع الأسف حتى المجلس الجماعي معاق زد على ذلك السيد الوزير هاد المراكز التجارية والأسواق النموذجية جعلت من هاد النوع تاع التجارة فعلا أنها غادي تموت خاص سياسة جديدة لمثل هاد الحالات ومدينة وجدة مثلا خاص التسريع الصناعي في هاد المجال لأن هذا هو اللي غادي يجعل أن الحركة التجارية تكون نشيطة والسلام.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب إضافي آخر من فريق التجمع الدستوري، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد مصطفى باتاس:

السيد الوزير، أنا نبغي نشكرك على التشخيص اللي عملتيو والمقارنة ما بين اليابان والنموذج الأوروبي فعلا تشخيص موفق وهذا ما يخلينا إلا نكونو مرتاحين داخل الفريق ديال التجمع الدستوري، لأن بالفعل هاد الفئة هادي كتعيش فواحد الوضع حرج الآن 16 لساعة السيد الوزير اللي كيشغلو، وكيعملو social وكيسلفو وذاك المجهود اللي كيقومو به، وهذا طبعا إرث ديال المغاربة كاملين على المستوى الإقتصادي والثقافي، احنا كلنا كنعرفو الأدوار اللي كتقوم بها هاد الفئة هادي، رجاء السيد الوزير هاد الناس راه ما عندهومش شي مطالب خرافية، باعين واحد الشوية ديال الكرامة، التغطية الصحية وبقاو يلعبو ذلك الدور اللي كيلعبوه وفي الأخير ديال العام bien sur يربحو لأنهم حتى هما مواطنين وكيساهمو في التنمية ديال بلادهم، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيبات تفضلوا.

السيد عثمان الفردوس، كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلف بالاستثمار:**شكرا السيد الرئيس،**

غنتكلم ليكم على أشنو كنديرو اليوم في الحاضر وأش غنديرو في

المستقبل. في الحاضر تكلمنا على التغطية الصحية مهمة جدا، ولكن خاصنا نزلوها لأرض الواقع أولا، ثانيا كايين برنامج ديال المواكبة ديال أكثر من 25.000 نقطة بيع في التراب الوطني أكثر من 100 مدينة وقرية، الشيء الذي مكن من الرفع من رقم معاملات التجار المستفيدين بمعدل 4000 درهم شهريا، دابا نتكلم على المستقبل شفتو بأن يمكن الشهر الماضي الأبنك المغربية أعطت الإنطلاقة ديال الخدمات ديال الأداء الإلكتروني paiement mobile، الأداء الإلكتروني بدون حساب بنكي هذا غادي دابا التحدي ديالنا هو أننا ندخلوها ذات تجار القرب فهاد السلسلة الرقمية ديال الأداء اللي غتكون فيها الأبنك، ولكن أيضا التجار الكبار والصغار باش يخدمو في واحد المنظومة متكاملة، وهذا هو المستقبل إن شاء الله اللي بغينا لهاذ البلاد، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على ردكم وعلى حسن مساهمتكم في هاته الجلسة، نرفع الجلسة لمدة 10 دقائق للصلاة.

السيد رئيس الجلسة:

السادة النواب المحترمين، نستأنف الجلسة، وننتقل إلى القطاع المكلف بالماء في سؤال أول حول إستراتيجية الحكومة بخصوص تحلية مياه البحر للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعدلية.

النائب السيد السالك بولون:**شكرا السيد الرئيس،****السيدة الوزيرة المحترمة،**

نسائلكم اليوم حول إستراتيجية الحكومة بخصوص تحلية مياه البحار؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة المحترمة للجواب.

السيدة شرفات البديري افيلال، كاتبة الدولة لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:**السادة النواب المحترمون،**

بالفعل المغرب أصبح يطور تجربته تدريجيا في مجال تحلية مياه البحر التي أصبحت مصدر يفرض نفسه بإلحاح بفعل بالنظر إلى التقلبات المناخية وبالنظر أيضا إلى تراجع التساقطات المطرية، وإن كان في وقت ما بأن اقتصرنا على هذه التكنولوجيا في الأقاليم الجنوبية، الآن أصبح المغرب مطالب بتعميمها، في حين أنه العديد العديد من الأوراش قيد الإنجاز، كايين محطة ديال أكادير، محطة الحسيمة، الدراسة ديال

الأول للسيدة والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، تفضلوا أحد السادة النواب.

النائب السيد عبد الرزاق نايت إدبو:

شكرا السيد الرئيس،

ما هي الإجراءات المعتمدة لتعميم الماء الصالح المشروب على المناطق النائية بالمغرب العميق السيدة الوزيرة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

نفس السؤال للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد يوسف الرويحل:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة كاتبة الدولة، ما هي منجزات الحكومة فيما يرتبط بتلبية حاجيات العالم القروي من الماء الصالح للشرب؟ وما هي خططها وبرمجة مستقبلية في هاد المجال؟.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة الوزيرة المحترمة.

السيدة شرفات البديري افيلال، كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:

شكرا للسيد الرئيس،

السادة النواب المحترمون، فيما يتعلق بتعميم التزويد بالماء الصالح للشرب أظن بأن الآن الكل يجمع بأن بلادنا حققت واحد المجهودات جد مهمة على مستوى تعميم الماء الصالح للشرب، بحيث أنه تقريبا في واحد 20 سنة انتقلنا من نسبة متدنية لا تراوح 14% إلى 96.5% ولو أن هذا الرقم يعني أقول يستفز البعض، ولكن بالفعل هناك 96.5% من الساكنة اللي كتوفر على منظومة مائية طبقا لمعايير منظمة الصحة العالمية، وذلك بفضل الاستثمارات الضخمة التي ضختها الحكومة في هذا الشأن ما يراوح أكثر من 19 مليار درهم وارتفع الاستثمار السنوي من 200 مليون درهم إلى أكثر من مليار درهم سنويا. بطبيعة الحال كان انطلاقا من هاد المجهودات وقع مباشر على مستوى التنمية البشرية، على مستوى ظروف عيش الساكنة، على مستوى أيضا التمدرس ديال الفتيات بالخصوص العالم القروي، على مستوى أيضا ترويج العديد من الأنشطة المدرة للدخل لفائدة المرأة القروية. وبطبيعة الحال كايين هناك بعض النقص على مستوى بعض المناطق لازال فيها المعدل السنوي معدل التزود أقل من المعدل السنوي يعني بعض المناطق بالخصوص المناطق القروية والجبالية أقول جهة أزيلال، منطقة

الدارالبيضاء أيضا سوف تطلق في الأسابيع المقبلة ومناطق أخرى التي غتأمن التزويد ديالها انطلاقا من مياه البحر، شكرا لكم السيد النائب المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب للسيد النائب المحترم، تفضلوا.

النائب السيد السالك بولون:

السيدة الوزيرة المحترمة، شكرا على الإيضاحات بأن بالنسبة لهاد الشي ديال المحطات ديال التحلية ديال ماء البحار اللي في الحقيقة، المناطق الجنوبية ابتداء من طانطان إلى الداخلة كلها مزودة بمجموعة ديال المحطات ديال التحلية، ولكن السيدة الوزيرة كيما كتعرفي المحطة اللي كاينة في طانطان بدأت ولكن بدأت بواحد المجموعة ديال التعثرات، أولا، هي تحلية ديال ماء البحر ولكن بدل ما تاخذو الما من البحر درتو أنقاب في جنب البحر وما كانوش كيغطيو الماء الكافي للمدينة وتعثر هاد الشي سنة ونصف، واضطرت الوزارة هو أنه أن النسبة ديال الماء اللي كيصفوا هادوك هاديك المحطة ديال تحلية كيتزاد عليه واحد المجموعة ديال المياه جاية من من آبار مالحة والساكنة ما كتستفدش من هداك العذوبة ديال الماء...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت، هل من تعقيب إضافي؟ الكلمة للسيدة الوزيرة للرد، تفضلي.

السيدة شرفات البديري افيلال، كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:

شكرا السيد الرئيس،

السيد النائب المحترم، بالفعل المحطة ديال طانطان، هي تعتبر من ألمع المحطات على مستوى التكنولوجيا، le procédé من ألمع التقنية ديال التحلية، عرفتها بعض المشاكل التقنية، علاش؟ لأن جهزنا بعض الأثقاب في جانب البحر وضعنا المضخات، ولكن اكتشفنا بعد ذلك بأن مستوى الماء هبط على المضخات، مما استدعى الأمر أننا نهبطو داك المضخات باش نستغلو الطبقة المنتجة، هذا نتج عليه بعض الإضطرابات في التوزيع وبعض الأحيان بعض الانقطاعات، وما وقفناش فقط عند هاد الإجراءات، يعني، الإجراءات من أجل إصلاح هاد الأعطاب التقنية يعني جهزنا ثقبين إضافيين احتياطيا في حالة ما إذا انخفض مستوى الماء باش يشكلو إجابة المشكل..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، الآن مع سؤالين لهما وحدة الموضوع سيتم طرحهما دفعة واحدة لينالا جوابا موحدا من لدن السيدة الوزيرة،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، الكلمة أو تعقيب فريق الأصالة والمعاصرة تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد يوسف الرويحل:**شكرا السيد الرئيس،**

السيدة كاتبة الدولة، احنا متفقين على واحد النقطة على أنه كل برنامج حكومي ناجح كيبان على أرض الواقع، ولكن احنا اليوم كنشوفو العكس على أرض الواقع، لأن مجموعة كبيرة من الجماعات القروية على الصعيد الوطني كتعرف عدة احتجاجات عند حلول فصل الصيف ولا رمضان، وعلى سبيل المثال السيدة كاتبة الدولة غنعتيك إقليم اليوسفية، 3 الجماعات من أصل 9 الجماعات كتعرف عدة احتجاجات لأن هو المعدل ديال الربط ديالها ما كيتجاوز 60%. وهاذ الربط السيدة الوزيرة هذا ربط جماعي ماشي ربط فردي، وكذلك جماعة سيدي شيكر اللي أكثر من 15 الساقية يعني تدارت منذ أكثر من 4 سنوات، ولحد الآن ما كاينش الماء فيها، السيد كاتب الدولة واش هاذ الناس بغاوا الماء ولا بغاوا السقايات ببقاوا يشوفو فهمم، لهذا السيدة كاتبة الدولة كتنطالبوكم بالمقاربة التشاركية، هو أنكم خاصكم تنزلو للأقاليم وتجلسو مع المنتخبين أو مع جمعيات المجتمع المدني أو مع السادة العمال أو السادة الكتاب العامون باش تلقاوا حلول جذرية لهاذ المشاكل ديال الماء الصالح الشرب، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل من تعقيبات إضافية؟ تفضل السيد النائب، عفوا السيد النائب كان السؤال أغلبية ومعارضة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد الحجيرة:**شكرا السيد الرئيس،**

الحقيقة أولا نشكر الله على نعمة المطر ونعمة الشتاء هاذ السنة، ولكن معاناة ساكنة العالم القروي مستمرة في الحصول على هاذ المادة الحيوية والأساسية، واللي بغا يحرف هاذ الحقيقة يمشي يشوف العالم القروي واشنوف فيها، المجهودات تدارت نعم، ولكن كابتة مشاكل بالجملة متعلقة بالاستثمارات تم إنجازها خمس سنوات، عشر سنوات ولا زالت معطلة، أيضا كاين أقاليم فيها وفرة الماء وفي نفس الوقت الناس كيطلبو كيعانيو مع العطش وإقليم تاونات نموذجاً، وهاذ العملية هاذي كيفاش نتغلبو عليها، كاين أقاليم في البلاد على المستوى الوطني اللي فيها الخيرات ديال الماء ولكن الساكنة ديالها كتعاني من العطش، بغيثناك نشكروكم..

الشاون، منطقة شيشاوة، منطقة الحوز، أيضا لازال فيها معدل التزود أقل من المعدل الوطني نظرا للطبيعة الجغرافية والتضاريس الصعبة بهاد المنطق، ماشي غنقول بأن فيها فيها يعني ماء بوفرة، ولكن لازال فيها نقص لأن التضاريس جد وعرة وصعوبة ديال مد القنوات ومحدودية أيضا الموارد المائية المتاحة الجوفية مما يشكل يعني منين كتجيك يعني واحد سنتين إلى 3 سنوات متتالية من الجفاف كتكون هناك اضطرابات، لأن المنظومة التي تزود هذه المناطق تظل منظومات هشة منين كيكون عندك بئر ولا عين ولا ثقب ولا ساقية وكنتشف بفعل توالي سنوات الجفاف كيخلف اضطرابات، ولكن هناك بالمقابل برنامج لمعالجة هاد المناطق بالأساس أو ما يعرف بالمناطق بالعالم القروي العميق انطلاقا من برنامج يسطرو المكتب الوطني وانطلاقا أيضا من برنامج يعني الحد من الفوارق المجالية. بالإضافة إلى ذلك هناك تنفيذاً للتعليمات الملكية السامية اللي أمر باش تشكل اللجنة تشرف على معالجة هاد الاضطرابات، خصت الحكومة واحد البرنامج استعجالي وآني يعني شرع في تفعيله لتفادي ما يمكن أن يحدث في الخصوص في فترة الصيف والكلفة ديالو كيتجاوز 600 مليون درهم وأظن بأن كل الأطراف الآن منكبة على تفعيل هذا البرنامج من أجل تفادي الاضطرابات التي قد تحدث في فترة الذروة، شكرا لكم السادة النواب المحترمون.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب فريق التجمع الدستوري.

النائب السيد عبد الرزاق نايت إدبو:**شكرا السيد الرئيس،**

السيدة الوزيرة، تشير بعض التقارير إلى أن البرنامج الوطني لتزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب لا يمكن إلا من سد حاجيات 90% من الساكنة القروية، إذ تشير بعض الإحصائيات إلى وجود ما يقارب 610 ألف مواطن من هذه الساكنة ممن لم تشملهم التغطية الشروب بالإضافة إلى توفير 2,9 دالمليون نسمة على شبكة التزويد بالماء الصالح للشرب تعثرها اختلالات، مما يعني أكثر من 3,50 مليون مواطن مغربي بالعالم القروي يعيشون دون ولوج دائم للماء الصالح للشرب بالمغرب العميق، لذا نسائلكم السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالماء، ماهي الإجراءات المتخذة من قبلكم لضمان ديمومة خدمة المياه وجودتها أولا ثم لتعميم وتزويد العالم القروي بالماء الشروب ثانيا؟ ونخص بالذكرى ومد اشرف المغرب العميق بجماعة سيدي يعقوب، وجماعة آيت تومديس وإمليل وتفني وكلها موجودة بأزيلال، وموجودة على ضفاف السدود، ثم ما هي الإجراءات المتخذة لزيادة حصص الإستهلاك بالنسبة للقرى التي تتوفر فيها هذه المادة الحيوية؟ وخصوصا وأن تزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب عبر السقايات الجماعية لم يعد ملائما ولا يتجاوب مع طموحات وتطلعات الساكنة، شكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتبى الوقت، الكلمة لكم السيدة النائبة المحترمة من فريق العدالة والتنمية، الصوت الصوت.

النائبة السيدة عزوها العراك:

السيدة الوزيرة، إقليم أوسرد الجماعة القروية لأوسرد أعاني ساكنتها من ظروف اجتماعية صعبة بسبب انعدام مادة الماء أي أننا نتحدث عن معدل تزود 0%، بطبيعة الحال السيدة الوزيرة تستفزنا نسبة 96,5% وأنتم تتحدثون عن نسبة الربط على المستوى الوطني ولكن هل أنتم على علم بأن هذه الساكنة لازالت تعتمد على الشاحنات الصهريجية في جلب الماء، منظومة هشة للتزود لا يعفي الحكومة من إيجاد تدابير وإجراءات من أجل حل مشكل تزود هذه الساكنة القروية بالماء الصالح للشرب.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟ رد السيدة الوزيرة المحترمة تفضلي.

السيدة شرفات اليدري افيلال، كاتبة الدولة لدى وزير**التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:****شكرا السيد الرئيس،**

شكرا السيدات والسادة النواب المحترمون على هذا التفاعل، بطبيعة الحال السيد النائب اللي كيتحدث على المقاربة التشاركية أظن بأنه قمنا بأكثر من 20 لقاء في فترة الصيف العسيرة اللي مرينا منها بإشراك وبتشارك مع جميع الجماعات الترابية والفاعلين المحليين والسلطات من أجل اتخاذ ما يمكن اتخاذه للحد أو للتقليل من آثار الجفاف اللي عرفاتو بلادنا طيلة 3 سنوات الأخيرة، والحمد لله استطعنا أننا نتجاوزو العديد من العراقيل.

فيما يخص الوضعية المائية، كنبغي نبشّر بعدا الحمد لله، بأن بلادنا عرفت تساقطات مطرية مهمة ولو أنها جاءت متأخرة، اللي عززت حقينة السدود تقريبا 69% كنسبة ملء إجمالية، واللي أنعشت من خلالها أيضا العديد من العيون والآبار والفرشاة المائية بمناطق اللي كانت كتعرف نضوب، الحمد لله، ما غتعرفش مشاكل فهاد الصيف. ولكن هذا لا يعني بأنه ما غتكونش بعض المشاكل، ستكون مشاكل ولكن محدودة، يمكن نقول بأن الحكومة الآن تتوفر على برامج لمعالجة هاد المشاكل والاضطرابات التي قد تحدث، كايين المكتب الوطني الذي سوف يواصل برنامجها السنوي من أجل تعميم التزويد بالماء الصالح للشرب. كيما قلت، كايين برنامج أيضا للتقليل من الفوارق المجالية للي فيه وزارة الداخلية، المكتب الوطني والجماعات الترابية وعلى رأسها المجالس الجهوية اللي الكلفة ديالو 6 مليار درهم، ثم أيضا كايين برنامج استعجالي اللي تحدثت لكم عليه الآن اللي فيه واحد 660 مليون درهم،

واللي أمر انطلاقا من التعليمات الملكية السامية. كل هاد البرامج اللي استطعنا وشرعنا في التفعيل ديالها غنتمكنو من معالجة الإضطرابات اللي كتعرفها بعض الأقاليم التي تظل محدودة.

تكلتمو على «تاوانات» السيد النائب المحترم، «تاوانات» بالفعل محاطة بالعديد من السدود، وتعتبر شلال من شلالات المغرب، حنا ماشي ما كاينش، يعني، مشاريع مهيكلية إلا أنها كتعرف بعض العراقيل اللي الناتجة بالأساس عن تعرض الساكنة وتتعرفو مزيان السيد النائب هاد المشكل، ومشاكل نزع الملكية، الحمد لله، استطعنا باش نعالجو المشكل في القرية، «وزان» أيضا غادي ما يبقاش فيه مشكل، خاص غير شوية الصبر ومساهمة الجميع باش نتمكنو باش.. لأن في الاستثمار اللي أسامي هو تعبئة الاستثمار...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا وشكرا للسيدة الوزيرة أيضا على حسن مساهمتها في هاته الجلسة. ومنتقل إلى القطاع الموالي وهو المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، في سؤال أول عن الحفاظ عن الثقافة والهوية المغربية لأبناء المهاجرين المغاربة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد زويتن:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، يعرف المغاربة بارتباطهم بوطنهم الأم بثقافتها وبعاداتها وتقاليدها. لذا نسائلكم السيد الوزير، عن الإجراءات والتدابير التي تتخذها الحكومة من أجل الحفاظ على هذه الهوية لأبناء الجالية المغربية بالخارج بمختلف الأجيال وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للجواب.

السيد عبد الكريم بن عتيق، الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:**شكرا السيد الرئيس،**

شكرا السيد النائب على هذا السؤال، بالفعل الحفاظ على الهوية المغربية لمغاربة العالم هي إحدى الأولويات، كتنجي انطلاقا من التوجيهات الملكية، انطلاقا من البرنامج الحكومي اللي مسطر. بطبيعة الحال، كايينة واحد السياسة اللي كتحصن هاد الهوية:

-أولا التواجد الثقافي المغربي كيتتم عن طريق مشاريع ديال المراكز الثقافية، انطلق المركز ديال «مونريال» بكندا واللي كيشغل، كيقوم بواحد الدور إشعاعي مهم، مركز «أمستردام» الثقافي الآن انتهت الأشغال كتنظرو الانطلاقة الرسمية ديالو، وگتنطلق الأشغال قريبا في مركز ثقافي بباريس، هذا الإشعاع الثقافي:

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ ردكم السيد الوزير تفضلوا.

السيد عبد الكريم بن عتيق، الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

السيد النائب أنا متفق لأنه هادي سياسة شمولية، كنتناقل من مرجعية أساسية هي التوجهات الملكية، كنتناقل من الدستور، من البرنامج الحكومي. ولكن راه الشأن بهم كل المغاربة، إذن أنا علاش عن قصد لحيث على المجتمع المدني، لأنه دور أساسي ريادي، وبالتالي تعقيدات مجتمع الإستقبال حاضرة الآن بثقلها، لا سيما التعقيدات الثقافية والتي كنتخلي الأجيال الحالية ربما تعرض لمجموعة من التعثرات في الحفاظ على الهوية، إذن دورنا الأساسي هو نستمر، هذا عمل طويل، عمل شاق غيطلب منا الحضور الدائم، المغرب حاضر بشكل قوي إيلاقارناه مع الجاليات الأخرى وبالتالي غيخلينا نصبرو...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، السؤال الموالي هو عن مساعدة الشباب المغاربة ضحايا التطرف الديني بسوريا والعراق للعودة إلى بلدهم، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة. تفضلوا السيد النائب لطرح السؤال.

النائب السيد عدي بوعرفة:

السيد الوزير المحترم، شباب مغربي غرر به ضحية ديال التطرف الديني يتواجد اليوم بالعراق وبسوريا، دار المراجعة الفكرية ديالو، ينتظر منكم مجهودات جبارة لعودته إلى الوطن، ماذا أنتم فاعلون السيد الوزير؟

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد عبد الكريم بن عتيق، الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

أولا السيد الرئيس، السيد النائب كنشكرو على هاد السؤال لأنه من بين الإشكالات الكبيرة المطروحة، وبالتالي المغرب دائما كان كيتعامل مع أبنائه تعامل ديال الوطنية الصادقة. غنعطيك الأرقام السيد النائب، منين بدأت الأحداث بسوريا 651 شاب وشابة رجعو، هاد السنة فقط 2018 رجعنا 4 ديال الشباب، بطبيعة الحال هذا كيتم بتنسيق مع المصالح المختصة وكذلك عن طريق وزارة الخارجية لا سيما الشؤون الفنصلية كتبذل واحد المجهود كبير باش تبقى المتابعة، بالنسبة لليبيا رجع 16 ألف و134 من الناس اللي كانوا في وضعية صعبة، بالنسبة

-كايين كذلك الشراكات اللي كتكون مع مجموعة من الجمعيات اللي كتشتغل داخل المجتمع المدني وكنشكرها في هاد المناسبة اللي كتقوم بواحد الدور كبير لتحسين الهوية المغربية:

-كذلك كايين ما يسي بالتواصل الثقافي، هاد السنة برمجننا 180 عرض مسرحي اللي غيشمل كل القارات وبدون استثناء، كذلك وقعنا مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية على واحد الشراكة اللي غتخلينا كذلك ندعمو العرض المسرحي والثقافي واللغة الأمازيغية:

-بالإضافة إلى الجامعات الشبابية اللي كانت جامعة وحدة فقط 120 شاب وشابة، الآن عندنا 5 الجامعات غنوصلو ل560 مستفيد، بالإضافة إلى مجموعة من الرحلات.

فإذن، بشكل عام، هادي مجموعة من المبادرات القوية اللي كتخلينا دائما نحصلو ونأطرو مغاربة العالم على مستوى الحفاظ على الهوية المغربية، شكرا السيد النائب.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب المحترم، فريق، تعقيب الفريق. تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد محمد الحرفاوي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، أولا كنهناؤكم على المجهودات اللي كتقومو بها في الهجرة لا داخل ولا خارج البلاد، وعلى التفاعل ديالكم مع لجنة الخارجية. الأبناء ديال الجالية ديالنا يعانون من الضعف ديال التأطير والمواكبة من أجل الحفاظ على الثقافة والهوية المغربية. الجيل الثالث، خاصة في أوروبا اللي عندنا جالية كبيرة، الجيل الثالث الصلة ديالو بالوطن بدأت كتضعاف، حنا ماشي ضد الإندماج ولكن غير ما يكونش على حساب الهوية، الدين ديالنا، اللغة والأعراف ديالنا.

أنا بغيت غير نحيلكم على الدستور ديالنا، في الباب الأول الفصل 16 اللي كيحث المملكة على الحماية ديال المصالح المشروعة للمواطنين والمواطنات بالخارج، وكذلك الحفاظ والحرص على الحفاظ على الهوية والثقافة المغربية. كذلك أحيلكم على خطابين لجلالة الملك، الأول في 2016 بمناسبة ثورة الملك والشعب، الذي تكلم فيها على المآسي ديال المهاجرين ديالنا بالخارج ودعاهم إلى التثبث بقيم دينهم والتقاليد العريقة، كذلك في الخطاب الثاني بمناسبة عيد العرش 2015، دعا كذلك جلالة الملك، إلى الإهتمام بأبنائه المقيمين بالخارج، ودعاهم كذلك دعا كذلك التثبث وتوطيد التمسك ديالهم بالهوية وأثار انتباه الخارجية على الرفع من مستوى وجودة الخدمات المقدمة للجالية المغربية وشكرا.

العالم كنتفاعلو معاه عن طريق المصالح المختصة. لكن، دعني أقول أن التأطير والتحصين وبذل مجهود مع الشباب يجب أن تكون إرادة جماعية بدون استثناء، وهذا يتطلب مجهود كبير، لأنه مجهود إقناع، مجهود تواصل، مجهود الإقناع بهاد الديمقراطية اللي كنبنيو جميع، واللي غتكون أكيد في صالح شباب المستقبل. لذلك هاد العمل هذا، عمل ربما غيبديو اللحظة بأنه عادي لكن صعب معقد، إقناع أبناءنا بأن مجابهة التحديات تتم داخل الوطن، وأن التفاعل معها يتم داخل الوطن.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي آني حول النهوض بأوضاع الجالية المغربية المقيمة بالخارج للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإشتراكي، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد سعيد باعزيز:

شكرا السيد الوزير المحترم، مع اقتراب عودت الجالية المغربية بمناسبة العطلة الصيفية وكذا شهر الصيام إلى أرض الوطن. نسائلكم عن الاستراتيجية ديال وزارتكم من أجل النهوض بأوضاع الجالية المغربية المقيمة بالخارج، خاصة فيما يتعلق بخلق نفس جديد على مستوى تعبئة الكفاءات واستثمار الرأس المال البشري لمغاربة العالم شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للجواب، تفضلوا.

السيد عبد الكريم بن عتيق، الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

بالفعل السيد النائب، هناك رؤية للتعاطي مع مغاربة العالم تنتقل من التعاطي اللي كان واللي اعطى نتائج إيجابية إلى تعاطي جديد، يجب تحسيس هذا الرأس مال البشري أنه يجب أن يساهم في التنمية وفي المشروع الحداثي اللي تيقودو صاحب الجلالة. لذلك تنقومو بتعبئة الكفاءات، درنا لقاء في طنجة الكفاءات المغربية بألمانيا، درنا لقاء للكفاءات المغربية بالإمارات بالرباط، لقاءات للكفاءات المغربية بأمريكا في مراكش، لقاءات الكفاءات النسائية المقاوله في مراكش كذلك. حنا درنا واحد البرنامج هو الهدف منو هو إقناعهم بأن المغرب يتغير، بأن هناك إرادة اللي أن يكونوا أساسيين فهاد المشروع التنمية، لذلك الجهة 13 كتجاوب على هاد التصور هذا.

المقاربة الأخرى كذلك، أنه حنا تنديرو شراكات مع مجموعة من المؤسسات واللي كتشتغل ضمن هاد المجال، وبالتالي ما كتبقاوش فقط نقتاصرو على التنمية، كتنقولو أودي لا كاين صعوبات اللي كييعيشو المغربية في بلدان الإستقبال، مثلا وقعنا 27 اتفاقية مع مكاتب الحمامة

لليمن : 127، العراق : 4. فإذا هادو حالات ديال المغاربة اللي ماشي بالضرورة عندهم إلتزامات إيدولوجية ولكن كانوا في وضعية صعبة، واجبنا كوزارة أولا نتكلفو بإرجاعهم للوطن الأم، فلذلك هاد العمل مستمر لكن بتنسيق تام وكامل مع كافة المؤسسات المعنية شكرا السيد النائب.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب المحترم.

النائب السيد عدي بوعرفة:

السيد الوزير، انت من الكفاءات اللي كتحترمو وكنقدرو فهاد الحكومة، المغرب سبق ليه عاش المحنة ديال الإرهاب؛ 16 ماي «أطلس أسني»، وكذلك الفاجعة ديال جامع الفنا، حنا بغينا أولا تجفيف المنابع ديال الإرهاب، هناك من يؤمن بحقوق الإنسان المتعارف عليها دوليا والدستور المغربي ديالنا واضح فهاد الباب، وهناك من ينظرويوطر وينضم ويهجر للتفجير في الدول العربية الشقيقة. لابد أن نسجل كذلك التجريدة العسكرية الملكية، المغربية ماتوا في «القنيطرة» في «الجولان»، ومغاربة ماتوا في «سيناء» أكتوبر، يجب أن نحترم أرواح الجنود ديال المغربية اللي ماتوا من أجل القضية الفلسطينية، ومن أجل القضية القومية العربية.

نقطة أساسية وجوهية وتتعرفها جيدا، الإرهاب لا يرهبنا، والقتل لا يفنينا والقصة تعرفها، حنا بغينا بلادنا تبقى آمنة، حنا كنشكرو الأجهزة الأمنية بروافدها على المجهودات الجبارة اللي كتقوم بها، وهاد الحرب الإستباقية ضد الإرهاب. ولكن هاد التجفيف ديال المنابع ديال الإرهاب وهاد التأطير وهاد التنظيم، حنا المغربية ديالنا حنا نقول «الدين لله والوطن للجميع»، ونحن نعرف أن الإرهاب لا دين له، والإرهاب لا وطن له، ولكن علينا أن نحترم التسامح اللي كييعرفو بلادنا منذ زمان، لأن المغرب ككيان، كوطن، ككتوابث كان دائما متسامحا، لابد أن نسجل كذلك هاد القضية ديال العودة ديال مجموعة ديال المغربية اللي كيديرو المراجعة، هذا أساسي بالنسبة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم انتهى الوقت، هل من تعقيب إضافي؟، الكلمة لكم السيد الوزير لكم رد فيما تبقى من الوقت.

السيد عبد الكريم بن عتيق، الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

بطبيعة الحال هادي من بين الإشكالات المعقدة المطروحة، لكن المغرب بفضل الإرادة الملكية، وبفضل هاد الرؤية الحكيمة المتبصرة، أصبح مثال ونموذج في التعاطي مع كل الإشكالات المعقدة. حنا كوزارة، ما يعنينا أنه مجرد أي مغربي اللي تيعيش وضعية صعبة فينما كان في

تراجع لأنه في 2014، 2790 حالة إضراب سجلت في 2017 تناقصت بحوالي ألف، ومازال هاد التراجع مستمر، عندما يقع تسجيل إضراب يتم استدعاء السجين للتأكد من دوافع إعلانه الإضراب عن الطعام ومحاولة إقناعه بالعدول عنه، في حالة ما كانت الأسباب الإضراب تتعلق بالظروف ديال السجن والإعتقال ديالو يقع الإستجابة لها في حدود القانون، في حالة كانت تتعلق بجهات أخرى ترفع مطالبه ويخبر بكل جديد، كما وفقا لأحكام المادة 131 من قانون السجون تخبر أيضا السلطات القضائية عائلة السجين والإدارة المركزية.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيدة النائبة المحترمة، تفضلي.

النائبة السيدة عيلة بوزكري:

جميل السيد الوزير ما جاء على لسانكم، ولكن للأسف أن الواقع المؤلم يعري عن إختلالات وانتهاكات جسيمة تتمركز في الإكتظاظ وتداعياته السلبية ورداءة البنيات التحتية وضعف الخدمات الأساسية. خوض معركة الأمعاء الفارغة هو تعبير عن الحق في المحاكمة العادلة والحرية ورفضهم للوضع الذي وجدوا أنفسهم فيه حتى لا ينعكس الأمر سلبا على وضعهم النفسي والصحي، هو سبيل الإحتجاج في غياب أي تفاعل إيجابي مع هذا الوضع المأساوي ولعل إيلاء الإهتمام بالمؤسسات السجنية باتجاه دعم وظائفها الردعية والوقائية والتربوية أصبح يفرض بإلحاح إنتاج مقاربات جديدة في التعاطي مع هذه الظاهرة. وإن كنتم لم تسمونها بظاهرة، ولتفادي ذلك على الحكومة أن تنهج أساليب جديدة مع الحوار وتكثيف الزيارات الميدانية ورصد الإختلالات والإنتفاخ أكثر على المنظمات الدولية، فمع التطور، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ ردكم السيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

أولا، كما تفضلت السيدة النائبة بالإشارة إليه من ضرورة مقارنة شمولية، هذا ما يقع الإشتغال عليه بخصوص الاكتظاظ، أنسنة السجون، تعزيز الدور الإدماجي لها، أزيد معالجة إشكالية الإعتقال الإحتياطي، التوجه نحو عقوبات بديلة، هذا توجه، ولهذا أنا متفق معك وهي ظاهرة الإضراب هو يكون واحد أن ظاهرة من الناحية..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت، سؤال حول تقييدات على حركية تكوين وتأسيس الجمعيات للسيدة والسادة النواب المحترمين

في الخارج اللي كتعطي الإستشارة القانونية للمغاربة منين تيكونو في حاجة إليها، بالإضافة إلى اهتمامات أخرى ما كاينش الوقت هنا قصير باش نعطيوها ولكن حنا حاضرين في قلب كل التحولات اللي كتهم مغاربة العالم في الخارج. شكرا السيد النائب.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب المحترم.

النائب السيد سعيد باعزيز:

شكرا السيد الوزير، أكيد أنه الطريق شاق ولكن هذه الجالية مهمة واللي تقدر بحوالي 4 دالمليون نسمة اللي هما أبناء وطننا واللي احنا تنتناظروا منهم يكونوا قيمة مضافة على واجهتين، الواجهة الأولى على مستوى أرض الوطن أثناء عودتهم لأنه فيهم أطر، فيهم مهندسين، فيهم خبرات مختلفة، وفيهم عمال، وبالتالي فعلى مستوى الإستثمار وتنمية بلادهم كترهنوا عليهم وكترهنوا على أساس يكونوا حلقة أساسية في بلورة النموذج التنموي الجديد، وكذلك وأنهم يلقاوا مكانهم في إطلاق في المراكز الجهوية للإستثمار واللي غيتطلق النقاش حولها قريبا، ثم أيضا الواجهة الثانية على مستوى الخارج حيث أنه يعتبر سفراء لوطنا في تدويل أولا الهوية الوطنية وفي الدفاع عن القضية الوطنية الأولى، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ أعتقد السيد الوزير بأن ثلاث ثواني عندكم شي رد فيه ثلاث ثوان، شكرا على حسن مساهمتكم السيد الوزير. وننتقل للقطاع الموالي والمكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني في سؤال أول حول تزايد ظاهرة إضراب المعتقلين للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعددية، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة عيلة بوزكري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، ماهي مقارنة الحكومة للتعامل مع ظاهرة الإحتجاجات والإضرابات داخل السجون المغربية باعتبار أنها أصبحت ظاهرة مقلقة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للجواب.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

أولا ليست بالظاهرة، نعم هنالك حالات ما نسجله هو وجود

النائبة السيدة مريم بوجمعة:

السيد الوزير، في الوقت الذي قطعت فيه بلدنا أشواط مقدره في مأسسة مشاركة المجتمع المدني في رسم وتقييم وتتبع السياسات العمومية والترابية، نجدنا مضطرين للخوض في ضمانات أساسية ومعتادة تتعلق بحرية تكوين الجمعيات، بفعل سلوكات بعض رجال وممثلي السلطة الإدارية، الذين حولوا نظام التأسيس من نظام تصريحي إلى نظام ترخيص مسبق، وكذلك تجاوزوا دورهم القاضي بالتسليم الفوري للوصلات المؤقتة، إلى البحث في مشروعية أو عدم مشروعية فعل التأسيس. فإضافة إلى التأخر في تسليم الوصلات المؤقتة، كذلك أحيانا يتم رفض تسليمها وذلك بوضع إشتراطات غير قانونية، وكذلك أحيانا المطالبة بوثائق لا تنص عليها المادة 5 المتعلقة بمسطرة التصريح، إضافة إلى مناقشة أهداف الجمعية، كذلك من خلال أدبيات الأهمية، حرية التكوين والتأسيس لا تتعلق فقط بالتأسيس وإنما كذلك تتعلق بحق الجمعية في ممارسة أنشطتها، عندنا غلق مجموعة من المراكز والمؤسسات في وجه مجموعة ديال الأنشطة، بل أحيانا إعطاء الرخص وسحبها بفعل توجيهات من جهات، المفروض فيها أن تقوم على تسهيل عمل الجمعيات بإحتفاظ تسهيل عمل الجمعيات باعتبارها فضاءات لإنخراط المواطن. كذلك أحيانا إما كان إلغاء أو محاولة إلغاء لاتفاقيات الشراكة...

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد المقرئ أبو زيد الإدريسي:

تعاني بعض جمعيات المجتمع المدني التي لا غبار عليها، من تحفظات ذات طبع أمني، في المقابل تحظى جمعية مشبوهة بل وخطيرة حسب المعطيات التي تقدم بها المجتمع المدني اليقظ في مواجهة التطبيع وعلى رأسه مجموعة العمل الوطني من أجل فلسطين والمرصد المغربي لمناهضة تطبيع. تقوم بتدريب عسكرية وشبه عسكرية ماسة بالأمن، تصرح بكل بجاهة بتوجهه إيديولوجي متصهين، تستقوي وتدعي علاقة بجهات عليا رسمية، تقيم علاقات مشبوهة ومكشوفة مع العدو الصهيوني، ثم تهدد...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي آخر؟ تفضلوا السيدة النائبة المحترمة الفريق الإشتراكي.

النائبة السيدة حنان رحاب:

تتعرفوا جميعا السيد الوزير على أنه الديمقراطية التشاركية باش نأكدوها في بلادنا ونأكدو الإختيار اللي جاء به دستور 2011 تيبدي من

من فريق العدالة والتنمية. تفضلوا أحد السادة واضعي السؤال، تفضل السيد النائب.

النائب السيد سمير عبد المولى:

تواجه، السيد الوزير، دينامية تكوين وتأسيس الجمعيات العديد من الممارسات الإدارية التي لا تلتزم في بعض الأحيان ماشي في كل الأحيان، بتطبيق مقتضيات القانون، علما أن في الواقع طبيعة تأسيس الجمعيات في بلادنا، طبيعة تصريحية. فلماذا يواجه تأسيس وتعديل القانون الأساسي للجمعيات عددا من التضييقات أو على الأقل تعقيدات؟ وبالتالي نسائلكم السيد الوزير الله يجازيكم بخير، عن الإجراءات التي سوف تعتمدونها لضمان انسيابية وسلاسة تكوين الجمعيات؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

جوابكم السيد الوزير المحترم.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

أولا، القانون صريح والدستور واضح، أن التأسيس والممارسة تقوم على قواعد الحرية في إطار احترام الدستور والقانون، حل الجمعية أو توقيفها لا يمكن أن يتم إلا بقرار قضائي، فعلا كتسجل حالات ولكن حالات محدودة جدا، والتوجه العام هو المعالجة ديالها. في السابق كانت كتسجل حالات اللجوء إلى القضاء لمعالجة ذلك، أنا غير اليوم مثلا، استعرضنا القرارات اللي صدرت عن القضاء، على المستوى الوطني، طيلة سنة 2017، ما لقيناش ولا حالة واحدة للجوء بخصوص هاد الإشكاليات، ولكن الحالات اللي كتوصلنا كنعملو على المعالجة ديالها بتنسيق مع وزارة الداخلية. كما تفضلت، هنالك طابع تصريحي لنظام تأسيس الجمعيات، الأحكام د القضاء الإداري واضحة، رفض تسليم الوصل المؤقت يعتبره القضاء الإداري قرار مشوب بعدم الشرعية، خطأ مصلي يترتب مسؤولية الدولة وموجب للتعويض أن التصريح هو مجرد إخبار يجب الإشهاد عليه بتسليم وصل مؤقت، أن الإدارة ليست مختصة في فحص شرعية الجموع العامة، التأكد من استيفاء الشروط، هادي مرحلة لاحقة، القضاء هو السلطة الوحيدة في توقيف أو حل جمعية. السجل العدلي واللي مازالت بعض المصالح في بعض المناطق كتبقى تطلبو، ف 2009 القانون تعدل، ما بقاش السجل العدلي مطلوب، ولهذا من أجل المعالجة ديال هاد الأمر، حنا الآن بصدد مراجعة القانون الخاص بتأسيس الجمعيات من أجل تعزيز الضمانات ديال الحرية، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب. تعقيب الفريق، السيدة النائبة المحترمة تفضلي.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الأخير في هذا القطاع هو عن إصدار النصوص التطبيقية للقوانين الصادرة بالجريدة الرسمية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة. الكلمة لأحد السادة النواب، تفضل السيد النائب.

النائب السيد توفيق الميموني:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، ما هي الأسباب الكامنة وراء تأخر صدور أو إصدار مجموعة من النصوص التطبيقية للقوانين الصادرة بالجريدة الرسمية؟ وما هي الإجراءات العملية التي تقوم بها الحكومة من أجل تجاوز هاذ الإشكالية؟

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير، الجواب.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة**المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:**

فعلا السيد النائب المحترم، السيد الرئيس، السؤال الذي طرحته جوهري وكيقتضي واحد المجهود لأن الإصدار ديال النصوص التطبيقية سواء يكون مرسوم أو يكون قرار وزاري أو بحسب ما تمت الإشارة إليه، كيققتضي أحيانا التشاور بين القطاعات المتدخلة، التشاور مع الفاعلين فهو ماشي واحد المجهود عادي، 2017 ل 2018 في سنة مجموع ما أصدرته الحكومة حوالي 3000 نص ضمنها 150 مرسوم، بالإضافة للقرارات الوزارية والمقررات فكايين مجهود، هذا ما كيغنيش بأنه فعلا كتسجل حالات ديال التأخر اللي كندشاطركم فيها، هنالك مثلا هاذ السنة المراسيم الخاصة بالجهوية أزيد من 30 نص صدر، المرسوم الخاص بالمقالع، الآن المراسيم الخاصة بثلاثة المراسيم الخاصة بالقانون ديال الزجر ديال المخلفات ديال البناء واللي هي في المرحلة الأخيرة ديالها، فكايين مجهود كيتبذل وكايين برمجة والإجتماعات ديال الجمعة الماضية ديال الحكومة أحد النقاط اللي ناقشناها برنامج تشريعي داخلي اللي كيهم الأجراء ديال القوانين اللي كتعتمد من طرف البرلمان باش تاخذ المسار الطبيعي ديالها على المستوى التطبيقي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد النائب للتعقيب تفضلوا.

النائب السيد توفيق الميموني:

شكرا السيد الوزير، في الحقيقة تساؤل آخر يطرح هو الجدوى من صدور نصوص قانونية والإسراع بإصدارها، تعرض أمام البرلمان،

الجمعيات وتيبدي دعم تأسيس الجمعيات ودعم الناس في التأطير من داخل الجمعيات، مجموعة من الجمعيات ما كتأخذش وصل الإيداع ديالها سواء بمختلف الاهتمامات ديالها، جمعيات ديال حماية المستهلك، جمعيات آباء وأولياء التلاميذ، هذه مجموعة ديال الجمعيات فيها أشخاص اللي ما تياخدوش وصل الإيداع ديالها، هذا تضيق على عمل ديال الجمعيات وتضيق على المغاربة اللي بغاويأطرو المجتمع من خلال هاد الجمعيات دستور 2011 جاب مجموعة ديال التدابير اللي تتحي الحريات، وجاب مجموعة من التدابير اللي تتعطينا..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، انتبه الوقت، هل من تعقيب إضافي آخر؟ الكلمة لكم للرد السيد الوزير المحترم تفضلوا.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

أولا- من يستغل العمل الجمعي لأهداف تمس باستقرار البلد وأمنه ومصالحه العليا، تعامل حازم وصارم، ولهذا الحالة اللي أثرت، الإدارة العامة للأمن الوطني والمصالح الأمنية قامت باللازم، وأوضحت للرأي العام كل الخطوات المتخذة لأنه لا تساهل ولا تسامح مع كل من يسعى للمس باستقرار وأمن ومصالح بلادنا.

ثانيا- المغرب كيشهد دينامية ديال العمل الجمعي راه وصلنا ل 150 ألف جمعية، 16.000 وصل سنويا كيتمنح، الحالات المحدودة اللي كتسجل كنعملو على التصدي لها، المسار ديال الديمقراطية التشاركية مع هيئات التشاور العمومي، شكل نقلة. راه اليوم باش تدير عريضة، ما ما حتاجش حتى شي تدير جمعية، يكفي 9 ديال الناس، وكيل والنائب ديالو يدير عريضة ويتقدم بها. وهذا واحد التطور مهم من الناحية الديمقراطية، المغرب اختار هاد المسار، ولهذا الضمانات اللي توضعت الدستورية، الضمانات على مستوى السلطة التنفيذية أو على مستوى السلطة القضائية، الحماية ديال القضاء، الحق في تأسيس الجمعيات، وفي الحق في الممارسة الحرة الممارسة ديالها. ولهذا كترتب التبعات، راه ولات كتصدر أحكام ديال القضاء موجبة للتعويض، في حالة الى وقع شطط في استعمال السلطة، ولهذا حرصت في الجواب نذكر بالأحكام ديال القضاء اللي صدرت في هاد العشر سنوات الأخيرة، ندعمو المسار، لأنه ما عندناش خيار، الديمقراطية تقوم على الديمقراطية التمثيلية والديمقراطية التشاركية. وهادي مناسبة باش أنهو بالمجهود الهام اللي كايين على مستوى بلادنا ديال النسيج الجمعي، واللي كيقومو بأعمال كبيرة على مستوى التماسك الإجتماعي، على مستوى الأمن المجتمعي، على مستوى التنمية ديال بلادنا، على مستوى التعليم والصحة وعلى مستوى الحقوق والحريات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا على حسن مساهمتكم، ومنتقل إلى آخر قطاع في هاته الجلسة مع السيدة الوزيرة المحترمة، المكلفة بالصناعة التقليدية والإقتصاد الإجتماعي في سؤال متعلق بتحفيز التعاونيات على الولوج إلى التكنولوجيا الحديثة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، الكلمة لأحد واضعي السؤال، تفضل السيد النائب:

النائب السيد يونس بنسليمان:

السيد الرئيس،

السيدة كاتبة الدولة،

لا يتجادل اثنان اليوم أن دور التعاونيات في تنمية الإقتصاد خصوصا الإقتصاد التضامني، لكن تبقى وسائل الإنتاج تعتمد على وسائل تقليدية وكذلك التسويق، سؤالنا اليوم، ما هي التدابير التي ستأخذونها لتمكين التعاونيات من الولوج للتكنولوجيات الحديثة بوجية الرفع من الإنتاج وتحسين ظروف التسويق؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيدة الوزيرة للجواب.

السيدة جميلة المصلي، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والإقتصاد الاجتماعي المكلفة بالصناعة التقليدية والإقتصاد الاجتماعي:

شكرا للسيد النائب المحترم على هاد السؤال، هو طبعا اليوم إستعمال التكنولوجيات الحديثة في المجال التعاوني في النشاط التعاوني هذا موضوع حاضرة بقوة، ومن أهم أو من أبرز تجليات هاد الإهتمام هو أنه في كل المعارض التي تنظم، سواء المعارض الوطنية أو المعارض الجهوية في إطار التكاوين والتدبير التي تخصص للمعارضين والمعارضات من الصناعين والمتعاونين كذلك الذين يشاركون في هذه المعارض، يخصص دائما جزء ل، يعني، محور التطوير، يعني، إستعمال التكنولوجيات الحديثة، طبعا هاد المسار والإهتمام يرتبط كذلك القانون الجديد 112.12، تعلمون أن هذا القانون قدم مجموعة من التسهيلات اليوم للعمل التعاوني والنشاط التعاوني في بلادنا فيكفي أن هناك تشجيع على إحداث جيل جديد من التعاونيات، اليوم كتعرفوا أن هاد القانون كيشجع على إحداث تعاونيات في مجال التجارة الإلكترونية، إحداث تعاونيات في مجالات جديدة في التسويق، في التشغيل بما فيها الصحافة الإلكترونية، وطبعا هاد القانون هو يفتح الباب كذلك للإستعانة بالخبرة غير الخبرة التي تتوفر عليها التعاونية بوجية، يعني، تطوير المنتوجات والرقى بها.

تناقش في اللجان، يتم المصادقة عليها، سيتم إصدارها، يتم نشرها ومنتظر ننتظر المجهول يعني تنتظر واش سنة، ولا ثلاث سنوات ولا خمس سنوات لإصدار نصوص تطبيقية خاصة بها، علما بأنها تعتبر سابقة في العمل التشريعي في العالم، لأن النصوص التطبيقية بمجرد ما كيتم النشر القانون الأساسي أو القانون النص الأصلي في الجريدة الرسمية فكيف يكون النص التطبيقي جاهز وواحد، لأن كيف يعقل أننا نرهنوت تنفيذ نص قانوني مهم اللي خدا الوقت ديالو الكافي في المناقشة وفي التعديل وفي الإصدار أمام اللجان في البرلمان، ثم بعد ذلك يظل رهين الرفوف وجامد ومعطل عن العمل، بمعنى هذا يطرح السؤال كذلك عن رؤية الحكومة بالنسبة للنصوص القانونية اللي كتقدمها كمشاريع، لأن يتضح بأن الحكومة ليس لها رؤية واضحة يعني نصدرو النص القانوني ونخليوها على الله ونشوفو فين غيوصلنا والنص القانوني أو النص التطبيقي ديالو واش نصدروه من بعد سنة ولا سنتين ولا ثلاثة سنوات والأمثلة كثيرة ومتعددة السيد الوزير، المثال الصارخ وهو اللي تناقش في البداية ديال الجلسة بالنسبة للقانون ديال 66.12 بالنسبة لقانون التعمير والسيد الوزير في معرض الجواب ديالو على التساؤلات ديال السادة النواب قال بأننا خاصنا نعملو واحد العمل تشاركي لتجويد هذا النص، فالنص صدر اللي عطا الله عطاءه، خاصنا نصدرو نصوص تطبيقية باش يشوف المواطن المغربي واش عندو الحق بيبي في المستقبل أو لا يمشي يدير شي خيمة هذا مثال، كايين أمثلة أخرى كثيرة ومتعددة بالنسبة للتعاونيات، التعاونيات شفتو الإشكال القانوني اللي تطرح فهاد السنتين الماضيتين، الإشكال هو أن كايين واحد المجموعة ديال التعاونيات واتحاد التعاونيات اللي تفتقد الصفة ديالها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت، هل من تعقيب إضافي؟ لكم الكلمة السيد الوزير للرد.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

أولا القانون ديال التعمير راه في غشت صدرت الدورية الأولى، يعني ماشي الحكومة لغاية اليوم ما صدراتش حتى شي نص تنظيمي يمكن من التطبيق، صدرات الدورية وكايين ثلاثة ديال المراسيم راه تم التأكيد على وهذا كان عندنا نقاش فيه الأسبوع الماضي في المجلس ديال الحكومة حول هاد الموضوع، التعاونيات كانت فعلا إشكالية الملاءمة، ولكن راه تداروا واحد المجهود كبير، صدور القرارات نُعطي مثال السجل اللي كايين في المحكمة اللي راه صدر القرار ديال وزير العدل وتم وتعمدت نصوص، القانون دالمقال، القانون ديال المراعي، قوانين الجهوية، أنا قدمت ليك أنا بالنسبة حضرت بلغة واقعية، فعلا كايينة إشكاليات كثير لبعض النصوص ولكن كايين واحد المجهود كبير، واش حوالي 3000 نص صدر في سنة في الجريدة الرسمية راه مجهود كبير، فاش كنتحدث على الجهوية 40 نص تقريبا.

الصعوبات مرتبطة بالجانب اللوجستيكي، وإلا فإن هاد الموضوع أنا شخصيا اعتبره موضوع مهم جدا في مجال: أولا، ترويج منتوج الصناعة التقليدية والمنتجات المحلية، وهو كذلك فيه تبسيط وتقريب هذه السلع من المواطنين، المواطنين ماشي فقط في المغرب ولكن على المستوى العالمي، لأن اليوم هاد المنتجات التقليدية اللي هي تحويل مواد أولية لمنتجات تقليدية هي فيها قيمة؛ أولا، من الناحية الهوياتية والتاريخية والثقافية والحضارية بالمغرب، وبالتالي أي ترويج لها هو ترويج وإشعاع لبلدنا ولحضارة المغرب، وثم كذلك هناك الجانب الاقتصادي مهم..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، وشكرا للسيدة الوزيرة على حسن مساهمتها في هاته الجلسة، بهذا السيدات والسادة النواب المحترمين نكون قد استوفينا طرح جميع الأسئلة المدرجة بجدول أعمالنا، ونمر الآن لتناول الكلام وفق المادة 152 من النظام الداخلي والكلمة للمتحدث الأول السيد النائب المحترم أحمد بريجة عن فريق الأصاله والمعاصرة، حول شروط السلامة في أورايش البناء إثر توالي عدد من الحوادث المرتبطة بها والتي تسبب في سقوط ضحايا بين جرحى وقتلى، الكلمة لكم السيد النائب المحترم. معذرة معذرة السيد النائب، نقطة نظام.

النائب السيد جمال بنشقرن كريمي (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس،

قد أشرنا شحال هادي بأنه هاد المسألة ديال تناول الكلمة مزيانة، ولكن ما كتضمن في جدول أعمال ديال الأشغال ديال هذه الجلسة، وبالتالي أشرنا الانتباه سابقا بأن من الأحسن أنها تضاف كذلك لجدول الأعمال باش نعرفوا مسبقا بأن كايين تناول الكلمة في نهاية الجلسة، شكرا لكم الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، الكلمة لكم السيد النائب المحترم.

النائب السيد أحمد بريجة:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

أحيط المجلس علما بأن الرافعات ديال أورايش البناء تشكل خطرا على المواطنين، وفي الآونة الأخيرة في الدار البيضاء 3 ديال الوفيات، 3 ديال الضحايا نتيجة ديال السقوط هاد الرافعات ديال البناء، واحد العدد ديال الناس الآن باقين في المستشفيات، تنهولها القضية نقول من حسن الصدف بأن هاد الناس اللي ماتوا ماتوا داخل الأورايش ديال البناء، اللي تنوصي به دابا هو أنه هاد الرافعات:

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب الفريق، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد الحمداوي:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة كاتبة الدولة، نعني بتحفيز الولوج للتكنولوجية الحديثة وهو مساهمة الوزارة في إيجاد منصة إلكترونية للإقتصاد التعاوني أو الإقتصاد الإجتماعي ولم لا معارض رقمية لمنتجات التعاونيات والصناعات التقليدية، وكنتمناو تعطى الأسبقية للتعاونيات الصغيرة اللي كتعاني من العزلة في الجبال في العالم القروي، وهداك فك العزلة اللي كنفكروا به بفتح الطرق يمكن من خلال هذا التعامل الإلكتروني يمكن ديك التعاونية اللي موجودة فراس الجبل ديال بني عروس ولا بوكماز يمكن لها تعرض المنتوجات ديالها في هاته المنصة اللي المفروض أن الوزارة تساهم في إيجادها وغادي يكون العائد ديالها على القطاع ككل، وذلك من خلال تطوير تطبيقات تكون عالية الجودة وبسيطة الإستعمال، كنعني، ببسيطة الإستعمال ما نديروش برامج أو تطبيقات اللي كتحتاج واحدكم يكون متخصص في المعلومات، بل تكون بسيطة واللي غادي يوجّد هاد البرامج والتطبيقات خصو يطلع للجبل ويخرج عند هاد الجمعيات ويمشي عند هاد الصناعات التقليدية يشوف المستوى ديالهم، ظروف الإشتغال ديالهم وأنداك هداك التطبيقات كيمكن تكون غير في الهاتف العادي، وراه كانت تجارب بعض الشباب المتطوعين في بعض القرى وجدوا تطبيقات بسيطة للناس ديالهم ديال الدوار، ولأو كيبيعوا خارج المغرب غير من خلال هاته التطبيقات، تطبيقات اللي كتخفف أو ولا دوك الوسطاء داك السيد اللي كيوجد السلعة ديالو..

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ فيما تبقى من الوقت للتعقيبات الإضافية، الرد ديال السيدة الوزيرة المحترمة، تفضلي.

السيدة جميلة المصلي، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

أولا، السيد النائب كنشكركم على هاد الإشارة لأنه فعلا اليوم نحن نشغل على التسويق الإلكتروني، اليوم التسويق الإلكتروني فجميع، يعني، التجارب التي تعتمد هاد النوع هو تجربة مهمة جدا، نعم تحتاج إلى منصة إلكترونية، اليوم كايين اشتغال ولا أخفيكم أنه من الناحية العملية هناك بعض الصعوبات، يعني، الموضوع ماشي نقول البساطة، ولكن ليس بالشكل وإلا لكان اتخذنا فيه قرارا سريعا، لكن كايينة بعض

ما بين الوزارة، ما بين وزارة الداخلية والتي تينص بالحرف على واحد العدد دالأمر اللي تكلمتي عليها، إعداد حصيلة دورية بالمخاطر، تفعيل المبادئ العامة وقواعد الوقاية، تعيين منسق السلامة، إحداث التزام التأمين على جميع مخاطر الورش إلى غير ذلك.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، المتحدث الثاني، السيد النائب توفير كميل عن فريق التجمع الدستوري حول الخصاص في الماء الصالح للشرب ببعض مناطق جهات المملكة، ينوب عنه السيد النائب آيت بها، تفضل.

النائب السيد حماد آيت بها:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، نحيطكم علما بالمشاكل اللي تتعاني منها واحد العدد دديال المناطق فيما يخص إشكالية دديال الماء الصالح للشرب، وهنا السيدة الوزيرة في العالم القروي وغادي نركز على الجنوب الشرقي، خاصة المناطق اللي ما فهمش الشتا، السيدة الوزيرة، في الحقيقة احنا، الحمد لله أنه هاد الملف دديال الماء الصالح للشرب فيه تعليمات ملكية، ولكن خص شي حاجة ملموسة بالنسبة للمواطن راه عندنا واحد العدد دديال المناطق، ونعطيك على سبيل المثال إقليم زاكورة اللي عرفتو بأنه دائما تيعاني وعلى مدة سنوات وهاد المشكل حطيناه وانت كنت رئيسة مجلس النواب تترسي هاد الجلسة هادي مدة دديال سنوات وإلى حدود اليوم المشاكل ما زالت كثيرة، راه لا بد من، إيلا كان شي برنامج استعجالي السيدة الوزيرة راه خصو يتدار اليوم قبل غدا، راه خاص تبسيط المساطر، خص تنقيبات راه الصيف جاي، رمضان جاي، وراه منذ أواخر شهر مارس والماء تيتقطع على الناس راه لا يعقل السيدة الوزيرة باش هاد القضية باش هاد المشكل تستمر، في المدينة في المدينة دديال المدينة مركز الإقليم دديال زاكورة، تمكروت فزواطة كتاوة تكونيت تاخذو ساعة الما على 24 ساعة، واش هذا معقول 48 ساعة في 48 ساعة، محاميد الغزلان تاغبالت هاذو المناطق دديال المعيدر، جماعة تاغبالت ايت بوداود، تزرين نقوب ايت ولال بالإضافة إلى جماعة دديال تنغير اللي فيها أهل النيف وحصية، جماعة البليدة تينجدين اولاد يحيي تانسيفت، هادو كلمهم، جماعات الإقليم بصفة عامة راه فهم معاناة كثيرة السيدة الوزيرة، وهنا لا بد، هاد إشكالية خص إشكالية معالجة استعجالية، وخاص عاوتاني المعالجة بشكل جذري لمشاكل دديال الماء، لا بد من التزود من السدود، سيدنا الله ينصرو أعطى الانطلاقة للتزويد الساكنة دديال زاكورة من سد تيوبين من 2010، هادي 8 سنين تا حاجة ما تدارت، لوكون تخدم المشروع السيدة الوزيرة كون حنا دبا اليوم ماغناقشوش هاد الإشكالية، التزود من السد دديال أكدز ضرورة الإسراع، مشكورة السيدة الوزيرة على المجهود اللي درتي في الإنجاز دديال المشروع دديال أكدز، ولكن خاص بالموازاة ديالو القنوات، المكتب الوطني راه ما تيدير حتى حاجة تمنينا من المدير الجديد..

أولا- يكون FIXE مايكونوش متحركة، ما يكونوش MOBIL:

ثانيا- ما يكونوش في الملك العام دديال الجماعة ولا دديال الدولة، خصهم يكونوا داخل ورش دديال البناء؛

ثالثا- كابين باش أنا غنستعمل واحد الرافعة كندير واحد الطلب للعمالة وكناخذ الموافقة المبدئية بشروط معينة. ALORS QUE الرقم خاص واحد اللجنة تخرج فيها الوقاية المدنية، فيها الجماعة فيها السلطة المحلية، فيها جميع المصالح المعنية، مكاتب دراسات، مكاتب دديال المراقبة باش يمكن نعطيوها الترخيص هذا؛

كابين مشكل دديال التأمين دديال هاد الرافعات ما كابينش، مع كامل الأسف، غياب المراقبة، في الدار البيضاء مثلا كابين تفعيل تصاميم الهيئته المصادق عليها مؤخرا ودخلت حيز التنفيذ، بزاف دديال الأحياء غترجع من فيلات إلى عمارات R+5 R+6 R+7.

تصور دبا كل فيلا غترجع هاد الورش هذا باعتبارو ورش غادي يبدأ يدير واحد الرافعة، الآخر حداه حتى هو غيدير رافعة، لذلك لا بد من تقنين وتنظيم ومأسسة هاد الموضوع هاد المشكل هذا اللي لأنه كيشكل خطرو خاصة على المارة لذلك ننبه بأنه ضرورة دديال أخذ هاد الموضوع لأنه ربما دبا ثلاثة الوفيات راه مع الإستمرار دديال أوراش البناء راه غيمكن يشكل واحد المشكل خطير على الساكنة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، الكلمة للحكومة، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

أنا بطبيعة الحال يمكن لي نشاطر هاد القلق من هاد الظاهرة وحقيقة المسألة دديال السلامة في أوراش البناء مشكل حقيقي، مشكل حقيقي اللي احنا بطبيعة الحال نشغل على إستراتيجية دديال التشغيل، ولكن في اعتقادي خص تواكها واحد البرنامج قوي فيما يخص مسألة دديال السلامة، لأن احنا بغينا نخلقو مناصب الشغل اللائق، كتوفر الشروط دديال السلامة، وفيما يخص أوراش البناء بالفعل هذا مشكل، عدد الضحايا غير مقبول، عدد الجرحى، أكبر نسبة في أسباب الانقطاع عن التشغيل، إلى غير ذلك، بطبيعة الحال الأوراش دديال البناء هي مصانع في الهواء الطلق، وبالتالي المدونة دديال الشغل تطبق عليها اللي تتفرض على المقاول أن يوفر شروط دديال السلامة مع ضرورة المراقبة إلى غير ذلك، بغيت نقول كذلك بالنسبة للوزارة كان قانون 66.12 فيما يخص شروط دديال تنظيم ورش البناء، اللي تيوضع جميع المتدخلين والمهنيين أمام واحد عدد المسؤوليات حقيقة مسألة أساسية خصنا نفعلوه مع ضرورة المراقبة، ثم كابين كذلك مسألة أساسية LE REGLEMENT GENERAL DE LA... الضابط العام لعملية البناء اللي احنا بصدد كذلك تفعيله من خلال واحد الدورية مشتركة

تكلمتو السيد النائب عن زاكورة وأنتم تعلمون جيدا ما قامت به الحكومة في إقليم زاكورة من أجل معالجة هاذ المشكل وأزمة الماء في زاكورة منذ شهر أكتوبر السيد النائب المحترم، ما بقيناش مكتوفي الأيدي وجهزنا أثقاب وتربطات الثقاب وتحسنت الوضعية نسبيا مقارنة مع شهر أكتوبر وشهر نوفمبر. غير مؤخرا، غير الأسبوع الفارط، تم تجهيز ثقب منطقة الفايجة 12-13 لتر للثانية اللي حسن الوضعية بشكل نسي، هناك أثقاب سوف أيضا يتم تجهيزها وربطها بالمنشأة الموجودة، بالإضافة إلى المشاريع الكبرى اللي عرفتها، المحطة ديال إزالة الأملاح يعني محطة station de minéralisation وبرنامج سد أكدز أيضا اللي الوتيرة في الاشتغال فيه بوتيرة عالية، شكرا لكم السيد النائب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك السيدة الوزيرة على الجواب، شكرا للجميع على المساهمة، رفعت الجلسة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت، الكلمة للحكومة تفضلي السيدة الوزيرة المحترمة.

السيدة شرفات البدي أقبال، كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:

شكرا السيد الرئيس،

السيد النائب المحترم، أشكرك على هذ ، الإحاطة علما. سأكون مضطرة لإعادة نفس عناصر الجواب اللي قدمتها أثناء الأسئلة المباشرة، الحكومة مهيأة بأنها باش تعالج جميع الاضطرابات التي قد تحدث أثناء فترة الذروة وفترة الصيف، انطلاقا من برنامج أني واستعجالي اللي أمر به صاحب الجلالة، وعبأت من ذلك استثمارات مهمة تجاوزت 600 مليون درهم، وكل الأطراف المعنية شرعت في تفعيل هذه الإجراءات، من تنقيب عن البنية التحتية، من تسريع الربط بالمنشآت المائية الكبرى.

السيدة أسماء اغلالو أمينة المجلس:

توصلت رئاسة المجلس من السيد رئيس الحكومة ب:

-مشروع قانون رقم 09.18، يوافق بموجبه على اتفاقية التعاون القضائي في المواد المدنية والتجارية والإدارية، الموقعة بالرباط في 26 ديسمبر 2017 بين المملكة المغربية وجمهورية النيجر؛

-مشروع قانون رقم 08.18 يوافق بموجبه على تعديل بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفذة لطبقة الأوزون المواد المستنفذة لطبقة الأوزون المعتمد بكيغالي رواندا في 15 أكتوبر 2016؛

-مشروع قانون رقم 07.18 يوافق بموجبه على الإتفاق بشأن الخدمات الجوية الموقع بالرباط في 26 ديسمبر 2017 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية النيجر؛

-مشروع قانون رقم 10.18 يوافق بموجبه على الإتفاق حول الإنتاج السينمائي والسمعي البصري المشترك الموقع بالرباط في 05 ديسمبر 2017 بين المملكة المغربية والجمهورية البرتغالية.

ومن مجلس المستشارين، توصلت الرئاسة بمشروع قانون رقم 84.13 يقضي بإحداث مؤسسة الأعمال الإجتماعية للأشغال العمومية كما وافق عليه مجلس المستشارين.

ومن المجموعة النيابية للتقدم والإشتراكية توصلت الرئاسة بمقترح قانون بتنظيم الإيقاف الطبي للحمل.

عدد الأسئلة الشفوية والكتابية والأجوبة الكتابية التي توصل بها مجلس النواب من 30 أبريل إلى 7 ماي 2018، هي: 74 سؤالاً شفوية، 121 سؤالاً كتابياً، تم سحب سؤالين شفويين. شكر السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الأمينة،

حضرات السيدات والسادة،

نشرع الآن في بسط الأسئلة الشفهية المدرجة بجدول أعمالها، ونستهلها بقطاع الصحة عدد الأسئلة 9. السؤال الأول متعلق بتعميم التغطية الصحية الشاملة للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائبة السيدة ليلي احكيم:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، عن الإجراءات المتخذة من طرف الحكومة لتعميم التغطية الصحية نسائلكم؟

محضر الجلسة الخامسة والثمانين

التاريخ: الاثنين 20 شعبان 1439 هـ (7 ماي 2018 م).

الرئاسة: السيد رشيد العبيدي النائب الثاني لرئيس مجلس النواب.

التوقيت: ثلاث ساعات ابتداء من الساعة الثالثة زوالا والدقيقة الثانية والثلاثين.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفوية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية:

- الصحة؛
- التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي؛
- الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة؛
- الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة؛
- الشباب والرياضة؛
- كتابة الدولة المكلفة بالتنمية القروية والمياه والغابات؛
- المكلف بحقوق الانسان؛
- الوزارة المنتدبة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة.

السيد رشيد العبيدي رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

افتتحت الجلسة،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

نلتقي مجددا في جلسة الأسئلة الشفهية في إطار مراقبة العمل الحكومي، ويتضمن جدول أعمالها 30 سؤالاً لهم قطاعات: الصحة، التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، القطاع المكلف بالشؤون العامة والحكامة، الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، الشباب والرياضة، والقطاعات المكلفة بكل من التنمية القروية والمياه والغابات، حقوق الإنسان، العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني.

قبل البداية في جدول الأعمال، أعطي الكلمة الآن للسيدة أمينة المجلس لتلاوة المراسلات فلتفضل مشكورة.. السادة النواب الله يجازيكم بخير الالتحاق بالمقاعد.. تفضل السيد النائب تفضل.

الحوار، نشكركم عن الجهود التي قمتم بها، البرلمان صادق على القانون 98.15 وخرج في القانون خرج في الجريدة الرسمية، ولكن السيد الوزير لحد الآن المهنيين من صيادلة وأطباء ومهندسين وصناع تقليديين...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، هل هناك من تعقيب إضافي؟. السيد الوزير تفضلوا.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا، فيما يخص الورش ديال التغطية ديال المستقلين الآن هناك دراسة فئوية لأصناف العمال اللي كنقومو بها تحت إشراف الوزارة ديال الشغل والإدماج المهني شرعات بعض القطاعات الحكومية في التشاور مع الفئات السوسيو-مهنية للاستفادة و«CNS» كتكلم على بداية الإستفادة نهاية 2018، بداية 2019 بالنسبة لبعض الفئات يعني ديال المهن المنظمة. كايين هناك كذلك العمل ديال اللجنة بين-الوزارية التي ستجتمع لتصادق على أعمال تلك اللجن. فيما يخص التغطية الصحية الشاملة، فعلا لا يمكن أن ننجح هاد الورش إذا لم يواكبه الإمكانيات المالية الكافية وكذلك الإمكانيات البشرية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الثاني عن «راميد» للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية. فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الرحمان خير:

شكرا السيدة الرئيس،

إن الوضعية المتأزمة التي يعرفها نظام المساعدة الطبية «الراميد»، تتطلب من الحكومة تقديم التوضيحات اللازمة بشأن مساهمة المستفيدين من هذا النظام أمام الخدمات المتدنية المقدمة لهم. فما هي التدابير الكفيلة لتحسين هذه الخدمات التي تبقى دون مستوى ضمان حق المواطنين في التطبيب والعلاج؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيد النائب، نظام المساعدة الطبية «الراميد» هو ورش إجتماعي مجتمعي أساسي بالنسبة لبلادنا ديال مغرب دستور ما بعد 2011، ديال مغرب العدالة الإجتماعية، ولا يمكن كيفما كانت المشاكل التي يمكن أن تعترض طريق يعني تنزيل هذا الورش الإجتماعي، أن

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب،

السيدة النائبة المحترمة، السؤال المتعلق بالتغطية الصحية الشاملة، بلادنا كما تعلمون تعمل بطريقة تدريجية، وبشكل تدريجي لتحقيق هاد الهدف ديال التغطية الصحية الشاملة. كايين هناك نظام للتأمين الصحي الإجباري عن المرض اللي انطلق في سنة 2005، وصلنا الآن ل35% من يعني في 2005 وصلنا ل36% ديال عدد المنخرطين ديال التغطية نظام المساعدة الطبية «راميد»، كذلك التغطية الصحية بالنسبة للطلبة اللي يمكن نوصلو فيها إلى حوالي 300.000 من الطلبة وكذلك المهاجرون في وضعية قانونية اللي اليوم 20.000 منهم كيستافدو. بهاذ الشكل وصلنا ل63% ديال التغطية إلى حد اليوم، واليوم تفتح الورش الكبير كذلك ديال التأمين على المرض بالنسبة للعمال الغير الأجراء أو المستقلين، واللي كما في البرنامج الحكومي في أفق 2021 يعني نسعى إلى الوصول إلى تغطية ديال 90% شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة ليلى احكيم:

شكرا السيد الوزير على التوضيح ديالكم، كيف كتعرفو السيد الوزير المنظومة الصحية تعاني من نواقص واختلالات متعددة على جميع المستويات، ونشخصها في الخصائص المهول في الموارد البشرية وكذا عدم اعتماد حكمة في التوزيع العادل لذات الموارد البشرية على جميع الجهات والأقاليم، بالإضافة إلى النقص في التجهيزات واللوجستيك، زيادة على ذلك السيد الوزير، لا زال تعميم التغطية الصحية لم يصل إلى المبتغى المطلوب. السيد الوزير، نجاح مخطط الصحة 2016-2025 الذي لحد الساعة لا نعرف خطوطه العريضة ولا توجهاته العامة، رهين بتعميم التغطية الصحية الشاملة.

نطالبكم السيد الوزير، بالتعجيل بإصدار النصوص التنظيمية اللازمة لتنزيل مقتضيات القانون رقم 98.15 المتعلق بالتأمين الإجباري الأساسي عن المرض الخاص بفترة المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص الغير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا، وكذا فتح قنوات الحوار السيد الوزير مع جميع الفاعلين المهنيين قصد الخروج بنصوص تنظيمية بغية الوقوف على جميع الإكراهات وإيجاد حل لها.

السيد الوزير المادة 6 من القانون 98.15 واضحة وتنص على فتح

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:**شكرا السيد النائب،**

فعلا، في السنوات الأخيرة مجموعة ديال الإستثمارات العمومية في المجال ديال الصحة عرفت الطريق ديالها إلى الوجود، ولكن ذلك طرح إكراهات مرتبطة بالميزانية، مرتبطة بأمور تقنية، مرتبطة بتعبئة موارد كذلك في إطار برامج خارجية، يعني، كإين تعدد الشركاء هناك كذلك ما هو مرتبط، يعني، ما هو تنظيمي، المرسوم المنظم للصفقات العمومية، الوقت اللي كيستلزموا الدراسات اللي يمكن تاخذ الوقت، ثم الإكراهات اللي كي طرحوها بعض مكاتب الدراسات الهندسية والتقنية في الإنجاز ديال التصاميم، أو بعض المشاريع اللي كتعرف، يعني، خلاف ومنازعات وكتمشي للقضاء وتكون صعوبة ديال فسخ العقود.

اليوم نحن بصدد، يعني، كقطاع نموذجي- بصدد العمل إلى جانب وزارة ديال المالية، في العمل على نظام جديد لتدبير الإستثمارات العمومية، وكذلك البحث عن آليات تمويلية جديدة مبتدعة لكي نواكب العدد الهائل ديال الاستثمارات والانتظارات في مجال ديال البناء وإعادة تأهيل ديال المستشفيات وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد احويط:

السيد الوزير، كما تعلمون ويعلم الجميع، أن هناك عدد من المشاريع المتعلقة ببناء المؤسسات الإستشفائية داخل التراب الوطني تعرف تعثرا، وفي بعض الأحيان توقف أو عدم الانطلاق أصلا. هناك عدة أمثلة، السيد الوزير، فعلى سبيل المثال مستشفى «تمنار» بإقليم الصويرة، الذي كان من المفروض اللي كيستأفد منو 20 جماعة، وغادي يخفف العبء على المستشفى الإقليمي واللي بدوره الأشغال متوقفة فيه منذ 2016؛ كما هو الحال بإقليم وزان السيد الوزير، المجلس الإقليمي قام بتوفير القطعة الأرضية لإنشاء مستشفى بإقليم وزان، وحفظها ووضعها رهن الإشارة ديال الوزارة ديا لكم، لحد الساعة وهاد الطلب السيد الوزير، هو طلب ملح من طرف الساكنة وكل فعاليات المجتمع المدني، نظرا لمعاناة الساكنة ديال إقليم وزان بين التنقل بين تطوان والرباط وشفشاون لتلقي العلاج. ولهذا كان هذا مطلبنا ملحا من طرف الساكنة ديال إقليم وزان، هاد الإقليم اللي كيستأفد، اللي يمكن هاد المستشفى يقدم الخدمات الإستشفائية ل16 جماعة اللي تابعة لهاد الإقليم. السيد الوزير، حنا لازم ما...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، شكرا، هل هناك من تعقيب إضافي؟. السيد الوزير تفضلوا، في بعض الثواني.

تجعلنا نتراجع. ولذلك لازم أن نتكلموا أولا على ما حققه هاد النظام ديال «الراميد»، لأن لما كنشوفو الأرقام ديال الإرتفاع ديال نسبة المستفيدين اللي هما يعني «les RAMEDistes» من الخدمات اللي إرتفعت ب80% في ظرف أربع سنوات، إرتفاع يعني العدد الكبير ديال الكشوفات الخارجية والإستشارات بالملايين، كذلك إرتفاع العدد ديال المتكفل بهم مرضى السكري، ومرضى الضغط الدموي، ومرضى القصور ديال الكلي. كل هادي إنجازات أساسية بالإضافة إلى مجموعة ديال المعدات الطبية المهمة المتطورة اللي أصبحت يعني بفضل هاد النظام، بفضل التمويل ديالو عبر الميزانية ديال الدولة، الآن ما زال ما كاينش هيئة مستقلة، وما زال ما كاينش يعني استدامة ديال التمويل، ولكن هذا هو الورش اللي حنا غاديين فيه باش يمكن نرسخو النتائج الإيجابية ديال هاد البرنامج.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

السيد النائب عبد الرحمان خير:

شكرا على الردود، في الحقيقة حنا استبشرنا خيرا حينما انطلقت هاد «الراميد» من هاد الجهة ديانا اللي هي جهة بني ملال-خنيفرة. وللأسف الشديد، هاد البطاقة ديال «الراميد» إيلا اتفقتو معنا معالي الوزير، خاصنا نبدلو لها السمية، من «الراميد» نردو لها «تمرميد»، لحقاش المواطنين ديانا كاملين تبتهمردو بهاد البطاقة هادي، لا من ناحية جمع الملف، ولا من ناحية مآي تياخذ البطاقة اللي هي على شهرين ولا 3 شهور ولا 4 شهور عاد تياخذ البطاقة، وإيلا بغا ياخذ الموعد خاصو مدة، وإيلا مشا خذا الموعد التجهيزات معطلة، أما الأدوية ما كايناش. لهذا إيلا اتفقتو معايا نبدلو لها السمية ونديرو لها «التمرميد»، واللي الحكومة خاصها تكون جديفة فهاد التغطية الصحية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي؟ ليس هناك. إذن نمر مباشرة إلى السؤال الموالي حول تأخر إنجاز مجموعة من المؤسسات الإستشفائية للتراب الوطني، للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإشتراكي، فليقدم أحد واضعي السؤال مشكورا، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد احويط:

السيد الوزير، نسائلكم حول أسباب تأخر إنجاز مجموعة من المؤسسات الإستشفائية.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، جوابكم.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا، بالنسبة لمستشفى «تمنار» حنا واعيبن الآن، الأعمال الكبيرة les gros oeuvres واصله ل85%، هناك، بطبيعة الحال، هذا المشروع اللي كان في الأول كنتكلمو على 30 مليون ديال الدرهم، اليوم كنتكلمو على 94 مليون ديال الدرهم...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال عن استمرار وفاة الأمهات أثناء الوضع بالمستشفيات للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا، السيدة النائبة تفضلي.

النائبة السيدة غيثة آيت بن المدني:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، في يوليو الماضي فارقت الحياة السيدة حكيمة آيت زايد إثر نزيف حاد وماتت هي وجنينها تاركة 3 أطفال، وهي المرأة ذات 24 سنة. ما هي نتائج التحقيق الذي قمتم به؟ وما هي الإجراءات التي ستخذها وزارتك للحد من آلام وفقدان هاته النساء؟، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، السيد الوزير جوابكم.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:**شكرا السيدة النائبة،**

أعتقد أنه الأهم في هذا السؤال هو أن نتكلم عن التطور الذي حصل في قطاع الصحة في بلادنا للتقليص من عدد الوفيات ديال الأمهات الحوامل عند الوضع. لما تقولوا التقليص يعني ما زال هناك نساء كيموتو، اليوم تنمرو من 112 حالة في 100 ألف ولادة في 2010 إلى 72 في 100 ألف حالة اليوم، وهاد أغلبيتها في العالم القروي وفي المناطق النائية. ولذلك، نحن نعمل على تجنب ذلك من خلال يعني دور الولادة، من خلال دور الأمومة اللي كدّار في إطار الشراكة مع الجماعات الترابية، من خلال يعني الخدمات الجماعية والصحة الجماعية اللي كيدخلو فيها المنظمات ديال المجتمع المدني من خلال التوعية والتحسيس كذلك هذا مسألة أساسية. لا أريد أن أخوض في هاد الحالة يمكن نجاوبوها كتابة لأنه كنعقدو بأها مسألة ديال السرية ديال المعطيات، ولكن نقوم في كل وفاة بالقيام بافتحاص والتعرف على أسباب تلك الوفيات، مع العلم أن 50% ديال الحالات ديال الولادات ما كيبان التعقيدات ديالها إلا في وقت الحمل، يعني ما كتكونش معروفة فيما قبل شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة غيثة آيت بن المدني:**شكرا السيد الوزير،**

السيد الوزير، حكيمة ما هي إلامثال من أمثلة متعددة، وخاصة من نساء الجبل. هل ضريبة نساء الجبل أن يمتن وهن على ظهور الدواب؟ هل ضريبةهن أن يمتن وهن على أكتاف الرجال؟ هل ضريبةهن أن يمتن لأن سيارة الإسعاف لا تصل إلى الجبل لأن الطريق وعرة والطريق؟ تعرفون السيد الوزير، أن المرأة الحامل تعطيك تسعة أشهر، ليست هي قضاء وقدر لا تأتي بغثة فهي تحمل لمدة تسعة أشهر، هل لا تكفي هاد تسعة أشهر لكي يكون برنامج لنحني هذه المرأة الشابة التي تفقد حياتها وتترك وراءها أولاد وأبناء لمجرد أنها تسكن العالم القروي، لأنها تبعد عن المستشفى، لأن دار الأمومة غير مؤهلة، لأن القابلة حتى القابلة التقليدية غير مكونة، هل لم يحن الوقت لكي نقوم بتكوين مولدات وخاصة التقليديات؟ لأن كثير من النساء نعرف في الجبل لا يردن أن يذهبن إلى المستشفى، لماذا السيد الوزير؟ ليس لأنهن يرفضن المستشفى، لأن التكاليف تكاليف باهظة لكي تذهب 200 كيلومتر، 300 كيلومتر حتى تصل للمستشفى فعليكم أن تحسبوا كم من المصاريف يجب لها، وكم يجب أن تبقى لهذا تفضلن أن تبقى في منازلهن على أن تذهبن إلى المستشفى. السيد الوزير، قمتم بعملية...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، هل هناك من تعقيب إضافي؟ السيد الوزير تفضل.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

معكم الحق السيدة النائبة، المسألة ديال التكوين أنا كنت في اليوم العالمي ديال القابلة حاضر معهم، التكوين أساسي وحنا غادين فيها باش يمكن نعززو القدرات ديال القابلات. إيلا قلنا 76% من النساء الحوامل تيتم المراقبة ديال الحمل ديالهم و70% د الولادات في مؤسسات صحية هذا يعني أن هناك نسبة ما زال ما كيتراقبوش، هذا هنا فين كاين الخطر، وهنا فين كيخص التدخل وإستعمال كل التقنيات بما فيها التقنيات الحديثة للتواصل اليوم والطب عن بعد باش يمكن نجاوبو على الإشكالية ديال النساء اللي هما في مناطق جد نائية le SAMU obstétrical يعني مستعجلات خاصة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. نمر إلى السؤال الموالي، سؤال حول تقنين قطاع سيارات الإسعاف للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، السيدة النائبة المحترمة تفضلي.

النائبة السيدة خديجة الزياني:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الوزير، حول تقنين قطاع السيارات الإسعاف نسائلكم؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، جوابكم تفضل.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيدة النائبة،

الوزارة كتعمل اليوم على مشروع نص تنظيمي كيحدد النوعية ديال سيارات الإسعاف في المعايير اللي يجب أن تخضع لها، والتجهيزات الضرورية التي يجب أن تتوفر عليها. اليوم كايين تقسيم سيارة الإسعاف إلى ثلاث فئات: صنف (أ-1)، صنف (أ) وصنف (ب). الصنف الأول كيتوفر على جميع التجهيزات المتطورة التي تمكن من التكفل بجميع الحالات المستعصية: صنف (أ) تتوفر على التجهيزات من المستوى المتوسط وتمكن من التكفل بالحالات المستعجلة؛ وأخيرا صنف (ب) ديال السيارات اللي كتوفر على التجهيزات الضرورية الأساسية. وهاد المقتضيات غتسري على يعني السيارات اللي هي في ملكية وزارة الصحة، وكذلك القطاع الخاص شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب، السيد النائب تفضل.

النائب السيد توفيق كميل رئيس فريق التجمع الدستوري:

شكرا السيد الوزير،

السيد الوزير، نحن اليوم نتكلم عن قطاع اللي كنعتابروه قطاع غير مهيكّل، واللي ليه واحد الصلة مباشرة بقطاع الصحة، في 2014 راه طرحنا نفس السؤال على السيد وزير الصحة آنذاك، ومع كامل الأسف ما زال القطاع على ما هو عليه. السيد الوزير، اليوم سيارات الإسعاف وحنا كلنا كنعابروها وكنعيشو أن سيارات الإسعاف اليوم كيفتاقدو لكل الضوابط التقنية. أنا أطرح سؤالاً السيد الوزير، ما الفرق بين سائق الطاكسي وسائق سيارة الإسعاف؟ على الأقل سائق الطاكسي كنعابروها عندو un permis de confiance، سائق سيارة الإسعاف ما عندو حتى تكوين في مجال الإسعافات، وكتلقاه كيسوق سيارة الإسعاف.

السيد الوزير، اسمح لي نقول ليك أن من ضمن القطاعات اللي

كتساهم في المشاكل ديال قطاع الصحة، سيارة الإسعاف علاش؟ اليوم وبكل صراحة السيد الوزير، هناك لوبيات نحن نحترم الأطباء الشرفاء، نحترم الأطر ديال وزارة الصحة الشرفاء، ولكن خاصنا نقولو بأن هناك لوبيات داخل المستشفيات اللي كيغملو اليد ديالهم مع سيارات الإسعاف، كيخرجو المرضى من المستشفيات العمومية كيديوهم للمصحات الخاصة، السيد الوزير يمكن ليكم تأكدو من هاد النقطة، وكياخذو نسبة ديال 10% من الفاتورة، شكون اللي كيايديها؟ كيايديها المواطن البسيط السيد الوزير.

هذا إشكال ما بقاش يمكن لنا نتسناو السيد الوزير، خاصو يتحل، وبالإضافة السيد الوزير، هناك مشكل آخر، اليوم سيارات الإسعاف في غياب القانون اللي كينضمها، اليوم ما يقع في السوق أن اليوم ناس كيشريو سيارة الإسعاف وكيكريوها لسائق يومي بواحد القدر مالي يومي كيجيبوليه وهو يمشي يعوم في بحر ويدخلو ولا ما يدخلوش. إذن السيد الوزير، كنطلبو منكم أن كل ما جاء على لسانكم...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، هل هناك من تعقيب إضافي؟ جواب السيد الوزير.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

دائما المسألة التكوين تبقى أساسية، فكل ما يمكن أن نقوم به من مجهودات يعني على مستوى الإمكانيات اللوجستكية كيبقى يعني محدود، وبالتالي حنا خلقنا كذلك اليوم واحد الشعب على مستوى المؤسسات ديال التكوين ديال الأطر ديال الشبه طبية اللي بالنسبة «للبكالوريا + 2»، التقنيين ومستوى «البكالوريا + سنة» بالنسبة للحاملين ديال الشهادة ديال «البروفي» السنة التاسعة اللي غيكون واحد العدد ديال الشعب يعني في السياقة، في تقديم الخدمات الأساسية بالنسبة اللي كيستعملو سيارة الإسعاف، فمسألة التكوين عندنا أساسية.

المرسوم، أنا قلت بأن كايين المرسوم وحنا غنسرعو به، هو اللي غيممكن من التقنين، وكذلك من الوقوف عند هاد الحالات ديال الإستعمال يعني الغير المضبوط، الغير المقنن ديال سيارات الإسعاف. وسيشمل كذلك القطاع الخاص، وسيكون هناك يعني عمل من أجل الحد من هاد الظواهر اللي تكلمتي عليها السيد النائب وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، سؤال عن تدير المواعيد بالمستشفيات العمومية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، السيد النائب تفضل.

النائب السيد أحمد الهبقي:

السيد الوزير، تدير مواعيد المرضى في المستشفيات العمومية عبر البوابة يحتاج إلى تقييم، خاصة إلغاء وتأكيد المواعيد وحالات غياب الطبيب لأي سبب من الأسباب، كما أنها لا تشمل مواعيد متابعة الفحوصات في المراكز الصحية والحصول على الأدوية. لذا، نسائلكم السيد الوزير، عن التدابير التي تعتمدون القيام بها لتطويرها وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيد النائب،

هاد السياسة التي قامت بها وزارة الصحة تماشيا مع التوجيهات الملكية، وتفعيلا للدستور، وتزيلا للبرنامج الحكومي فيما يخص يعني إطلاق هاد البرنامج «خدماتي» في 2016 كنعثاروه أساسي وجاب نتائج إيجابية. فيه يعني نقائص أكيد، ولكن اليوم عندنا خدمتين؛ خدمة «ألو موعدي» إما عبر الهاتف أو البوابة الإلكترونية، وهذا بالمناسبة فراز بجائزة ديال الإدارة الإلكترونية، ثم كذلك «ألو شكايه الصحة» حتى هو كذلك الذي لقي إقبال واسع وارتياح ديال المواطنين. اليوم هناك كذلك وحدة مركزية لتدبير هاد الشكايات التابعة للكتابة العامة، توصلنا بين سنتين 2016 و2017 بأكثر من 2000 شكايه، 8% ديال هاد الشكايات مرتبطة بأخذ المواعيد، فيما صنف يتعلق باحترام المواعيد من طرف المهنيين يعني كيتخاد الميعاد ولكن ما تيمش الاحترام ديالو في المستشفى، أو صلة بالمواعيد التي هي طويلة المدى.

والتدابير التي تكلمتو عليها كايين اليوم واحد الدورية التي صدرناها وسيفطناها لكل الجهات، لكل المديرات الجهوية والإقليمية والمديريات د المراكز الإستشفائية وكذلك المستشفيات، التي الهدف منها هو:

-الرفع من الحصص المخصصة للفحوصات الطبية؛ إعادة النظر في البرمجة الخاصة بالعمليات الجراحية والفحوصات بالأشعة ولكن التي أساسي إحداث وحدة لتدبير المواعيد على صعيد كل مستشفى، مع وضع رقم هاتفي رهن إشارة المواطنين؛

-وضع آلية لرصد الإختلالات كذلك واليقظة، لأنه يمكن يكون هاد النظام ولكن بعض المرات تنشوفو يمكن يكون واحد المواعيد التي هي بعيدة خصنا نمشيو نتحققو واش فعلا هذا راجع للاكتظاظ أو نظرا لرغبة ما؛

-موافاة كذلك الوزارة بكل التدابير والإجراءات يعني هذا كايين واحد الخلية غادي تكون على مستوى كل إقليم التي غتبع هاد العملية هادي من أجل التجويد ديالها. المسألة أساسية بالنسبة لنا فيها خير ولكن تتبعها أساسي باش يمكن نرفعو من مستوى الرضا ديال استعمال هاد الخدمة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد الحليل مسكين:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

التطبيق المعلوماتي لتدبير المواعيد بالمستشفيات جيد جميل، ولكن في نفس الآن هو مرآة عاكسة للمشاكل العويصة التي يعانها القطاع، والتي هي السبب في تأخر هاد المواعيد وطول المدة ديالها ولها المعدات والتجهيزات التي دائما يواجه المواطن بأنها عاطلة وأن فيها إشكالات.

المسألة الثانية وهي الموارد البشرية على مستويات مختلفة، وأولها القلة والندرة، ثم التوزيع، ثم أزمة القيم. على مستوى القلة والندرة، نحن نثمن بشكل كبير أن الحكومة خصصت فهاد السنة 4 آلاف منصب مالي لقطاع الصحة، ولكن نطالب بالمزيد تلبية للحاجيات وتجويدا للخدمات.

على مستوى التوزيع هناك غياب العدالة المجالية وسوء التوزيع، السيد الوزير، المحور ديال القنيطرة-الجديدة ما يعني كايين فيه واحد مثلا نقدرو نقولو طبيب أو ممرض لكل 900 مواطن من الساكنة، ولكن كايين أقاليم تحتاج للموارد البشرية. إذن إستثمار هاد 4 آلاف منصب مالي ينبغي أن تتوجه للأقاليم مثل تارودانت مثل زاكورة مثل طاطا، راه كتنلقا طبيب أو ممرض ل9 آلاف و7 آلاف من الساكنة.

على مستوى أزمة القيم، السيد الوزير هناك من يمتح قيمه من الولاء والوفاء والانتماء لهذا الوطن، وهذه هي الشريحة العريضة في قطاع الصحة. ولكن كايين واحد الفئة تبتز المواطن بالرشوة وتدفعو للقطاع الخاص، تمتح قيمها من الجشع والطمع.

مقترح أخير السيد الوزير، وهو المواطن الذي يحمل بين ثناياه المرض ومعاناة السنين من الفقر والقهر والحييف، من حيث كيمشي للمستشفى الإدارة تتحمل مسؤوليتها، يا إما توفر له طبيب بديل عند الغياب أو على الأقل تخبره...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟. إذن نمر مباشرة للسؤال الموالي عن الوضعية الصحية بالأقاليم.. تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد المصطفى المختار:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني أخواتي النواب المحترمين،

السيد وزير الصحة، الله يجازيك بخير الصحة راه هي كل شي، الإنسان إيلا ما عندو صحة ما ياكل، ما يشرب، ما يهضر حتى حاجة ما يديرها. الله يجازيك السيد الوزير، راه كاين عندنا القلة في الأطباء، راه في المستعجلات في هاديك كيجيو عند الطبيب يعطيم مواعيد عام عامين من قلة الأطباء، راه مستشفى محمد الخامس راه قلالين فيه الأطباء، الله يجازيك بخير شوف هاد المشكل خاصك تعالجولنا هادشي من قريب لا بعيد وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، الجواب السيد الوزير.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

تكلت السيدة النائبة من قبل على مخطط الوزارة في أفق 2025، أعتقد أنه الركيزة الأساسية فيه هو تحسين الحكامة، لأنه إمكانيات كبيرة ومجهودات كبيرة اللي دارت وما زال خصها تدار. ولكن عندنا هدر ديال الإمكانيات، وعندنا عدم انخراط شامل في هاد المشروع يعني الاجتماعي اللي هو قطاع الصحة، وتكلم أحد الإخوان عن بعض الحالات اللي يمكن تكون أو يعني عدم الصبر اللي يمكن ينتاب بعد الفئات من عدم قبول الذهاب إلى مناطق بعيدة أو يعني أن يشكون من عدم توفير الإمكانيات في الوقت اللي نوفر كل الإمكانيات، ويمكن لك تزور تتلقى بعض المرات المعدات مسدودة في الكارتونة ما زال ما تحلاتش.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال عن الوضعية الصحية بالأقاليم الجبلية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، السي بركايو تفضل.

النائب السيد مولود بركايو:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، ما هي استراتيجيتكم لمعالجة الوضعية المزرية لقطاع الصحة بالأقاليم الجبلية؟.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير، تفضل.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

فعلا هناك خصاص في المناطق الجبلية، والمناطق قروية ولكن لازم نأكدو بأنه 70% من المؤسسات الصحية الأولية في الصعيد الوطني

كاينة بالعالم القروي، الأسبقية في المناصب المالية كذلك هي لهاد العالم القروي والمناطق الجبلية. غير الشساعة والعدد اللي كيبقى محدود يال الموارد ربما ما تيبانش، ولكن إيلا قارناه مع المجال الحضري فالجزء الكبير كيمشي إلى المناطق الجبلية والعالم القروي. 51 موقع خاص بنظام المساعدة الطبية المستعجلة للولادة بالوسط القروي 51، 33 إقليم اللي كهمو هاد الوحدات؛ 88 وحدة خاصة لمستعجلات القرب، 80% فيها، 80% هي في العالم القروي؛ الأسطول ديال النقل والإخلاء الطبي 541 سيارة إسعاف في ظرف 5 سنوات كذلك المناطق اللي عندها طابع قروي عندها أسبقية؛ مستشفى متنقل اللي اشتغل في «إملشيل» في بداية السنة والآن إنشاء الله بغينا نخدموه كذلك المرة الثانية في نفس السنة على مستوى المنطقة؛ التعاقد مع أطباء القطاع الخاص، عطينا اللائحة ديال مؤسسات الرعاية الصحية اللي عندها الأولوية هي اللي متواجدة في العالم القروي، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب تفضل.

النائب السيد مولود بركايو:

شكرا السيد الوزير على هاد الأجوبة ديالكم، ولكن السيد الوزير تنعرفو أن العالم القروي عنده خصوصيات، خصوصيات مرتبطة بالطبيعة الجبلية والعزلة والفقر، وخصوصيات مرتبطة بالإنسان. الإنسان ديال العالم القروي تيعيش بالفلاحة المعيشية ما عندناش «CNS» ما عندناش «la mutuelle»، يعني أن الدولة خص تاخذ en charge هاد الناس كلهم. ولكن الإشكال، الزميل ديالي اللي ه قالك «التمرميد» راه الناس تتمرمد، راه هداك «الراميد» راه مشكلة، واش واحد فيه «cancer» ياخذ الرونديفو يبقى عام. أنا تعطي المثال بإقليم أزيلال، وأنا تنعرفهم السيد الوزير، هناك إشكال في المستشفى الإقليمي ولا المستشفى الجهوي، راه غير السمية راه كاين النقص في الأطباء، النقص في الأدوية، النقص في التجهيزات، النقص.. تنطلبو منكم، السيد الوزير، ديرو واحد الزيارة باش اطالعو على هاد الشيء، لأن إيلا شفتو الواقع لأن هذا واقع راه مزري جدا، لأن الفقير راه تيبقى حتى تيموت، اللي عندو الفلوس وكتاب ليه باش يعيش راه تيمشي «la clinique»، وعندو الباقي اللي معول على المستشفى، راه تيبقى تما حتى...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب.. شكرا السيد النائب. هل هناك من تعقيب إضافي؟، الجواب السيد الوزير.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

فعلا خاص تعامل خاص لحالات خاصة ولناطق يعني عندها خصوصية ديالها، ولذلك الحكومة خرجت البرنامج بعد الخطاب الملكي

أعطى يعني إشارات إيجابية فهاد المجال ونحن سندافع على هذا القطاع من جملة القطاعات الأخرى وأعترف أنه يحظى بأولوية. فيما يخص يعني...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، هل هناك من تعقيب إضافي؟ السيدة النائبة من فريق الأصالة المعاصرة تفضلي.

النائبة السيدة تورية فراخ:

مع السيد النائب لطرح هاد الإشكال، ولكن نثير انتباهكم لأن موضوع كاين واحد الموضوع اللي هو أكثر حدة بالقطاع واللي هو التعويض عن الخطر، واللي قلتو أنكم رفعتو منه، حنا ما عرفناش بأنكم وقتاش رفعتو من التعويض عن الخطر لأن حنا اللي كنعرفوه وهو أن الخطر واحد والتعويض مختلف. لا يعقل أننا كدشتغلو في نفس القطاع، في نفس الظروف، وكنتعرضو لنفس الخطر ولكن التعويض عن هاد الخطر مختلف وغير منصف. لذا نلتمس منكم السيد الوزير، أن تراجعوا وتصححوا هاد الحالة الشاذة اللي هي سبب في مسلسل من الاحتقانات والاحتجاجات وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب إضافي آخر لفريق العدالة والتنمية.

النائب السيد مصطفى الإبراهيمي:

السيد الوزير، و 7 ديال السنوات السيد الوزير من الوقفة ديال 25 ماي 2011، اللي تقريبا وقفوا فيها واحد 6 آلاف طبيب أمام وزارة الصحة إلى شهر ماي الحالي الآن واحد الوقفة راه غادي دار في 13 ماي، وكذلك الإضراب ديال 48 ساعة. خلال هاد 7 ديال السنوات مجموعة من الإحتجاجات اللي عرفها القطاع، في الوقت اللي هاد الناس المطالب ديالهم هي بسيطة: أولا رد الإعتبار للأطباء وكذلك المرضى والعاملين بالقطاع، لأنهم الصورة ديالهم ولات وكأنهم هم الشماعة التي يعلق عليها فشل المنظومة؛ ثم هما كيشغلو فواحد الظروف لا تستجيب للسلامة ديال المرضى ولا لإعطاء الخدمات في ظروف جيدة؛ وأخيرا هما كيقولو كيفما عطيتو «Système LMD» للمرضين فالأطباء خصهم 509 بكل تعويضاته وأيضا درجتين شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك من تعقيب إضافي؟ تعقيب إضافي.

النائب السيد مصطفى شناوي:

شكرا السيد الوزير، هاد الكلام سمعناه من الحكومات السابقة والحكومة الحالية، وعاووتوه انتم كذلك. اللي كياكد ما عندكمش إرادة سياسية حقيقية...

السامي خرجات برنامج ديال تقليص الفوارق المجالية والإجتماعية اللي كتهم هاد المناطق الجبلية، في القطاع ديال الصحة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال عن مسلسل الإضرابات بقطاع الصحة العمومية للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، السيد النائب تفضلوا.

النائب السيد الحسين أزوكاغ:

السيد الوزير المحترم، يحملكم الأطباء والمرضى الإحتقان داخل القطاع وكذلك مسلسل الإحتجاجات والإضرابات والإستقلالات الجماعية، هروبا من جحيم الظروف اللي تيشغلو فيها بسبب تنكركم وتجاهلكم للمفهم المطليبي، بالرغم من أنكم تتسعاو أنكم تألبوا الرأي العام ضدكم على أساس أنهم هما السبب في الفشل ديال المنظومة الصحية. وبالتالي نسائلكم في إطار الملف المطليبي ديالهم، وخصوصا بالنسبة للموارد البشرية اللي انتوما تتبجحوا بأنه كاين نقص ديال 19 ألف من التقنيين ومن المرضى، في حين أنه 9000 ديال المرضى اليوم في حالة الشوماج، والدولة خسرات عليهم إمكانيات كبيرة. نفس الشيء تخويل الأطباء الرقم الإستدلالي 509 وبكل تعويضاته، إحداث هيئة المرضى وتقنيي الصحة وإنصافهم من الأضرار وكذلك المخاطر اللي تهددهم أثناء الممارسة ديال المهام ديالهم. انتمما شرعتو منذ 2011 في تفكيك هذه المنظومة، وكذلك أنهم تتسعاو باش تبيعو هذا القطاع للمتاجرين بصحة المغاربة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، الجواب السيد الوزير.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شوف أولا باب الحوار مفتوح، وحنا بادرنا إلى عقد لقاءات مع النقابات مع المركزيات النقابية وغنستأنفو هاد الحوار، من يريد أن يمارس الضغط فله ذلك، فحنا صابرين، انا اللي كيبقى فيا هو المواطن، لأنه منذ 2011 وإتفاقية أبريل تعاملات الأمور لي نتكلمو عليها، لا فيما يخص إحداث مؤسسة الحسن الثاني للنهوض بالأعمال الإجتماعية، ولا الرفع من القيمة ديال التعويض عن الحراسة والإلزامية، ولا الرفع من التعويض عن الأخطار المهنية، ولا من كذلك التعويض عن المسؤولية، اللي شمالات حتى المرافق ديال الرعاية الصحية. فعلا ما كافيش يمكن نقولو ما كافيش وخاص اليوم التفاتة، ولكن نخدمو في واحد التوجه اللي مبني على الرفع من المردودية، تحسين الولوج إلى العلاج، تحسين الخدمات باش يكون واحد النوع ديال رضا الجميع. ثم كذلك ما ننساوش بأنه ما يتعلق بالرفع من التعويضات الشهرية مرتبط بالحوار الإجتماعي وليس حوار قطاعي ورئيس الحكومة

السيد رئيس الجلسة:

شكرا شكرا، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ السيد الوزير تفضلوا.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

أنا كنطمأن بأنه حنا عازمين على الحوار التدريجي، الرفع من التعويضات.. أولا الإزادة السياسية كايئة، وغيكون توجه ديال تحسين الوضع لا على مستوى التكوين، وكاين برامج، ولا على مستوى يعني ديال ظروف العمل كل ما هو يعني تأهيل المستشفيات، التجهيز ديالها هو كذلك فيه تحسين ظروف عمل، تعزيز الموارد البشرية 4 آلاف منصب اليوم عوض 1500 ديال السنة الماضية، هاد الشئ كله مزيان. غايبقى الرفع من الأجور حنا خاصنا نمشيو في التوجه ديال استقلالية المستشفيات وربطه بالمردودية.

أما الورش الأخر أنا مقتنع به، لا يمكن أن نقبل أن يتدئ الطبيب بأجره زيل ديال 8600، ولكن هذا غياخذ الوقت واش ايلا ضغطتو عليا غنديرو لهم غدا؟. أنا كناقش اليوم مشروع في قطاع الصحة اللي فيه الموارد البشرية واللي فيه واحد العدد دا الإجراءات اللي غنتكلمو فيها، إيلا هاد الفرقاء الإجتماعيين ما غينصاهروش ما غيشتاغوش، غيكون صعوبة في الانطلاق فيه، ما يمكنش نحكمو على النوايا في الانطلاقة صعب، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، آخر سؤال في هذا القطاع عن الولوج للخدمات الصحية الأساسية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة. فليتقدم أحد واضعي السؤال مشكورا، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد السلام الباكوري:

السيد الوزير، فعلا نحس بالإحباط والحرقة ونحن نسائلكم حول موضوع متجاوز، حيث أن العالم يتحدث عن الجيل الثالث من الحقوق بما فيها البيئية والثقافية والتنموية، فيما نحن لا زلنا نسائل الحكومات المتعاقبة منذ بزوغ الإستقلال إلى يومنا هذا، عن حق من حقوق الإنسان الكونية والذي كرسه الدستور ألا وهو المقاربة الحكومية لتعزيز الولوج إلى الخدمات الصحية العمومية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، الجواب السيد الوزير.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

تعزيز الولوج للخدمات الصحية الأساسية هذا من التحديات اللي

غانستمر في الرفع ديالها، ونستمر بعد مخطط ديال 2012-2016 في مقاربات جديدة اليوم اللي يعني: أولا استمرار تنزيل نظام المساعدة الطبية اللي كايستافد منه من يعانون من الفقر والهشاشة؛ كذلك تنزيل مقتضيات الخريطة الصحية لضبط وتنظيم يعني هاد القطاع، تأهيل المستشفيات وتيسير الولوج إلى الأدوية عبر السياسة الوطنية للدواء؛ كذلك اعتماد مقاربة خدمتية خاصة في العالم القروي وفي التشارك مع الفاعلين الآخرين، الموارد البشرية تكلمت عليها عبر الرفع من المناصب البشرية وكذلك الاجتهاد في تحسين ظروف العمل، وفي تحسين كذلك المستوى ديال التعويضات؛ تحسين الحكامة ديال القطاع على مستوى تدبير المستشفيات بخلق تجمعات استشفائية جهوية، وكذلك يعني التفكير في أنماط مبتدعة لتدبير المستشفيات ديالنا اللي هي من شأنها أنها تقوم بتدبير كل ما يتعلق بالصيانة، وكل ما يتعلق بتحفيظ الموارد البشرية، وكل ما يتعلق بالإستمرارية ديال الخدمة داخل المستشفى، دون انتظار أن يأتي الدواء من الرباط ومن صفقة ما أو الانتظار أن يأتي رصيد من أجل أداء بعض الصفقات المرتبطة بأموال اللي هي كهم المستشفى، المستشفى خاص يكون عندو واحد النوع ديال الاستقلالية. كذلك العمل اللي تقام به اليوم تيوصلنا إلى 2865 مؤسسة، فيها: 800 ديال الرعاية، 831 بالوسط الحضري، 2034 على مستوى الوسط القروي. العدد ديال الاستشارات الطبية في 2016...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.. تعقيب السيد النائب فريق الأصالة والمعاصرة.

النائب السيد عبد السلام الباكوري:

شكرا السيد الوزير،

أنا بغيت ندعي معاك ونطلب معاك باش يكون واحد التضامن حكومي معاك، لأنه الميزانية ديال قطاع الصحة كيتطلب واحد السقف كبير بكل صراحة. نظرا لهاد الوضعية المزرية اللي كيعيشها القطاع على المستوى الوطني. ونعطيك واحد النموذج على مستوى ديال جهة مراكش-أسفي، حقيقة الوضعية كارثية، وغادي نجي ونأكد علاش؛ أولا كاين واحد الخبر على المستوى ديال إقليم «الرحامنة» واش تقال واحد المندوب الإقليمي، نظرا كاين واحد تشنج كبير بينه وبين المندوب الجهوي، واللي توصلت به على أنه كان تعين 57 طبيب أو طبيبة في الجهة، بقاو كيمشيو فحالهم ما التحقوش، بقاو 2 أطباء التحقو بالصورة، اللي سمعت أنه حماقو، مشاوعند أطباء نفسانيين.

إذن الوضع السيد الوزير، الوضع الكارثي، أنا كنتشوف علاش هاد الأطباء وعلاش هاد الممرضين عندهم واحد النفور لوزارة ديال الصحة، إذن كاين المشكل الله يجازيك السيد الوزير، خصنا نعالجو المشكل من الموقع ديالو. كنظن السيد الوزير، أنه الإشكالية مطروحة وما نبقاوش حنا غير كنواب نبقاو نزايدو لأنه الموضوع موضوع وطني، لأنه الإشكالية اللي مطروحة، مطروحة كيقاسي منها المواطن المغربي...

بين عشية وضحاها غنعمل لك من مستشفى يعني واحد ما نشبهوش بالمصحة، حيث حتى المصحات يعني ياربت يكون عندهم المستوى اللي عند المستشفيات اليوم اللي كنبنيو على مستوى وزارة الصحة بالمعايير الدولية.

اللي خصنا هونشتغلوعلى العنصر البشري، اللي خصنا هونشتغلوعلى العقلية كذلك، اللي خصنا هو يكون عندنا واحد النوع ديال الوطنية والنضالية. أكيد كل شي عندو جزء من المسؤولية، بما فيه المسؤول عن القطاع وبما فيه قطاع الصحة، بما فيه الإدارة المشرفة على ذلك. ولكن كيفما قلتبو السيد النائب ما يمكنشاي نسكتو. بسرعة «جرسيف» ما يمكنش أننا نسحبوأي مشروع اللي التزمناب به في أي إقليم، لا في «جرسيف» ولا أي إقليم آخر، إلا أنه نبحت عن سبل لتنفيذ هاد المشروع...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وبذلك نكون قد أنهينا الأسئلة الخاصة بقطاع الصحة، نشكر السيد الوزير على حسن مساهمته في هذه الجلسة. وقبل المرور إلى قطاع التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، يوجد معنا داخل قبة البرلمان وفد برلماني عن المجلس الوطني الإتحادي لدولة الإمارات الشقيقة، برئاسة سعادة السيد «خالد علي بن زايد»، رئيس لجنة الصداقة مع البلدان العربية، بزيارة إلى بلادنا. بإسمكم جميعا نرحب بالوفد البرلماني، ونتمنى له مقاما طيبا في بلدهم الثاني.

السؤال الأول، سؤال عن واقع منظومة التربية والتكوين للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق التجمع الدستوري، فلتفضل السيدة النائبة، تفضلي.

النائبة السيدة سميرة وعلال:

شكرا السيد الرئيس،

في إطار المساعي الرامية إلى إصلاح منظومة التربية والتكوين، ونظرا لمجموعة الإختلالات والمشاكل التي يعرفها القطاع. نسائلكم السيد الوزير، عن التدابير المتخذة في أفق الإصلاح المنشود لمنظومة التربية والتكوين وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة. جواب السيد الوزير تفضل.

السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيدة النائبة المحترمة،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب. هل هناك من تعقيب إضافي؟ السيد رئيس الفريق تفضل.

النائب السيد سعيد باعزيز:

اليوم في المجتمع المدني والمنتخبين وساكنة إقليم كرسيف، كتستنكر طريقة تعامل المستشفى الجامعي مع المرضى ديال إقليم «جرسيف»، وكتستنكر أيضا هاد المراسلة اللي خرجت من وزارتكم ووقعها الكاتب العام بالنيابة، واللي كتقول أن الجهة كاي الأقاليم اللي فيها 2 مستشفيات، لكن إقليم «جرسيف» يحتاج إلى مستشفى جديد، إلا أن هناك إكراهات مادية وبشرية. هل هذا يعني أن هاد الساكنة ما عندهاش الحق في الميزانية د البلاد؟ أم ماذا يعني ذلك؟.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك تعقيب إضافي آخر؟ السيد الوزير؟ تعقيب إضافي آخر التجمع الدستوري.

النائب السيد مصطفى مشارك:

السيد الوزير، بغيناكم تعطيو مزيد من الأهمية ومزيد من العدالة المجالية بالنسبة لإقليم سيدي إفني فيما يخص قطاع الصحة. هناك غياب التجهيزات، أطر وغياب الديمومة بالعديد من المراكز، وهنا كنعقول لكم السيد الوزير، خصوصا بالمناطق «آيت الرخا»، «مجاط»، «آيت باعمران»، فلا يعقل أن المرأة الحامل مآي يأتها المخاض اليوم، يأتها المخاض في سيارة الإسعاف، بسبب عدم إمكانية الولادة بمكان إقامتها، كيترتب عليها الوفاة ديال المرأة والجنين. وهنا نطالبكم بمزيد من التوزيع العادل للقطاع الصحي على مستوى جماعة إقليم سيدي إفني، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ الجواب السيد الوزير على التعقيبات تفضلوا.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا للسادة النواب،

فعلا القطاع يحتاج إلى أكثر ديال المسؤولية، أكثر ديال الحزم في تحمل المسؤولية من طرف الجميع، لا يمكن أن نسود الصورة على مستوى القطاع العمومي. هداك اللي ما قادرش يمشي للقطاع العمومي، كيجماق في القطاع العمومي كاع ما كيجماق في القطاع الخاص؟ في الوقت اللي كنديرو كل المجهودات، ونجيبو الإمكانيات ونزيدو في الإمكانيات ولكن راه الأمور غتمشي تدريجيا، ما يمكنش

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة النواب المحترمين،

غني عن القول أن بلدنا اشتغل بالميثاق الوطني للتربية والتكوين لمدة طويلة، ثم قام المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي بإجراء عملية تقييم لمقتضيات تطبيق الميثاق الوطني للتربية والتكوين منذ 2000 إلى 2013، وأصدر تقريرا بهذا الشأن، وبناء عليه، يتوفر بلدنا على رؤية إستراتيجية 2015-2030 لإصلاح المنظومة، وقد أمر جلالة الملك، بتحويل هذه الرؤية الإستراتيجية إلى قانون إطار ملزم حتى نقطع مع الإصلاح وإصلاح الإستراتيجية كما جاء على لسان جلالة الملك. والحكومة اشتغلت على إعداد هاد القانون الإطار، وتمت مدارسته في مجلس الحكومة، الآن سيحال على المجلس الوزاري، ثم بعد ذلك طبعا سينتقل إلى البرلمان بغرفتيه، وهناك ستكون الفرصة لمناقشة التفاصيل الواردة في هذا القانون. كل ما يمكننا أن نقول أنه بلدنا سيتوفر منذ الإستقلال إلى اليوم، سيتوفر على قانون إطار ملزم لأول مرة لإصلاح منظومة التربية والتكوين وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، التعقيب السيدة النائبة تفضلي.

النائبة السيدة سمية وعلال:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، هاد الشي كل شي اللي قلتومزيان، ويعني حنا كنعترفو بالمجهودات الجبارة اللي كتقوموها فهاد القطاع، غير أنه كتبقى غير كافية وخصوصا في جهة درعة-تافيلالت. المشاكل كثيرة فهاد القطاع نذكر البعض منها نظرا لضيق الوقت. السيد الوزير، هاد الجهة كتعاني من خصاص كبير في الأطر بحيث أنه لا يتم تعويض الأطر التربوية التي أحييت للتقاعد بأكملها. في جهة درعة-تافيلالت السيد الوزير، كيغانيو الأساتذة والتلاميذ على حد سواء، حيث لا يعقل السيد الوزير، أنه معلم كيقري 6 مستويات في نفس القسم، ويعني ونعطيكم على سبيل المثال إقليم زاكورة اللي كيغانيو من هاد الشي بزاف.

لذا السيد الوزير، نطالبكم بمدرسة عمومية موحدة مجانية بجودة تعليم عالية بجميع أقاليم المملكة يعني بنفس Les critères، ونطالبكم كذلك بإنشاء قطب جامعي مستقل بجميع التخصصات بجهة درعة-تافيلالت، وحبذا لو كان تراعى الخصوصيات ديال هاد الجهة باش ما يضطروش الطلبة أنهم يتنقلوا لمراكش وأكادير حيث الأغلب ديال الطلبة ديال هاد الجهة كيمشيوا إما يكملو قرايتهم في أكادير أو في مراكش، وأخيرا نطالبكم بإعادة النظر في منظومة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، هل هناك من تعقيب إضافي؟. الجواب السيد الوزير تفضلوا.

السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

في ما يتعلق بالخصاص في الموارد البشرية على مستوى الجهات، ربما لأول مرة كما تعلمون الآن التوظيف في إطار التعاقد يتم عن طريق الأكاديميات الجهوية لمهن التربية والتكوين، بمعنى أن المباريات الآن أصبحت جهوية بحسب تحديد الحاجيات الضرورية للقطاع في كل جهة جهة، ما بقاش عندنا داك المشكل ديال الأستاذ...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي عن التعويض عن العمل بالعالم القروي والمناطق الوعرة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية. فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عبد الواحد بوحريشة:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

لا زالت أطر التعليم بالعالم القروي تنتظر إخراج التعويض عن الأتعاب في المناطق خاصة المناطق الوعرة، وهذا النظام لم ير النور بعد. لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن الأسباب على هاد التأخر، وعن التدابير المتخذة من أجل إخراج هذا التعويض إلى حيز الوجود؟ وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الجواب السيد الوزير.

السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد النائب المحترم،

هذا من النقط المهمة جدا في الإصلاح وفي الحوار الإجتماعي كما تعلمون، فمنذ 2009 وفي إطار التدابير الحكومية تم تخصيص حوالي 700 درهم لتعويض العاملين في المناطق النائية وخاصة في قطاع التعليم والصحة. وتم في هذا الصدد، على المستوى الوطني المركزي

السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

هذا السيد النائب المحترم، هذا بالضبط ما قامت به الحكومة من خلال الحوار الاجتماعي المركزي، بحيث أنها ستمر إلى العملية ديال التفعيل، سوف لن تنتظر، لأنه بالفعل هناك جهات اللي هي محسومة وواضحة، وبالتالي لا مجال ولا معنى لكي يكون هناك انتظار. فما يمكنشاي بأي حال من الأحوال، نقولو إما الملف يكون واجد بصفة 100% أو ما يتمش التفعيل، ولذلك هذا هو مقترح الحكومة لحد الساعة. المنظومة ديال الاستهداف «le ciblage» غادي تكون واجدة في أفق 2019، إن شاء الله، وستمكن من تسهيل الأمور ديال واحد العدد من البرامج الاجتماعية، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال حول نقص الوحدات المدرسية في العالم القروي للسيدات والسادة النواب المحترمين عن المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية. السيد النائب، تفضلوا.

النائب السيد سعيد انميلي:

السيد الوزير، ما هي الخطة أو الاستراتيجية المتبعة من طرف الحكومة للعناية بالحجرات الدراسية بالعالم القروي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، جواب السيد الوزير، تفضلوا.

السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد النائب المحترم،

نبدا ببعض الأرقام اللي هي مهمة جدا؛ أولا عندنا تقريبا 5940 مؤسسة بالعالم القروي، يعني بما يقرب من 54% من المؤسسات التعليمية موجودة الآن في العالم القروي. بالإضافة إلى هذا كايين حوالي 31 ألف حجرة من ذلك الحجر المفككة «préfabriqué» في العالم القروي والتي كتطرح واحد عدد من الصعوبات. علاش كايين هاد الشيء؟ لأنه هادي واحد المدة خذينا واحد القرار، واحد الاختيار على المستوى الوطني تقريب المدارس من الساكنة، هذا هو. عملية التقييم الآن عطت بالفعل رغم أن العملية ديال التقريب لكن حدثت صعوبات حقيقية وجمة، ونعترف بها، يمكن نقول لك أنه أكثر من 80% من هاد «les satellites» هادو اللي تكلمنا عليهم، ما مزودين بالماء، ما بالكهرباء، ما بالسياج ما بغيرها من الخدمات الأخرى التي تعلمون.

إحداث لجنة لتحديد المناطق النائية، وتحديد المستفيدين تتشكل من وزارة التربية الوطنية، الصحة، المالية، الداخلية، تحديث القطاعات وما إلى ذلك. وقد تمكنت هاته اللجنة من دراسة المعايير الأساسية التي ستعتمد، إلا أن اللجن الإقليمية التي تعمل على تطبيق هاته المعايير وقع فيها اختلاف كبير جدا فيما يتعلق بتحديد المناطق النائية إلى درجة أنه بعض اللجن الإقليمية اعتبرت أن كل منطقة هي منطقة نائية، الشيء الذي وضع صعوبات جمة وحقيقية في سبيل تفعيل هذا المقترض. حاليا هاد المقترض هو موجود في إطار الحوار المركزي، الحوار الاجتماعي المركزي، واقترحنا الحكومة بداية التفعيل بالنسبة للفئات المحسومة بحيث اقترحنا بداية التفعيل لقرابة 50 ألف مستفيد ومستفيدة ممن توفرت فيهم المعايير، هاد العرض الحكومي هو قائم والحوار لازال مع النقابات من أجل تفعيلها على الوجه الأمثل وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب، تفضل.

النائب السيد السعيد السعيد الصادق:

شكرا السيد الوزير،

وتنتمنو المجهودات اللي تتقومو بها لمعالجة مختلف القضايا المطروحة في الحوار الاجتماعي، خاصة مع الشغيلة التعليمية اللي معنية بكثافة بهذا الموضوع، بالإضافة للشغيلة ديال قطاع الصحة. الإشكال السيد الوزير، وهو أن المرء يتساءل، علاش مثلا، الملف ديال «تيسير» اللي جات التعويض ديالو للأمهات والأسر اللي استفدت منو بواحد السلسلة وبواحد السهولة بتعاون مع الجهات المعنية والمتدخلة فهاد الموضوع ويتم تنفيذه رغم الإشكالات اللي فيه في الإستهداف؟ فلماذا لا تتوفر لدى الوزارة الإرادة القوية للتغلب على مختلف الإشكالات المطروحة في هاد الملف ديال التعويض عن العمل بالمناطق النائية؟

أما الإشكالات اللي مطروحة في المعايير، فينبغي التغلب عليها وخاصة أننا كمسؤولين نستطيع أن نحدد بسهولة، بتعاون مختلف القطاعات المعنية، راه عندنا العالم القروي والمناطق الجبلية محددة أصلا، معروفة. فلماذا لا نحصي المئات والعشرات اللي تيعملو فيها حاليا ويستفيدون من هذا التعويض الجزافي الشهري؟ اللي من 2009 والنقاش فيه وجات المذكرة والمرسوم في 2011، وما زال الناس ضايعة إلى يومنا هذا الحق المشروع. وإلا كيف نريد نجاح المنظومة ونجاح قطاع الصحة...؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، على هل هناك من تعقيب إضافي؟ ليس هناك، السيد الوزير، تفضلوا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد النائب المحترم،

أولا قطاع التعليم الخصوصي هو يعتبر منذ الميثاق الوطني للتربية والتكوين إلى الرؤية الاستراتيجية، هو قطاع شريك. قطاع شريك وليس قطاع منافس، هو قطاع شريك يقدم خدمة عمومية بتدبير خاص هذا هو التعريف الحقيقي لهاد القطاع، هذا القطاع نهي وتطور بواحد الشكل كبير جدا، وصلنا اليوم لما يقرب من مليون تلميذ وتلميذة في التعليم الخصوصي، حوالي 14 % مما يوجد في المنظومة التربوية والتعليمية. طبعا هذا يقتضي واحد النوع من المراقبة والتتبع، وتكثيف التتبع، احترام جودة التربية والتكوين في هاته المؤسسات وما تقوم به الوزارة الآن من خلال المفتشيات العامة ومن خلال الأكاديميات الجهوي لمهن التربية والتكوين، كذلك تعلمون أنه هذه المؤسسات تفتح أبوابها بناء على دفاتر تحملات مضبوطة، سواء تعلق الأمر بالبنيات الإدارية أو بالبنيات التربوية. إنما بين الفينة والأخرى نسجل بعض الإختلالات، نعطيكم غير على سبيل المثال هاد السنة في 32 مؤسسة من التعليم الخصوصي منعت من إدخال النقط ديال المراقبة المستمرة في الملفات ديال الطلبة والمنظام الوطني، لأنه كشفنا عن وجود مجموعة من الإختلالات فيما يتعلق بتدبير هاد النقط، إذن هذا إجراء سيمكننا من أن ندق ناقوس الخطر فيما يتعلق بالمؤسسات التي لا تحترم دفاتر التحملات وهي على كل حال...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد الرحمان حرفي:

نحن في فريق التجمع الدستوري، نعتبر أن التعليم الخاص شريك التعليم العمومي في النهوض بقطاع التربية والتعليم. السيد الوزير، هناك انطباع عام لدى الأسر المغربية بأن التعليم الخاص يمتاز بالجودة مقارنة مع التعليم العام، وهو مجرد انطباع. إلا أنه يحتاج إلى تدقيق، فسؤال الجودة في التعليم الخاص يظل دائما مطروحا وذلك في ظل غياب آليات المراقبة والتتبع والتقييم، خاصة وأن هناك بعض المؤسسات الخصوصية رغم ارتفاع رسومها إلا أنها لا تحقق الجودة المنشودة.

السيد الوزير، لا بد تعزيز آلية الرقابة على هذه المؤسسات وتفعيل ما جاء في الرؤية الاستراتيجية بشأن التعليم الخاص، لا بد من إحكام

فلذلك اليوم هناك برنامج وطني بالتنسيق مع وزارة الداخلية ومع الجماعات الترابية أولا من أجل تأهيل المؤسسات المتضررة وكاين غلاف مالي مخصص لهذا الغرض؛ أيضا تعويض المفكك، لأنه هاد 31 ألف الآن مبرمج منها في 2018 واحد العدد كبير من المؤسسات التي سينتهي فيها المفكك وستبدأ عملية إعداد المؤسسات الجديدة؛ كذلك عندنا البديل ديال المدارس الجماعية، المدارس الجماعية الآن وصلنا ل104، كانت عندنا 50 ولينا في 104، عندنا 10 ديال المدارس الجماعية مبرمجة قريبا، وفي تقديري هذا هو الحل الحقيقي لأن المدارس الجماعية تتوفر على مطاعم، تتوفر على داخلات...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، التعقيب للسيد النائب تفضل.

النائب السيد سعيد انميلي:

شكرا على المجهودات اللي كتبذلوها في هاد القطاع، الجواب التعقيب اللي جاويتي عليه أنت ولكن بقى لنا واحد السؤال اللي كيحيرنا جميع، أن وليدات العالم القروي كاين اللي في المستوى الثالث والرابع ولا يحسن القراءة حتى اللغة العربية ما بالك باللغات الأجنبية. واحد السؤال اللي كيمحنا كيفاش هاد الناس كتنجحهم انتم؟، هذا هو السؤال المطروح، بالإضافة إلى أن الأطر التربوية عندنا حنا بالنسبة للحجرات المدرسية ما عندهمش السكن اللائق، ما كتكونش وسائل التدفئة أثناء موسم الشتاء وموسم الثلوج، ما كاينش الأسوار اللي كييجعل هاد الحجرات المدرسية تنتهك الحرمة ديالها من طرف الإنسان والحيوان، عدم وجود قاعة للمعلومات وفضاءات تربوية صغيرة على الأقل تحبب هاد القسم للتلميذ كما كان أيان زمان أيام «أحمد بوكماخ». فكنلتمسو منكم، رغم المجهودات اللي كتبذلوها الإعتناء بهاد القطاع لأنه هو القاطرة ديال التنمية ديال البلاد، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك من تعقيب إضافي؟ لا أحد الجواب السيد الوزير.. استنفذتم وقتكم أستسمح، ما كاينش تعقيب إضافي. إذن سؤال عن دور الوزارة في مراقبة جودة التعليم الخصوصي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، فليتقدم أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد عبد الرحمان حرفي:

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير، نسائلكم اليوم حول الوزارة في مراقبة جودة التعليم الخصوصي؟ وشكرا.

التحفيز ديال التعليم الخصوصي سيرتبط بمجموعة من المعايير؛ أولها تقديم الخدمات في المناطق ذات الخصائص ماشي بالضرورة نبقاو نستثمر غير في الدار البيضاء وفي الرباط.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب.

النائبة السيدة خديجة رضواني:

شكرا السيد الوزير،

صحيح أن الحكومة تقول أن هذا القانون لا يمكنها من المراقبة، ولكن الوزارة هي قطاع وصي على التعليم وبالتالي من واجها الإسراع بهاد التعديل أو هاد الإجراء اللي قلتي السيد الوزير، بالتالي باش تفرضوا واحد الرقابة على هاد المؤسسات. كتقولو السيد الوزير، أن الثمن كيبدي من 300 حتى ل3000 درهم، ولكن هذا كيف ما قلتو بمراعاة نوعية المؤسسات والفئة المستهدفة وكذا الجودة والخدمات. وما ننساوش أن الطبقة المتوسطة هي يعني ملي الحكومة تخلات على القطاع، هملات منظومة التعليم وبالتالي أصبح هذا التعليم الخصوصي شيء مفروض، يعني توجهوله الأسرمكرهه ماشي اختارته، وبالتالي يجب تشجيع هاد الأسر بطرق... الأسركيدفعو...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، هل هناك من تعقيب إضافي؟ ليس هناك شكرا نمر إلى السؤال الموالي سؤال عن حكامه تدبير الأحياء الجامعية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، السيد النائب تفضل.

النائب السيد مولاي البشير طوبا:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، الأحياء الجامعية تلعب دور مهم لتسهيل الولوج إلى التعليم العالي، إلا أنها تعرف عدة إختلالات وإشكالات. لهذا نسائلكم عن البرامج المستقبلية لمعالجة الخصائص؟ ثم ماهي الإجراءات التي ستخذونها لحسن تدبير الاستفادة من هذه الأحياء؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير الجواب.

السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد النائب المحترم،

المراقبة حتى نحافظ على هوية المغاربة لا نريد التعدد في هذه الهوية؛ لابد من إحكام المراقبة حتى لا تكون النقطة المنفوخة فيها ضربا لمبدأ تكافؤ الفرص بين القطاعين العام والقطاع الخاص؛ وأخيرا إذا كان القطاع الخاص شريكا ينبغي أن يستمر في أوجه الخصائص لدى القطاع العام خاصة في بعض التكوينات المهمة تنقصنا في القطاع العام وخاصة بالتعليم العالي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك من تعقيب إضافي؟ نمر مباشرة إلى السؤال الموالي حول ارتفاع واجبات الدراسة بمؤسسات التعليم الخاص، للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، السيدة النائبة تفضلي.

النائبة السيدة خديجة رضواني:

السيد الرئيس،

السيد الوزير، إذا كان التعليم الخصوصي جزء من منظومة التربية والتكوين ببلادنا، فإن تكاليفه يعني أضحت مثقلة جدا للأسر المغربية في غياب أية مراقبة أو تقنين لهذا القطاع. فبالتالي ما هي التدابير التي كتأخذها الحكومة من أجل ضمان البعد الإجتماعي للتعليم الخصوصي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيدة النائبة المحترمة،

هذا سؤال مهم جدا يتعلق بتكلفة التعليم الخصوصي وكذلك رسوم التسجيل ورسوم الدراسة التي تثقل كاهل العديد من الآباء والأمهات، أنا فقط نبغي نذكر على أنه القانون 06.00 المتعلق بتنظيم التعليم الخصوصي لا يتيح للوزارة التدخل في الأسعار ديال التمدرس أو في رسوم التسجيل. ولكن الدور ديال.. ونعطي هنا واحد الرقم، سجلنا الأئمة ما بين 300 درهم و3 آلاف درهم على الصعيد الوطني بحسب المناطق، وبحسب الجهات وما إلى ذلك. وهناك اختلاف أيضا في الخدمات، هناك من يقدم خدمات النقل، هناك من يقدم خدمات الإطعام إلى غير ذلك من الخدمات التي تقدم لفائدة الساكنة. لكن الرؤية الاستراتيجية تحدثت عن هذا المقتضى بالضبط وهو تقنين رسوم التسجيل، وهو سنعمل على تفعيله انطلاقا بعد صدور القانون الإطار المنظم، طبعا بحوار مع الشركاء ديالنا في القطاع الخاص، كذلك

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي؟ السيد الوزير.

السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

ما هو مبرمج لحد الساعة فيما يتعلق بالأحياء الجامعية، اليوم هنا في 60 ألف سرير مبرمج في أفق 2021 إن شاء الله غادي نوصول 85 ألف سرير. الطلبات المعبر عنها، لأن باش نحدد بالضبط الحاجيات، الطلبات المعبر عنها لا تتعدى 100 ألف سرير، إذن نحن قريبون من تلبية أكثر من 85% من حاجيات السكن الجامعي. ومع ذلك أيضا أنا متفوق مع السيد النائب المحترم، لا بد من تدقيق المعايير، لا بد من مراقبة وراه من حق السادة النواب المحترمين على أنهم يساعدونا في المراقبة ديال المعايير والتنفيذ ديال هاد المعايير في الأحياء الجامعية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى آخر سؤال في هذا القطاع عن وضعية المنظمة الطلابية للإتحاد الوطني لطلبة المغرب، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة. فليفضل أحد السادة النواب مشكورا، السيد النائب تفضل.

النائب السيد هشام صابري:

نسائلكم السيد الوزير، عن الوضعية التي بات يعيش على إيقاعها الإتحاد الوطني لطلبة المغرب، ألا وهي الحضر العملي وليس القانوني؟

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير تفضلوا جوابكم.

السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد النائب المحترم،

تعلمون أن الوزارة تولى أهمية كبرى للخدمات التي تقدم للطلبة ولحرية عمل الطلبة فيما يتعلق بالأنشطة العلمية والثقافية بكل المؤسسات الجامعية، وأنتم تعلمون أنه تم إحداث مكتب خاص لهذا الغرض اللي هو المكتب الوطني للأعمال الإجتماعية والثقافية للطلبة، وكل الجامعات الآن تشجع كل الطلبة على الإنخراط في العمل الجمعي بشكل قانوني، وتمارس أنشطتها أيضا بشكل قانوني، تنظم دورات متعددة سواء كان الأمر يتعلق بندوات، بلقاءات علمية، بنشاطات مسرحية أو علمية أو ثقافية أو ما إلى ذلك. بل أكثر من ذلك، أن المكتب

طبعا الأجوبة التقليدية المتعلقة بالرفع من عدد الأسرة وما إلى ذلك، هذا تكلمنا فيه باستمرار لكن هاد السؤال ديال الحكامة مهم جدا. أنا نقول ليكم غير السنة الماضية وهاد السنة، لأول مرة عملنا واحد التنظيم ديال السنة الجامعية، التنظيم المندمج للسنة الجامعية فيه؛ فتح الأحياء الجامعية، فتح المطاعم الجامعية، توزيع المنح، نظام الدراسة، نظام الامتحانات. وهاد الشيء كله كل لا يتجزأ، وعنده واحد الانعكاس كبير جدا على حكمة تدبير السكن الجامعي، نعطيكم على سبيل المثال في الوقت اللي كانوا الطلبة ديالنا كيتسجلو حتى لسبتمبر، مآي كيكونو عندنا اللوائح واجدين حتى لأكتوبر، ما غتبدى الأحياء الجامعية تسجل الطلبة ويستافدو من السكن حتى لنوفمبر، هاد السنة إن شاء الله كل المباريات وكل عمليات التسجيل ستتم في شهر يوليوز شهر 7، معنى أنه اللوائح غادي يكون عند الأحياء الجامعية موجودة في شهر 8، والأحياء الجامعية ستفتح أبوابها في فاتح سبتمبر، والمطاعم الجامعية ستفتح أبوابها في منتصف شهر سبتمبر. هذا كله من أجل غير العملية ديال الملاءمة ما بين التسجيل في المؤسسات الجامعية والتسجيل في الأحياء الجامعية، غادي تمكنا باش نربحو واحد الشهر تقريبا ديال السكن الجامعي والإطعام الجامعي، وهذا تيدخل في صلب الحكامة وفي صلب تقديم الخدمات الإجتماعية لفائدة الطلبة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب تفضل.

النائب السيد يوسف آيت الحاج لحسن:

شكرا السيد الوزير على هاد التوضيحات، بالرغم من المجهودات المبذولة في الحقيقة من أجل النهوض بهاد المرفق الأساسي، إلا أن في الحقيقة السؤال ديال الحكامة وكذلك ديال الجودة يطرح نفسه، وذلك من خلال مجموعة من الملاحظات التي باتت في الحقيقة واضحة للعيان فيما يتعلق بالولوج للسكن الجامعي. من قبيل أولا العرض الموجود لا يفي بما هو يعني بما هو محتاج إليه، بحيث تنوجدو واحد العدد من الطلبة والطالبات بدون سكن جامعي في الوقت اللي أنه تنلقاو كذلك ناس أحيانا أقل من حيث الدرجة ديال الترتيب ديال الإستحقاق ما تيستافدوش من هاد المرافق؛ كايين كذلك السيد الوزير، التوزيع الجغرافي للأحياء الجامعية، التوزيع الجغرافي كذلك غير منصف بحيث أنه تنلقاو بعض المناطق اللي فيها وحدات يعني جامعية ما فيها مساكن ولا إقامات جامعية؛ كذلك المعايير ديال الإستفادة التي غالبا ما تعتمد على الشروط ديال الاستفادة من المنحة وهاد الشرط هذا غير منصف وغير عادل، وتتعارفو السيد الوزير، ما يطال هاد المسألة هذه من إختلالات تدفع للزبونية والمحسوبية وكذلك البيع ديال هاد المرفق هذا بشكل يخل بالإستفادة ديالو من طرف الطلبة. لذلك السيد الوزير، تنطالبو منكم اليوم...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي؟. السيد النائب من فريق العدالة التنموية تفضل.

النائب السيد رضا بوكمازي:

السيد الوزير، الإتحاد الوطني لطلبة المغرب بعدا إطار نقابي تاريخي كان عندو دور أساسي في تشكيل النخب السياسية ديال المغرب، والحركة الطلابية خرجات لنا مجموعة ديال النماذج واللي على رأسهم السي مصطفى الخلفي، واللي كنعرفوه كنموذج ديال أبناء الحركة الطلابية.

اليوم للأسف هاد الإطار النقابي كيعيش أزمة مركبة، فمها زوج ديال المستويات: المستوى الأول مرتبط بمجموعة ديال الأطراف السياسية اللي كتغذي العنف والإقصاء واللي كدعم فصيل إجرامي كيدعم العنف ضد الطلبة والطالبات ديال الجامعة: المستوى الثاني السيد الوزير، هو أنه للأسف ما زال جهات في الدولة ما قادرش تقوم بالدور ديالها في محاربة هاد الفصيل وللأسف كين واحد المجموعة ديال الإشكالات مرتبطة بالحريات النقابية على مستوى الحركة الطلابية السيد الوزير، اللي خص الدولة تقوم بالوظيفة ديالها في رفع يدها على هاد الموضوع. ثانيا السيد الوزير، هادي مناسبة اللي نترحمو فيها على شهداء الحركة الطلابية وعلى رأسهم الشهيد عبد الرحيم الحسنواوي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب؟. السيد النائب فريق الأصالة المعاصرة، تفضل.

النائب السيد عبد اللطيف وهي:

السيد الوزير، الحكومة هي اللي مسؤولة على الأمن، الدولة دولة، الحكومة هي اللي مسؤولة على الأمن. علاش ساكتة الحكومة ما استعمالتش السلطات ديالها الأمنية، علاش مغلهاها للآخرين ساكتة، وطالقة اللجام اللي جا يدير العنف. إيلا الحكومة عاجزة أمنيا، تقولها لينا ماشي تحمل المسؤولية للدولة، حنا كلنا هنا الدولة والحكومة جزء من الدولة شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟، السيد الوزير تفضلوا.

السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا جزيلًا، أنا أعتقد أن الفضاء الجامعي ينبغي أن يدبر بما

الذي تحدثت عنه رصد حوالي 40 مليون درهم لفائدة العمل الاجتماعي والثقافي لفائدة الطلبة، والجامعات أيضا تضع رهن إشارة أندية الطلبة ما لا يقل عن 5000 درهم لكل نادي من أجل أن تمكنهم من مختلف الأدوات التي تساعد على حركية الطلاب، لأننا نعتقد على أنه هاته الحركية الطلابية الموجودة في مختلف المؤسسات الجامعية هي جزء لا يتجزأ من تكوين شخصية الطالب الجامعي، وجزء لا يتجزأ من التكوين الجامعي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد هشام صابري:

لا يخفى عليكم السيد الوزير، أن منظمة الإتحاد الوطني لطلبة المغرب لعبت دورا كبيرا في التربية وتكوين الأجيال والقيادات السياسية، فتبنيها لمبادئها منها الديمقراطية والتقدمية جعل منها صمام الأمان في مواجهة جميع أشكال الفكر المتطرف والمتعصب، سواء منه الديني أو العرقي أو القبلي. هاته المنظمة لعبت دورا حاسما في تكوين همت السياسيين الذين تحملوا مسؤوليات جد مهمة داخل مؤسسات الدولة، وحضرها وتغييبها وإضعافها على غرار باقي الهيئات السياسية المسؤولة أدى إلى إنتاج طينة من المسؤولين السياسيين يتظاهرون في الشارع العام ضد أنفسهم، ويمتفون في خطاباتهم بعكس ما يصرحون به داخل هاته القبة. الموقف من التعاقد لأحد الوزراء خير دليل في مهزلة فاتح ماي.

السيد الوزير، إن الحضر العملي الممنهج الذي تعاني منه منظمة «أوطيم» وليس إشارات أخرى التي تفضلتم بالحديث عليها، خلق وضعاً كارثياً داخل الوسط الطلابي لتحول الساحات الجامعية من فضاء للتحصيل والتكوين العلمي والسياسي والحقوق والمواطنة، إلى ساحات للعنف والإقتتال ولجن النهي عن المنكر وبيع كتب فوائد بول البعير والكراسات حول الجن. وذلك بعد تغلغل بعض تعبيرات فكر التطرف الديني الغربي على ديننا الحنيف، وأخرى انفصالية. وما اغتيال الطلبة «المعطي بوملي» بوجدة، و«آيت الجيد بنعيسى» بفاس، و«عمر خالق» بمراكش لخير دليل على ما أقول.

السيد الوزير، إن مسلسل الإجهاز عن الإتحاد الوطني لطلبة المغرب يستمر اليوم من خلال مصادرة المقر المركزي والتاريخي للمنظمة بالرباط، من خلال الدعوى التي تقدم بها رئيس الحكومة السابق في مارس 2016. الكل يتحدث عن تدبير الشأن العام عبر المقاربة التشاركية، فأى مقاربة تشاركية ترتأونها لتدبير قطاع التعليم العالي إن لم يتم إحياء هذا الإطار من خلال فصائله التاريخية والمشروعة وإشراكهم في استراتيجيتكم، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب تفضلوا.

النائب السيد عبد العزيز لشهب:

السيد الوزير، واش كتقارن القدرة الشرائية ديال المغاربة ديال القدرة الشرائية ديال الخارج؟، نقولكم السيد الوزير، للأسف الشديد الحكومة غائبة وصامتة، وما عندهاش القدرة ديال مواجهة هاد الإشكالية ديال ارتفاع الأسعار. الحكومة لم تقم بأي تفسير، كان يجب أن تعلن هاد الأثمنة واش معقولة أولا غير معقولة. أنتم اليوم عارفين شنو واقع في الساحة الوطنية، كان عليها أنها تضع التدابير الحقيقية لتصحيح هاد الوضعية، اسمحو لي نقولكم السيد الوزير، الإشكالية رها جارية من رفع الدعم على هاد المحروقات. قلتو إصلاح المقاصة، راه ما كاين إصلاح، حيدتو غير الدعم. كذلك القانون ديال تحرير الأسعار والمنافسة. واش تم التطبيق ديالو منذ 2015؟، القانون ديال حماية المستهلك اللي صوتنا عليه منذ 2011، واش كاين المراسيم التطبيقية؟ اين هو مجلس المنافسة؟...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي؟. السيد الوزير تفضلوا.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

وتنظن البرلمان دارواحد اللجنة، ومشيتو وتساريتو، وفيه هو التقرير ديالكم؟، كتشوفو غير الحكومة. ياك درتو تقرير، ما تجيوش تقولو للحكومة ما عرفناش... الرئيس شيء... ما يهمني، البرلمان مسؤول، راه ما كنتكلمش مع فرد، البرلمان، الفرق كلها مسؤولة. باش نقولو غير الحكومة كل واحد يدير شغالاتو، حنا تنديرو شغالاتنا، كتراقبو المنافسة. اليوم ليصانص ما تنقولكش ماشي غالي، ما تخلطوليش الطاقة الشرائية والتمن. نعم ماشي المازوط غالي على المواطنين كلهم، غالي على اللي ما عندوش، أما اللي عطاها الله ما غاليش عليه. المشكل خصنا نحسنو الطاقة الشرائية ديال المواطن باش ما تغلاش عليه، أما هاد الغلاء راه في العالم كلو. قل لي الطاقة الشرائية ديال المواطن ماشي في المستوى ديال الأثمنة، أنا معاك، ولكن تقول لي... بغيتو الدعم رجعو لو.. اش بغيتو غير قولولنا أشنو بغيتو، ديرو لنا شي مقترح قانون وديرو لنا شي اقتراح، أنا معاكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. السؤال الموالي حول ارتفاع الأسعار وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين، للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، فليفضل أحد طارحي السؤال مشكورا.. الفريق الحركي.

يقضيه القانون، ولذلك كانت هناك مذكرة مشتركة بين وزارة التعليم العالي ووزارة الداخلية، من أجل تتبع كل التصرفات التي لا تليق بالفضاء الجامعي والتي تمس بالفضاء الجامعي هذا من جهة؛ من جهة ثانية، تعلمون أنه القانون ضامنة القانون ضامنة للطلاب حقهم في التواجد في مجالس المؤسسات وفي مجالس الجامعات، بل وفي المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، عبر انتخابات حرة ونزيهة تجري في المؤسسات الجامعية. فما على الطلاب إلا أن يعملوا على إثبات ذاتهم من خلال المؤسسات، وما كان خارج المؤسسات لا يمكن أن يعامل إلا بالقانون والدولة تقوم بمهامها في هذا الغرض وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، وبذلك نكون قد أنهينا مجموع الأسئلة الخاصة بقطاع التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي. وقبل الانتقال إلى القطاع المكلف بالشؤون العامة والحكامة، يوجد معنا داخل قبة البرلمان وفد برلماني برئاسة السيد «براك سيغفريد» رئيس مجلس النواب البلجيكي بزيارة إلى بلادنا. وبإسمكم جميعا نرحب بالوفد البرلماني البلجيكي الذي يحضر معنا هذه الجلسة.

شكرا، السؤال الأول بالقطاع المكلف بالشؤون العامة والحكامة، سؤال عن ارتفاع أسعار المحروقات للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، فليفضل السيد النائب مشكورا تفضل.

النائب السيد عبد العزيز لشهب:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير المحترم،

كنتنن واقبلا في العلم ديالكم أن الثمن ديال الغاز والواصل 10 دراهم، ثمن ليصانص راه وصل 11.25، بعدما كان حوالي 7 دراهم، 8 دراهم. بغيناكم توضحو لنا وتوضحو للمغاربة سبب هاد الإرتفاع، وتوضحو لنا وتوضحو للمغاربة واش هاد الثمن معقول في السوق الوطنية شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير تفضلوا للجواب.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا السيد الرئيس،

مزيان هاد السؤال، ولكن كون تجيب الثمن اللي كاين في العالم الآن. اليوم البرميل فات 75 دولار كان ب45، هداك أيام زمان، شوفو خاصكم اطالعو على الأخبار ديال اليوم وحطو الأسئلة وشكرا.

ترتفع معها فاتورة كل المواد الاستهلاكية. وبالتالي على الحكومة الجلوس مع أصحاب شركات المحروقات، من أجل إيجاد حل لتخفيض هذه الأسعار، كما يتعين تفعيل دور مجلس المنافسة، وكذا قانون حرية الأسعار والمنافسة الذي لا ينص على ضرورة اتخاذ التدابير لإعادة التوازن إلى السوق.

السيد الوزير المحترم، ليس من العيب تقييم سياسة معينة في أفق إعادة النظر فيها، وبالتالي نريد إجراءات إجتماعية حازمة في اتجاه القدرة الشرائية التي تضعف يوما بعد يوم وبالتالي نتمنى التعجيل بهذه الإجراءات تفاديا...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي؟. جواب السيد الوزير، تفضلوا.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

وأولا الحوار الإجتماعي راه مستمر، إذن النقابات راه ممكن يتكلمو على هاد الشي راه كان الحوار؛ ثانيا خاصنا نفرحو بلادنا راه الفقر راه ماشي الحكومة اللي قالتها، كلشي معترف باللي الفقر تراجع بالمغرب من 15% ل4,5%، ولكن باقي الفقر اللي مثلا ما عندو طريق، ما عندو مدرسة، ما عندو مستشفى. إذن كايين الفقر المادي، وكايين داك الفقر المتنوع اللي عندو أسباب كثيرة، ولكن ملي نقولو تراجع ل4,5% راه بلادنا ماشي غير هاد الحكومة، هذا راه إنجاز ديال البلاد خاصكم تفرحو بهاد البلاد. المؤسسات الدولية كلها كتقول هاد الشي إلا حنا كنجلدو انفسنا، الفقر نعم كايين ولكن واش كيتراجع ولا لا؟ إذن تنتمناو إن شاء الله من هنا ل2021-2022 يكون المغرب قضا على داك الفقر المدقع، داك الفقر المادي ما يبقاش فهاد البلاد، قلتها لكم ما يمكنش، ما يمكنش يبقا هاد الفقر في هاد البلاد من هنا ل2022. إذن خدامين فهاد الشيء إن شاء الله، وراه المغرب كيطور واللي ما عترفش باللي المغرب كيطور منعرف.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال عن سياسة مراقبة الأسعار ودورها في حماية القدرة الشرائية للسيدات والسادة النواب من فريق الأصالة والمعاصرة. فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا، السبي للمهاجري تفضل.

النائب السيد مولاي هشام المهاجري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

النائب السيد عبد الحكيم الأحمدي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، مع اقتراب شهر رمضان المبارك تعرف السوق المغربية ارتفاعا مضطربا في أثمان مجموعة من المواد الاستهلاكية. لذا نساثلكم السيد الوزير، عن أسباب هذه الزيادات، وما هي الإجراءات التي تنوون القيام بها حفاظا على القدرة الشرائية للمواطن؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير جوابكم.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

الجواب هو الحكومة كتخدم باش تزيد في العرض، لأن إيلا كانت مطيشة مثلا قليلة، غتغلى. خصنا نشجعو المنتجين وخاصنا نجيبو الإستثمارات الأجنبية باش المواد تكون موجودة في المغرب. أما إيلا كانت الندرة وبغيتها تكون رخيصة، راه ما يمكنشاي. إذن حنا مسؤولين باش فعلا ندعمو الإنتاج الوطني وندورو العرض ونحسنو ظروف عيش المواطن المغربي. خصنا الشغل، خصنا نشجعو الإستثمارات الأجنبية والوطنية يجيو ويبقاو في البلاد باش يكون الشغل، إيلا كانو الأجور مرتفعين وغيرو، راه ماشي la baguette غتكون غالية ولا ليصانص غالي، لا. الأجور منخفضة متفق معاك، كايينة البطالة، إذن الدنيا غالية بالنسبة للمواطن. إذن خصنا نراجعو هادشي ديال النمط الإقتصادي، باش نحسنو وضعية المواطن المغربي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب.

النائب السيد عبد الحكيم الأحمدي:

شكرا السيد الوزير،

يوجد في المغرب أزيد من 480.000 فقير، كما أن الطبقة المتوسطة بدورها أصبحت في منحنى تنازلي اتجاه الطبقات الفقيرة. والسبب بطبيعة الحال هو ارتفاع أسعار العديد من المواد الاستهلاكية، لا نقول المواد الغذائية فقط، بل كل المواد الأساسية التي يحتاجها المواطن وفي المقابل نجد تجميد الأجور.

السيد الوزير، نعلم بأن العديد من المواد الخاضعة لحرية الأسعار والمنافسة، ولكن هذه الحرية لا بد لها من ضوابط حتى لا ترتفع هذه الأسعار إلى مستوى غير متحكم فيه. ومن هاد المنطلق، يتعين على الحكومة التحكم في الأسباب الحقيقية لهذه الإرتفاعات، لعل أهمها التحكم في مستوى سعر المحروقات، فعندما ترتفع فاتورة المحروقات،

حاجة القانون اقترحوا قوانين، حرام إيلا جبتوشي قانون ميزان ونقول ليكم لا. المشكل هو حنا خدامين، إذن غنخلي شوية الوقت باش نشوف الجواب ديالك.

السيد رئيس الجلسة:

السيد النائب تفضل تعقيب.

النائب السيد مولاي هشام الماحري:

ها انتما اشهدو يا المغاربة، راه ما بقاش عاود باغي يجاوبني، ولكن عرفتي علاش ما كتجاوبنيش السيد الوزير؟ لأن فاقد الشيء لا يعطيه. أنتم وزير في الحكومة، عندكم خمسة د المناصب مالية على أصل 40.000 منصب في قانون المالية ديال سنة 2018. نسبتكم المئوية تؤول إلى الصفر، ميزانياتكم 60 مليون، فيها: l'investissement، فيها L'MDD، فيها le personnel. من أصل 300 مليار ديال الدرهم. إيلا طبقنا المسؤولية والمحاسبة، هاد الشي اللي شادة الحكومة باش تراقب الأسعار، ميزانياتكم تؤول إلى الصفر، وعملكم يؤول إلى الصفر، وأنتما الربع السياسي في أكبر تجلياته. أنت جيتي لهاد الحكومة غير باش تنسف العمل ديال البرلمانين السيد الوزير...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب... هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ هل هناك من تعقيب إضافي؟ السيد رئيس الفريق تفضل.

النائب السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية:

السيد الوزير، بطبيعة الحال هاد القضية ديال المراقبة ديال الحكومة، أمر مهم جدا. حنا الهدف ديالنا هو المواطن نرفعوه عنه كل الإشكالات القائمة؛ سواء البطالة، سواء غلاء الأسعار، سواء... لذلك حنا تنقومو بدورنا كنواب حقيقيين، اللي كيسفه العمل النيابي هما النواب المشبوهين.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟، النائب عن فريق الأصالة والمعاصرة تفضل.

النائب السيد عدي بوعرفة:

السيد الرئيس،

الحكومة تتحمل المسؤولية الكاملة، السابقة والحالية. تحرير الأسعار أنتما مسؤولين عليها، صندوق المقاصة الإعدام ديالو غاديين ليه، مشكل كبير وما درتوش ما يكفي، راه القدرة الشرائية ديال المواطنين اليوم في واحد المستوى لا يطاق. حنا ما بغيناش نعيشو

آ السيد الوزير، في جلسات دستورية سابقة سولناك على ارتفاع الأسعار والقدرة الشرائية للمواطن، جاوبتينا بأن المغاربة كيبيعو صوتهم ب100 درهم، سولناك على السكر جيتي كدردر ليانا سانية هنا، قلتك راه عندي الدقيق فيه الدود في شيشاوة قلتي ليا مالك ما تصلتيش بيا راه السيد الوزير راه اتصل بيا وقديت ليه الغرض، وهادي غنسمها نظرية جديدة في محاربة الفساد عبر المحسوبة والزبونية. السيد النائب داك النهار قاليك راه تطبيق «محطتي» اللي تينتاقدو حقو لأنه في المعارضة هو دعاية مجانية للشركات المحروقات، قلتي ليه ما كندويش معاك أنت لباس عليك.

هذا السيد الوزير، نموذج من الأجوبة ديالكم من نهار توليتو تدير هاد القطاع. اليوم السيد الوزير، كنظن بأن الحكومة كتهدب مباشرة مما يقع في قطاع تدير الأسعار في المغرب، ولهذا مغاديش ندير ليك السيد الوزير، قضية الطائرة والبستان غنهدب معاك مباشرة، أين أنتم مما يقع اليوم في المغرب؟، أين أنتم مما يقع اليوم في المغرب؟، جاوبونا السيد الوزير، اعطيونا موقف رسمي للحكومة، اعطيونا معلومة رسمية للحكومة تكون صالحة ولا خاطئة ولا صالحة اعطيونا الموقف الرسمي للحكومة وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، جواب السيد الوزير. تفضل السيد الوزير.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

وراه ملي دخلت للسياسة ما تنقول غير المعقول، المغاربة عارفينها وتيصوتو عليا، فراسك.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير، تفضل الجواب ديالكم.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

أولا حنا مسؤولين، والحساب مع المواطن كيكون غدا يوم الانتخابات إن شاء الله. اليوم حنا خدامين والمجتمع عارفيها، والنمو الإقتصادي غادي يرتفع والفقير تينقص، وباقي المشاكل كثيرة، ومنين نقول واحد لباس عليه الحمد لله إلا لباس عليه نقولوا أنت ما عندك والوونكدب عليه، هادي النقطة الأولى؛

النقطة الثانية، محاربة الفساد غير شهر واحد أكثر من 95 طن ديال المواد فاسدة اللي تحجزات، الموازين أكثر من 34 ألف في شهر واحد ديال المراقبة. إذن الحكومة قايمة بشغالها، خاص حتى البرلمانين يقوموا بشغالهم، ديال المعارضة لأن الكلام بلاتين لأن الكلام إيلا كاين شي

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

علي أي حال تناظرو يتعين الرئيس باش الحكومة تغيير الأعضاء
الأخرين، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

جوابكم، تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة السعدية بن سهيلي:

السيد الوزير، منذ 2013 وهو تجمد، وفي 2015 توضع قوانين
جديدة لتمكينه من آليات تدبير المنافسة على قاعدة الإنصاف، على
قاعدة تكافؤ الفرص بين المقاولات الكبرى والمتوسطة والصغرى.
وحنا كنعرفو أن غياب وفي الضبط والتقنين ديال السوق هو كياذي
المستهلك والمواطن، وكيساهم في ارتفاع الأسعار، وكذلك ما كيجميش
السوق الوطنية. إذن ضرورة تفعيل مجلس المنافسة بما يتلاءم وروح
الدستور، إذن فنحن كفريق اشتراكي نؤكد على ضرورة إعادة هيكلة
وتعيين رئيسة أو رئيس وإعطاء الصفة للأعضاء الجدد حتى ينهضوا
بمهامهم وأدوارهم على أحسن وجه وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب.. الجواب
ديال.. تعقيب إضافي؟ تعقيب إضافي عاد نرجعو للوزير.. تفضل السيد
النائب، تفضل التعقيب ديال السيد النائب تفضل المجموعة نيابية.

النائب السيد جمال بنشقرن كريمي:

فعلا السيد الوزير المحترم، اليوم الحاجة ماسة لهاد مجلس
المنافسة، إيلا كنا نمو بشي عدالة إجتماعية وشي مساواة اليوم باش
فعلا الفقراء يستفادو والطبقة الوسطى توصل للحقوق ديالها خصنا
واحد المجلس قوي الي يعاون الحكومة ويلعب أدوار إستراتيجية في
الحماية القدرة الشرائية والضرب على المحتكرين وعلى اللي كيرفعو
الأسعار في محطات معينة. اليوم حنا على مقربة من شهر رمضان،
فهاد الشي كايين، والاحتكار كايين، والغلاء كايين. السيد الوزير، خصنا
نقولوها علنية وخاص الحكومة تلقى واحد السند اللي هو هاد المجلس
الي نتمناو أنه يكون مجلس قوي وعتدو أدوار قوية، ويلقى فعلا القابلية
داخل الميدان وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب إضافي السيدة النائبة من فريق العدالة والتنمية، تفضل.

السنوات ديال الثمانينات والتسعينات، مّلي ادريس البصري سماهم
شهداء الكوميرا. اليوم المشكل اللي مطروح بالنسبة لينا، بغينا نعرفو
هاد الحكومة اللي هي تدعي أنها إجتماعية، بالعكس راه توجج الصراع،
وهناك مخاطرتحدق بالوطن، أنتما مسؤولين عليها وأنتما غادي تحملو
المسؤولية ديال المآسي ديال الناس اللي غادي يخرجو للزنقة وتحملو
المسؤولية ديالكم.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ تفضل السيد الوزير.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

وا اللي تصفى تصفى في 2017 في الانتخابات، اللي تصفى.. شوف
الآن المجتمع المغربي راه ماشي الكلام اللي كنعقولو هو المهم، العمل هو
المهم. لأن إيلا صندوق المقاصة، الشعب عندي في الجبل ما عندوش
4*4 فحال شي بعضين هنا. راه بغا المدرسة، بغا المستشفى، بغا
الطريق، بغا نحسنو لو الوضعية ديالو. راه 57 مليار كانوا كيديوها
الأغنياء وصحاب 4*4 في البترول، في ليصانص. راه عندنا كيمشيو غير
على الدابة، على البغل ما عندو.. وكان تخلص الضرائب ونعطيها لمول
4*4. الآن تنعطيها للناس اللي كيستحقوها، هاد الفقراء والشريحة
المتوسطة هما اللي كيستحقوها، كايين الي بغا باقي كيجلم يشري بالدعم
ديال الدولة. لأن كون بقا صندوق المقاصة الدعم، اليوم الي دار
البترول، خصني نعطيه درهم و30 في كل.. إذن بغيتونرجعولهاد الشي؟
ما بقاش، هديك البزولة تحيدات، غتمشي للمواطنين. أما هاد الكلام
الي كنعقولو، للمواطنين الفقراء والشريحة المتوسطة هما المهم عندنا،
لأن اللي عندو الفلوس خصو يخلص، أما ناخذ الضريبة من الفقراء
الي كيشري أتاي ويخلص الضريبة ونعطيها للأغنياء، حرام. ما بقاش
هاد الشي خصو تحيدوها من روسكم، صافي...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الموالي عن مجلس المنافسة،
للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي. فليقدم
أحد واضعي السؤال مشكورا، السيدة النائبة تفضلي.

النائبة السيدة السعدية بن سهيلي:

السيد الوزير، نتساءل عن أسباب تجميد مجلس المنافسة
والتدابير الإجرائية الاستعجالية لإعادة هيكلته الآن؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير للجواب.

النائبة السيدة لبنى الكحلي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، منذ 2014 وهاد مجلس المنافسة معطلة الوظيفة ديالو، أي إقتصاد حروقوي يتطلب مجلس المنافسة. صحيح حنا في إطار المهمة الإستراتيجية ديال البرلمان اللي نظمناها حول المحروقات، وقفنا على واحد الملاحظة مهمة جدا؛ هو أن غياب مجلس المنافسة يشكل آثار سلبية كبيرة على المواطن أساسا، وهاد يعني هاد المعطل هذا كنشوفوه اليوم من خلال المقاطعة الشعبية ديال مجموعات المواطنين لمجموعة من المنتجات الإستهلاكية، بدأت مع المحروقات وانتقلت لمجموعة من المواد الإستهلاكية.

اليوم السيد الوزير، ضروري أننا نسرعو بتفعيل هاد مجلس المنافسة. وكنطرحو سؤال كبير، هاد مجلس المنافسة من بين الإختصاصات ديالو هو أنه يحيي الإستثمار الوطني، وهو اللي رخص الاندماج الإقتصادي. وقعات واحد المجموعة ديال الاندماجات الإقتصادية لم يرخص لها يعني مجلس المنافسة، ثم أيضا نتساءل السيد الوزير، من المستفيد من هذا التعطيل؟

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ السيد الوزير تفضلوا.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

أنا معاكم باللي خاص يتفعل، هذا ما لا إختلاف في هاد الشيء. ولكن راه حنا قايمين بالواجب، والمشكل عاود ياك درتو لجنة وأراو نشوفو واش كايينة المنافسة ولا لا؟ جيبوه غير نعرفو الرأي ديالكم، واش كايينة المنافسة في هاد القطاع اللي مشيتو ليه. انتما قمتو بالواجب أراو لنا التقرير نشوفو، ربما غادي نستافدو منو بزاف. عطيونا هاد التقرير نشوفواك البرلمان اللي دارو؟، أراوه ناقشوه، أنا مستاعد نجي عندكم في أي لحظة 24 ساعة على 24، ما عندي مشكل.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، سؤال حول توفير السلع والمواد الغذائية بالأسواق المغربية على مشارف شهر رمضان الأبرك للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعدلية. فليتفضل أحد واضعي السؤال مشكورا، السيد النائب تفضل.

النائب السيد صالح أوغبال:

انرا نسقسا الوزير مايتكا الحكومة؟، إستوجد كان السلعت كويور أمبارك أمغرابين

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد النائب.

النائب السيد صالح أوغبال:

التوقيت؟ نعاود السؤال؟ رجع الكرونو..

السيد رئيس الجلسة:

تفضل.. السيد النائب.

النائب السيد صالح أوغبال:

نيغاك الوزير، ما استوجد الحكومة إمغربين وكويور امبارك أدكشم إن شاء الله كالسيمانة كون أيكان السليعت؟

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب، عاود أ السيد الوزير، جاوب أ السيد الوزير.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

كل شي إلا موجود إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

السيد النائب، تفضل.

النائب السيد صالح أوغبال:

فاش كنسمعو الجواب ديالكم السيد الوزير، كيكون الجواب دائما إيجابي وكيبشر بالخير. إلا أن الواقع بعيد كل البعد على هاد الشيء اللي كتقول السيد الوزير. بغينا غي نسولوكم واش كتحسوا بضعف القدرة الشرائية ديال المغاربة؟، هاد المغاربة هادو اللي اکتوتوا بنار لهيب الأسعار المرتفعة مكاين لا حسيب ولا رقيب، بغينا نعرفوكم أ الوزير واش انتما هاد الحكومة اللي كتعرفو هاد الحكومة عاجزة عن توفير هاد الحق الدستوري اللي هو العيش الكريم للمغاربة؟، بغينا نعرفوكم أ الوزير واش هاد الحكومة واعية بالوضعية الإجتماعية الصعبة اللي آلت إليها البلاد أمام عدم تحكمتها في ضمان الأمن الغذائي؟. وبالله عليك السيد الوزير، بغيت نسولك واش المغرب اللي فيه 3500 كلم والمغاربة كيشريو السردين دابا ب25 درهم وغيشريوه في رمضان ب40 درهم، واش كتشوفو هاد الشيء فيه عدالة اجتماعية؟. وبغيت نسولك أ الوزير، واش الحمص دابا اللي كيتباع ب30 درهم وحنا بلاد الفلاحة...؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي؟ فريق الأصالة والمعاصرة تفضل السيد النائب.

وهناك الملايين من المغاربة يقاطعون، وغدا سيقاطعون مواد أخرى أمام صمت الحكومة، إذا مجلس المنافسة معطل...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ فريق العدالة والتنمية.

النائب السيد عبد الله بوانو:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، حنا كبرلمان خصنا نديرو الدور ديالنا، وحنا كنديرو، حنا عندنا ما مشيناش نتساروا بعدا؛ ثانيا درنا التقرير؛ ثالثا عطيناها لكم؛ رابعا عند الفرق كلها؛ وخامسا كنتمى هاد النقاش اللي كان الآن للأسف الشديد كان مفقود في اللجنة. كنتمناو أنه السيمانة الجاية إن شاء الله، السيمانة الجاية سيبرمج اللقاء، وكنتمى هاد المواقف تكون حاضرة وناقش واحد الجانب ديال المهمة استطلاعية. وثالثا وأخيرا السيد الوزير، كيخص الحكومة تنتبه الشعب ملي كيدير شي مبادرة من واجهوهش بالسب والقذف، خصنا نتواصلو معاه بالتي هي أحسن، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ إذن جواب السيد الوزير، تفضلوا السيد الوزير.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

أولا الحكومة بريئة لأن ما كاينش شي موقف رسمي، خليوننا من اللعب تبادوا قالوا الحكومة، راكم برلمانين عارفين أشنا هو الحكومة وعارفين أشنا هو الوزير، ما عارفشاي راه مصيبة هادي.. وايلي لا الحاجة اللي كتصدر على الحكومة راه معروفة، ها الناطق الرسمي ديال الحكومة ها هو قدامك قال شي كلام؟. إذن خليوننا بلا مزايدات فهاد المجال، حنا ماشي لا حتى الحكومة ما تكلمش على الحكومة كلها ماشي بالغوات هكذاك راه كلنا قادين نغوتو.

الآن الحمص، انت اللي تتكلم لي على الحمص وسيرشيه برا شوف بشحال الثمن ديالو، سيرشيه برا شوف بشحال الثمن ديالو، لأن مستورد بغييتو تستافدو من الدعم ديال الدولة على حساب الفقراء؟، اشنو هاد الشي؟، واش بغييتو نرجعو لور؟، واش بغييتو الدعم يرجع عاود ثاني للمواد الأساسية حنا في شي حكومة شيوعية؟. راه المغرب، راكم تتقولو حزب ليبرالي، وفيه هاد المرجعية ديال الأحزاب ديالكم؟، فين هاد المرجعية؟، ياك تتقول المنافسة، إذن خصنا نسهره على المنافسة وكونوا غير منطقيين مع روسكم.

النائب السيد عبد اللطيف وهي:

اسمح لي السيد الوزير، أنا هنا، السيد الداودي أنا هنا.. على كل ماشي بوحذك اللي كتدوز للبرلمان، كلنا كندوزو للبرلمان هذا نقاش آخر. ولكن بالله عليك، مجموع قوى من الشعب المغربي قالوا المقاطعة، كقاطعوبلا ما نقول الأسماء، الحكومة ما كتجاوبش كتقول لا المقاطعة خايبة، ولا المقاطعة مزيانة، كيسبونا، الوزراء ديالكم كيسبو الشعب المغربي كيقولولي «المداويع»، كاين اللي قالوا «القطيع»، واش هادي حكومة؟، الناس قاطعو سولوهم علاش كتقاطعو، قاطعو الحليب الفلاحين، المشكلة اللي كيغانيوها الفلاحين دابا اللي كيبيعو الحليب ديالهم. وهاد الشعب هذا ماشي من حقويتحاور معاكم؟، ماشي من حقو تسولوه؟، واش الوسائل الإجتماعية جاية غير في الزنقة؟، اسمح لي السيد الوزير، راه كنعيشو واحد الواقع مر، وهو أن الحكومة ديالكم ما كتعرفش تجاوب على حقوق الناس، فقط اجتانبوهم، كيفاش المواطن كيصوت عليك كديمقراطي وانت كتسبو، كتشتمو كتقولو «المداويع»، والحكومة ساكتة على السبان هادي حكومة هادي؟، هادي حكومة جلالة الملك؟، هادي حكومة كاين فيها البرلمان؟، اسمحو لي السيد الرئيس وتمشي تقول ليا أن كل شي موجود، موجود السبان.. العفو.

السيد رئيس الجلسة:

هل هناك من تعقيب إضافي؟، آخر فريق الإستقلال للوحدة والتعدالية تفضل.

النائب السيد نور الدين مضيان رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدالية:

شكرا السيد الرئيس،

الهروب إلى الأمام لا يفيد في شيء كاين غلاء الأسعار، كاين تدني القدرة الشرائية للمواطن، كاين ارتباك وعدم الوضوح في أجوبة الحكومة وخاصة على ما يحدث الآن في المواقع الإجتماعية. كنا ننتظر من الحكومة جوابا صريحا، وأنه ما يحدث وما عبرت عنه الحكومة من صمت، هو دليل على أن هناك ارتفاع في الأسعار في كل المواد، قبل رمضان وبعد رمضان.

فعلى الحكومة، ليس فقط أن تطلق عنان المنافسة الحرة، بل عليها أن تحمي القدرة الشرائية للمواطن، وحنا عارفين جميع الطبقات المستهدفة، كاين الهشاشة، وكاين الفقر حتى الطبقة المتوسطة استهدفت. إذن فعلى الحكومة أن تعترف بأن هناك ركود اقتصادي وعشوائية في معالجة شؤون وأمور الشعب المتعلقة بالأسعار، ونحن على أبواب رمضان، وما أدراك ما رمضان فعلى الحكومة أن تتحرك. فعلا كاين الحرية، ولكن ما نخليوش الأسعار تأكل المواطن، وخير دليل ما يحدث الآن من مقاطعة لبعض المواد، فين الجواب ديال الحكومة؟

قلتو خاص الدعم، إذن خاصنا غير نعرفو شنو بغينا، واش هاد المواد الثانية نرجعو للدعم دالمواد ولا خاصنا المشكل المنافسة. المنافسة شنو دايرين؟، هادوك المستوردين خاص نعرفو شحال استوردو وفين حاطينهم؟، الغش كاين تعبئة شاملة لمحاربة الغش، حتى الموازين أكثر من 14 ألف ديال الحالات اللي لقينا الموازين ديالهم فاسدة، الآن الميزان الميزان، «وأقيموا الميزان بالقسط ولا تخسروا الميزان».

الآن الإشكالية هو كيفاش المواطنين يتعاملو معنا نعرفونا فين ما كاين شي مشكل احتكار ولا مواد فاسدة، كاينة التعبئة ديال الحكومة، وكاين لقاء راه شفتوه لقاء مع وزارة الداخلية، وكل ممثلين على كل الأقاليم والعمالات ديال محاربة الغش ومحاربة الإحتكار. الآن ها انتما البرلمانيين إيلا عندكم شي حاجة اتصلوا بنا، حنا مستعدين في نفس الوقت نتحركو، ولكن باش تقول لي خاص تكون رخيصة وانا مستوردها من كندا، كيفاش هذا اللي مستوردها يبيعها لك فابور؟، ياكما كاين اللي مولف فابور؟، راه ما بقاش فابور، راك مستوردها من برا، راه غتخلصها بالثمن ديالها، خاص غير الإحتكار ما يكونش والغش ما يكونش هذا هو المهمة ديالنا، إما عايشين فشي بلاد اللي فيها الليبرالية، ولا إيلا بغيتو ديرو فشي بلاد شيوعية.. ما نعرفش شنو بغيتو؟ وغير قولوا لنا شنو بغيتو.

الآن دور الحكومة، دور الحكومة هو محاربة الإحتكار، هو محاربة الفساد وشروط المنافسة، هادي حاسبونا عليها، هادي حنا كنتحملو فيها المسؤولية، أما تقولي غالي ولا ما غالي، أنا مستوردها من كندا، أش غنديرك؟ بغيتونا ندعموها؟، بغيتو ترجعو للدعم؟...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب.

النائب السيد عبد الرحيم لقراع:

شكرا السيد الرئيس،

أولا نثمن السيد الوزير المجهودات التي تبذلونها قصد مراقبة الأسعار ومتابعة شكايات المواطنين والتجار بما يلزم، ثانيا السيد الوزير، ينبغي أن يكون هذا العمل مستمرا وليس مناسباتيا من أجل حماية المستهلك من جشع بعض المحتكرين والذين يغتنمون قدوم الشهر الفضيل حيث يزداد الطلب على واحد العدد ديال السلع؛ كالحليب والعدس والتمر، وأيضا الحمص واللي عرف مؤخرا السيد الوزير، ارتفاعا صاروخيا لا يمكن أن تتحملة فئات عريضة من المواطنين، 30 درهم للكيلو الواحد.

السيد الوزير، تقولون أنكم تعولون على يقظة وتعبئة المواطنين، نحن نقول ونحيي المواطنين بهذه المناسبة على تعبئتهم ويقظتهم، ولكن غير مسموح للحكومة السيد الوزير، أن تتخلى عن أدوارها الجزرية، لأنها تملك الصلاحيات اللازمة وأيضا الوسائل قصد الضرب على أيدي المتلاعبين.

تقولو المنافسة، نعم المنافسة حنا قايمين بها، قايمين بالدور ديالنا، قلت لك 95 طن اللي تقبضات والآن في رمضان غادي تعطاكم رقم هاد الرقم غاتكون لجنة اليقظة 24 ساعة على 24، غيلا كان في الباشوية، إيلا كان في القيادة غادي نمشيو للمحل، ولكن خاص ماشي ديرليا المزايدة هنا، حنا ماشي في بلاصة المزايدة، حنا نتعالجو المشاكل بالمعقول، وبالصح لأن دايرين فينا المواطنين الثقة، راه عارفين شكون داير الثقة، شكون اللي كيتزايد وشكون اللي ما كيتزايدش، حنا ما كنتزايدوش على الناس.

إذن تنقول، الآن المواد أولا مآي تحط السؤال، تحط سؤال على الطاقة على واش المنتوجات موجودة، مآي قلت موجودة كلها نقزلي والطاقة الشرائية. وخصنا نعرفو بعدا السؤال علاش حطيناه، واش موجودة ولا غالية؟ الغلاء كاين، إيلا كاين الغلاء مستورد واش غنديرك؟، علاش غاتشري سيارة غالية علاش؟، علاش ما يشري المواطن حتى هو يكون عندو علاش شاري سيارة غالية؟، حتى هي غالية إذن غالية راه غالية على الشعب كلو، شكرا وتنتصنت لك.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الأخير. سؤال عن الإجراءات المتخذة لاستقبال شهر رمضان الأبرك 1439 للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا، تفضل السيد النائب. شوية ديال الصمت الله يجازيكم بخير، السيدة النائبة التاحقي بالمقعد ديالك الله يجازيك بخير، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد اللطيف بن يعقوب:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نعود لشهر رمضان الأبرك الذي سحل بيننا بعد أيام، لنسائلكم عن الإجراءات التي اتخذتموها على المستوى الحكومي لتموين السوق المغربي وإعمال الرقابة اللازمة للحد من غلاء الأسعار. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير، الجواب.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة

المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

كنقول أن كل المواد ولو المستوردة لأن الآن ماشي موسم الحمص مثلا علاش تكلمتو ولا العدس، والتمر مستورد، المواد كلها مستوردة بثمان السوق العالمي، ما يجيش شي واحد يقول لي غالية ولا ما غالية، أنا مستوردها من كندا، واش كندا غادي يعطها ليك فابور؟، إلا إيلا

عندنا «benchmark»، راه قلتها لكم كايين دول بحال بلجيكا اللي محددة هامش الربح، تدير السقف وكتكون المنافسة في حد داك السقف، حنا خدامين على هاد النماذج. الآن غتقولو غيرالضغط، حنا خدامين وقلتها لكم المرة اللي فاتت على هادشي النموذج البلجيكي، ممكن نجيو نعرضوه لكم في اللجنة هاد الشي ونستاشرو فيه ونشوفوما هي أحسن حاجة للبلاد، غير ماشي نقولونرجعولور ديال الدعم هزفلوس الفقراء وندعم به ثاني ليصانص لمول 4X4، وهذا غادي يكون حرام ياك؟، متافقين معايا. الدعم ما خصوش يبقى، ولكن خصنا أساليب أخرى صيغ أخرى واللي عندوشي مقترح حنا راه قلتها لكم، إيلا كايين شي مقترح حنا نتبناوه، ماشي عندنا اللي عندوشي مقترح يجيبونتبناوه وناقشوه، المصلحة ديال المواطن فوق كل اعتبار، ما كندافع لا على x ولا y ولا z، الآن تندافعوا على المواطنين على الطاقة الشرائية كيف ما قلت لا قدر الله غدا يوصل البترول ل100 دولارما العمل؟...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وبذلك نكون قد أنهينا مجموع الأسئلة الخاصة بقطاع المكلف بالشؤون العامة والحكامة. نشكركم السيد الوزير على حسن مساهمتكم، ترفع الجلسة لمدة عشر دقائق من أجل أداء صلاة العصر عشر دقائق الله يخليكم.

السيد رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السادة النواب، الله يخليكم التحقو بالمقاعد.. إذن نمر إلى قطاع الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة. إذن السؤال 23 سؤال حول مساهمة المكتب الشريف للفوسفات في برامج التنمية المحلية للسيدات والسادة النواب المحترمين فريق العدالة والتنمية، فليفضل السيد النائب لطرح السؤال.

النائب السيد حسن الحارس:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، عن مساهمة المكتب الشريف للفوسفات في برامج التنمية المحلية، نسائلكم؟.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، جوابكم.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

طيب أشكر الفريق المحترم على طرح هذا السؤال، وإن كان يحتاج إلى وقت لأنه هذا واحد الثروة وطنية كبيرة جدا. انتقلنا من الإستغلال العادي إلى استغلال نوعي وإلى اقتصاد حقيقي. فقط نعطي بعض

السيد الوزير، بهذه المناسبة نؤكد لكم على أهمية اعتماد برنامج عمل سنوي محدد ومعروف، يتم الإعلان عنه بكل شفافية ضمن إستراتيجية تواصلية تضمن الإخبار والتواصل الفعال والقريب والمتناغم مع تطلعات وشكايات المواطنين والتجار على حد سواء.

في الأخير السيد الوزير، لا بد من تفعيل دور المؤسسات الدستورية، وخاصة مجلس المنافسة والعمل على تحيين الإطار القانوني المنظم لحرية الأسعار حتى لا يصبح هذا الإطار مدخلا للإغتناء السريع على حساب جيوب المواطنين الضعفاء وخاصة السيد الوزير، كما تعلمون أن ارتفاع الأسعار في الآونة الأخيرة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، التعقيبات الإضافية تفضل السيد النائب التجمع الدستوري.

النائب السيد مصطفى بايتاس:

تتبعوه هاد النقاش اللي راه اليوم موجود في البلاد، وريتينا الناطق الرسمي باسم الحكومة وكنشكروك عليه، ولكن ما كنتفهموش علاش الحكومة يعني لم تتواصل حول هذا الموضوع هذا؟، لأنه اللي واقع اليوم هو أنه كايين واحد الإرتفاع مهول ديال الأسعار ديال المحروقات على الصعيد الدولي، المفروض اليوم واش نراجعو السياسة ديال الدعم اللي مخصصة الآن ونهبطو من هاد الأسعار هادي؟، وراه كنعظن هذا خيار بيد الحكومة، ونصححو الحقائق باش المواطن المغربي يكون عارف. لأن اليوم شنو اللي وقع؟، اليوم كايين واحد السياسة جديدة سميتها ركوب الأمواج، الشجاعة اليوم كتطلب أنه من كل موقع سواء في الأغلبية ولا في المعارضة نقولوا الحقيقة كاملة، هناك ارتفاع ديال الأسعار، والمنعى متوجه نحو مزيد من الإرتفاع. في المقابل كايين فلاحا اليوم اللي كينتجو وكيفيقو من الصباح وكينتجو الحليب ويتعرضون الآن لخسائر فادحة، الحكومة خاصها تحمل مسؤوليتها بدون ضرب على الطاولة، وبدون أننا ندغدغو المشاعر ديال المغاربة. المغاربة اليوم دارو الخيارات ديالهم وعرفوها، ولكن الحكومة خاصها تواصل اسمح لي السيد الوزير، وتواصل وتقول الحقيقة كاملة، الإرتفاع مهول والإتجاه نحو مزيد من الإرتفاع في المحروقات، ثم المقابلة المغربية شنو ذنبا أنها تاكل العصى فهاد الملف هذا؟، اسمحو لي السيد الوزير، تحملوا المسؤولية شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ ليس هناك تعقيب السيد الوزير تفضل.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

أنا معاك لأن فعلا، أن فعلا خدامين هذه أكثر من 6 أشهر كنعشوفو

وهاد الشبي علاش تنعطيوهاد الملاحظات. لأنه إلى الآن، السيد الوزير، المناطق الفوسفاطية والساكنة ديال هاد المناطق، اليوم هي غيرراضية على هاد المساهمة، غيرراضية لأنها هاد المساهمات لحد الآن، الي هي في واحد العدد من الأشياء فيها كتمشي للأضاحي، للقوافل الطبية. لا، كيخصها تمشي إلى البنيات الأساسية والمساهمة في التنمية الحقيقية، ولذلك نعطي نموذج دابا ديال آسفي، آسفي فيه 14 اتفاقية، 9 ديال الإتفاقيات متعثرة أو متوقفة. إذن كيف يمكن أن تكون...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي؟ جواب السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

لا أنا فعلا ما اعطيتش التفاصيل، ولكن يمكن ليا نقول لكم في العالم القروي مساهمات كبيرة من خلال واحد العدد ديال الشركات؛ لا في الكهرباء، لا في الصحة، لا في الماء، لا في كل ما هو اجتماعي، ولا حتى في دعم الفلاحين في واحد العدد ديال المناطق.

المسألة الثانية، هو أنه داك الشبي ما كيدارش فقط اجتهاد من عند المكتب الشريف، كيدار بشراكة، يمكن إعادة النظر في هاد الشركات حسب الأولويات، ربما الآن عندنا مخططات ديال الجماعات المحلية وعندنا مخططات ديال الجهات وديال الأقاليم، يمكن يندمج ضمن هذه المخططات لا بأس. هنا هذا من صناعة الإنسان يمكن لنا نراجعو هاد البرامج.

المسألة الثالثة، حنا مستعدين إن شاء الله إيلا كان...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال حول الزيادة التي تعرفها تسعيرة الماء والكهرباء لفريق الأصالاة المعاصرة. فليتقدم أحد النواب مشكورا ل طرح السؤال، تفضل السيد النائب.

النائب السيد خالد المنصوري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، نسائلكم على الزيادات التي تعرفها تسعيرة الماء والكهرباء في بعض المدن وتأثيرها على القدرة الشرائية للمواطنين؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، الجواب السيد الوزير تفضل.

الأرقام هو أنه اليوم حجم الاستثمارات ستصل من الآن إلى 2025 إلى 199 مليار ديال الدرهم، تقريبا 200 مليار درهم استثمارات نوعية، خلق فرص الشغل. لكن هاد الثروة الوطنية اللي الآن ماشية في الإتجاه ديال الاستثمارات والتصنيع وشركات دولية مع إفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا بالخصوص، تحول فيها جزء إلى التنمية المحلية، شأنها شأن واحد العدد ديال القطاعات؛ في الطاقة، في الصناعة، في الفلاحة وفي المعادن بالخصوص، بغينا نربطوها بالتنمية المحلية.

أهم التحديات اللي مطروحة كيفاش المعادن تساهم في التنمية المحلية؟، الفوسفات من خلال la fondation ديال المكتب الشريف، من خلال la fondation ديال «فوسبوكراع»، كابين التنمية الحضريّة.. الوقت ما كيسمحش، كابين البنية التحتية من طرقات، التنمية الحضريّة من خلال المدينة الخضراء إلى غير ذلك... كابين التمدرس، الصحة، الثقافة، الرياضة، الفلاحة، ثم أيضا من خلال فرص ديال التشغيل اللي هي بالآلاف، فضلا على تكوين الآلاف الشباب باش يمكن لهم يخلقوا الشركات ديالهم. وبالتالي يمكن ليا نقوليكم حجم استثمارات كبيرة فيها ملايين من الدراهم، جميع المناطق اللي فيها الفوسفات، كابين استثمارات الحمد لله ديال المكتب الشريف باش يمكن الناس يحسوا بالأهمية ديال الفوسفات على المستوى المحلي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب السيد النائب.

النائب السيد ادريس الثمري:

شكرا السيد الوزير،

حقيقة هاد الأرقام اللي اعطيتنا وهاد واحد التوجه ديال أنه المجمع الشريف للفوسفات، اليوم يتجه باش يساهم في التنمية المحلية، وكنعتقد بأن هذه من المسؤوليات الإجتماعية ديالو، لأنه كمؤسسة مصنعة عندها آثار بيئية على المناطق ديال الفوسفات، وعندها كذلك آثار. فإذن من الواجب أن يساهم هاد... اليوم حنا في السؤال ديالنا بغينا نديرو واحد العملية ديال التقييم ديال هاد المساهمة. حقيقة أولا هاد المساهمة فيها واحد النوع ديال عدم التوازن على المناطق الفوسفاطية؛ ثانيا هاد المساهمة ديال المكتب الشريف للفوسفات في التنمية، مع كل أسف، يعني ما اتجهتس للأولويات الأساسية اللي عند المناطق الفوسفاطية واللي هي من الحاجيات الأساسية ديال المواطنين، اللي تكلمت منها: المساهمة في القطاع الصحي، للمساهمة في التشغيل، المساهمة في البنيات الأساسية والتأهيل الحضاري، المساهمة في التنمية الإقتصادية. هادي مساهمات ضرورية كيخص يكون التركيز في هاد النوع ديال الاحتياجات عند المواطنين.

ثانيا، كابين كذلك من الملاحظات الأساسية هو أنها ما شملتش المناطق القروية والعالم القروي، يعني فقط هي تتجه بزاف للعالم الحضري،

الصرف الصحي، خصكم السيد الوزير نشوفو، نراعيو لكل مركز مركز، على حسب الحالة الإجتماعية ديالهم، بحال فيقليم بني ملال...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ جواب السيد الوزير تفضلوا.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

من خلال السؤال ديالكم السيد النائب المحترم، نبغي نقولوا للمغاربة، هذه الشركة الوطنية تتبع منتوجاتها بأقل من الكلفة للمغاربة. الدولة من خلال الحكومة تحملت المسؤولية ما تزيدش على المغاربة، في العقد البرنامج السابق كانت الزيادة، بطبيعة الحال كيما قلت لك 70% ديال المغارب مكاينش الزيادة، مكايين باس اللي مسك عليه الله، يخلص الثمن باش يمكن لنا نعاونو 70% ديال الفقراء، هذا العدل في الكون ديال سيدي ربي.

قضية الماء، قررت الحكومة السابقة والحالية ما تزيدش في الماء، رغم أنه أرخص ثمن في العالم ديال الماء، رغم ان عندنا إشكال ديال إنتاج الماء، وهذا راه الحمد لله كايين واحد السياسة الآن، يكفي نقول لكم اللجنة الأخيرة للماء راه كايين حجم الإستثمار من الآن ل2025: 106 مليار ديال الدرهم، 106 مليار ديال الدرهم، وقتها بالاستتيم شحال. الاستثمارات في الماء باش نستاجبو للحاجيات ديال الماء، ومع ذلك ما زدناش على المغاربة تقديرا للقدر الشرائية.

اللي يمكن ليا نقول لكم الآن، كايين التكنولوجيا الجديدة، كندشغلو مع الإدارة الجديدة قضية العدادات، مشينا غنعممو هاد القضية البطاقات، غنديروا «la sous-traitance» باش الناس يمشيو واللي وقع عليه «le cumul» راه حنا ما كزيدوش عليه، ما كندخلوهش «la tranche» الثانية، قررنا واخا يوقع «le cumul» غنبقاودائما في الأشرطة الإجتماعية باش ما يمكنش يتزاد على المواطن.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. آخر سؤال في هذا القطاع، سؤال عن تشجيع الإستثمار في القطاع المعدني للسيدات والسادة النواب المحترمين فريق التجمع الدستوري، فليقدم أحد السادة النواب مشكورا.

النائب السيد محمد الولاف:

السيد الوزير، نسائلكم عن التدابير التي تزعم الحكومة اتخاذها من أجل تشجيع الإستثمار في القطاع المعدني شكرا

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، تفضلوا للجواب.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

أنا الفريق المحترم، صدقا بغيت نعرف زيادات لأنه الأثمنة محددة، يعني قبل قليل السي الداودي تكلم، راه واحد العدد ديال المواد الأثمنة فيها محددة، راه ما يمكنش يزيد فيها شي واحد. محددة ومقننة ومراقبة، قد تقع أخطاء تقنية، قد يقع le cumul على واحد الناس ما كيخلصوش يمكن تزداد عليهم ذعائر، ممكن نعالجوها ما كايين باس. ولكن يمكن ليا نقول لك حسب الأرقام، ونعطيو إقليم بإقليم إيلا بغيتو، 70% من المغاربة، 70% ديال les compteurs كيخلصو الشطر الأول والثاني اللي قررت الحكومة السابقة، وماشي غير الحكومة الحالية ما كايين حتى شي زيادة، ما يسمى بالأشطر الإجتماعية. ماعدا ذلك مأي كندخلو لهاديك راه كندشغو القرار سابقا، فأنا كنعقد ربما، أنا كندشغو تعطيوني بعض المعطيات باش يمكن لينا نتواصلو معكم ومع المكتب الوطني، قلت لكم يجيو وندخلو في التفاصيل، إذا كانت هناك زيادات غير معقولة، يعني يمكن أن نعالجها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب السيد النائب تفضل.

النائب السيد خالد المنصوري:

شكرا السيد الوزير،

هاد الاحتجاجات السيد الوزير، الأصل ديالها هو نقص الموارد البشرية في جميع المجالات الحكومية، وهاد المعضلة هادي ما استطاعتش الحكومة أنها تتغلب عليها. والدليل على هذا، هو هاد العشوائية في المراقبة الشهرية ديال العدادات، ديال الماء والكهرباء وتطبيق السياسة ديال التقدير، التي تكون في أغلب الأحيان غير معقولة وبعيدة عن التسعيرة الحقيقية اللي تتعطينا صعوبة ديال الأداء ديال المواطنين. على سبيل المثال السيد الوزير، في مدينة بني ملال عندنا 80.000 عداد، اللي تتم المراقبة ديالها من 6 ديال المراقبين، بمعدل 600 عداد لكل مراقب في اليوم، وهاد الرقم هذا راه خيالي.

وبالنسبة لهاد التوقيع ديال هاد عقد البرنامج ما بين الحكومة وبين المكتب، كان يهدف لجوج ديال الحوايج؛ هي زيادة في التسعيرة مقابل تحسين المردودية اللي كانت ما بين 60% اللي كانت نتمناو أنها توصل ل75%. وفي غضون سنتين ما توصلش المكتب والوزارة لهاد العدد هذا، 75%. والمشكل متين جاي؟ جاي من سوء التدبير ديال هاد المؤسسات المفروضة لها لهاد سميتو.. وفي بعض الدوائر السيد الوزير، كانت واحد المبادرة اللي قام بها المكتب، اللي كانت استجب لها المواطنين هي العداد بالبطاقات. ولكن تم توقيف هاد العملية ما عرفناش علاش، وكيف ما خص أنه تعاد النظرية فهاديك الذعيرة المطبقة من طرف المكتب.

وبخصوص الأداء ديال المبالغ المترتبة عن بعض الإيصالات ديال

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك من تعقيب إضافي؟، جواب السيد الوزير.

السيد عزيزرباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

أنا كنظن أنك متابع، لأنه من الأمور التي كنا نقاشها مع الجامعة، هو هاد الأمور ديال كيفاش الإستثمار نردوه «fluide» شفاف، فيه التنافسية، الشركات الصغرى والكبيرة، التصنيف، نوحدهو المساطر، ما يمكنش مدير جهوي عندو منطق والمدير الجهوي. وبالمناسبة رانا اخذت قرار في واحد الجهة لأن لقيت الفوضى، ما غندخلش معاكم في التفاصيل، بطبيعتي، وبطبيعتنا كاملين كحكومة كناخذو القرارات الإصلاحية، ولكن ماشي ضروري نبدأو نشيعو أشنو كنديرو في...، بطبيعة الحال صحيح تنبشرو بالإنجازات ديال الحكومة ولكن لا بد كاين أمور كتبقى عند...، فنبغي نقول لكم هذا هو التوجه...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وبذلك نكون قد أنهينا مجموع الأسئلة الخاصة بهذا القطاع، نشكركم السيد الوزير على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. وننتقل إلى قطاع الشبيبة والرياضة السيد الوزير مرحبا بكم، سؤال حول حصة العالم القروي في برامج التخميم للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليتفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد عبد الحق الناجحي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، ما هي حصة العالم القروي من برامج التخميم المنظمة من قبل وزارتكم؟.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد راشيد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس،

فيما يتعلق بحصة العالم القروي، أنه وضعنا خريطة ديال التوزيع ديال عدد المستفيدين لكل إقليم حسب عدد السكان، وبالتالي الطلبات بشكل إجمالي التي توصلنا بها 360 ألف مقابل يلاه عندنا واحد الطاقة استيعابية التي ما كتفوتش 150 ألف، وحنا خدامين دابا الآن في اللمسات الأخيرة. لكن المؤكد، أن العالم القروي سيحصل على نسبة لا بأس بها في التخميم هاد السنة إن شاء الله، على أساس أنه يتم التدارك السنة المقبلة، شكرا.

السيد عزيزرباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

طيب أشكر الفريق المحترم، ولكن سؤال كبير.. بطبيعة الحال كيجتاج الوقت ولكن خليني نقول لكم بعناوين، الحمد لله المنظومة القانونية للحكومة السابقة وهاد الحكومة كلها منظومة قانونية غادية في الإتجاه ديال تشجيع الإستثمار، ديال الإستفادة من الثروة الوطنية، ديال استفادة المستثمرين الأجانب والمغاربة من هاد الجو العام باش يمكن لنا نخلقو قيمة مضافة. بلادنا فيها مؤهلات كثيرة حسب التقديرات، رغم أن هاد الشيء راه فيه صعوبة، الإستثمار باش.. صعوبة كبيرة.

الأمر الثاني هو مراجعة جميع المساطر والإجراءات الإدارية وتم ذلك، ذكرتو ليا المعادن الآن راه مع الإخوان راه درنا معاهم واحد العدد ديال الإجراءات باش الإستثمار في المعادن، وغير المعادن حتى في المحروقات، ما عرفتش واش كيوصلكم مجموعة ديال المساطر اللي غيرناها والعشرات ديال التراخيص اللي تعطات، بل مئات يمكن لي نقول لك غنوصلو 1500 رخصة معدنية اللي غتسحب باش تعطى للمستثمرين الحقيقيين. هذا واحد التوجه ماشية فيه البلاد، ما عندنا إلا هاد التوجه باش نخلقو القيمة المضافة، ونخلقوا الإستثمار وتكون المنافسة، وتكون المراقبة وأيضا الشركة الوطنية تكون عندها الأفضلية الوطنية، طبعاً اللي جا دار عندنا شركة يصبح شركة وطنية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا تعقيب السيد النائب، السي الولاف.

النائب السيد محمد الولاف:

فعلا السيد الوزير، الموضوع كبير لذلك حتى أنا غادي نحصره في واحد الجزء اللي هو غنطرق لموضوع إعادة الترخيص، «la réattribution des autorisations» اللي غنطلبو منكم السيد الوزير، العمل أولا على توحيد المسطرة الإدارية بين المديرات الجهوية والمديرية المركزية، كما أريد أن ألفت نظركم على واحد الموضوع ديال المناجم، مبدأ المنجم والمناجم المجاورة «la mitoyenneté» لأنه غير موضوعي وغير عادل، في بعض الأحيان تنلقوا باللي ديك المناجم المجاورة غير مستعملة، لمدة صلاحيتها.

وأريد كذلك السيد الوزير، أن أطلب منكم إعادة المعايير المتخذة في الحسم في التراخيص لكي نعطي أفضلية للشركات الصغرى والمتوسطة، كما كيتخاذا بعين الإعتبار مجموعة تكون «une préférence» ديال les petites et moyennes entreprises. والسيد الوزير، ما يمكنش إلا نعبر لك على الإستغراب ديالي لماذا لا يوجد التصنيف للشركات المنجمية، يعني لكي نتمكن من اتخاذا الإعتبار ديال القدرات التقنية والمالية والمهنية ديال الشركات من أجل الترخيص. كما أنني أتساءل، لماذا هاد طلبات العروض ما كتكونش على طريق «les appels d'offre» يعني على طريق طلبات العروض وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد المجيد حويج:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، ما يمكننا نتكلمو على حصة العالم القروي من برامج التخييم بلا ما نتكلمو على دور الشباب، والوضعية ديالها والعدد ديالها في العالم القروي، ما يمكننا نتكلمو على حصة العالم القروي من برامج التخييم، وما نتكلموش على الجمعيات المهتمة بالتخييم في العالم القروي، هاد الجمعيات يلاه مضاربة مع الوصل المؤقت والوصل النهائي.

التخييم السيد الوزير، هي تويج سنة دراسية، سنة تربوية، سنة جمعوية. ما يمكننا حتى يجي موسم الحصاد ونقول للطفل ديال البداية يلاه للمخيم، وما يمكننا على أننا مآي نفكرو في الطفل ديال العالم القروي المخيم كنديرو له مخيم في دار الشباب، ولا مؤسسة تعليمية داخل القرية. خصنا السيد الوزير، نداءات ديال الاهتمام بالعالم القروي كثيرة، ولكن ما كاينش الطفل في الإهتمام ديالها.

ولهذا السيد الوزير، أنا عندي بعض التوصيات، توصيات هي كالتالي: نحاولو الجمعيات اللي مهتمة بالعالم القروي في مجال التخييم نعطيوها واحد الدعم خاص، نغفيو الأطفال ديال العالم القروي من الواجبات ديال التنقل، كما أننا فكرنا درنا برنامج «تيسير» لدعم التمدرس، نديرو برنامج «تيسير» لدعم التخييم والتخييم راه حتى هو عندو واحد البعد تربوي. مسألة أخرى نديرو معايير خاصة بالجمعيات، وخاصة بالشراكات خاصة بالبرامج المتعلقة بدعم الأطفال بدعم الجمعيات اللي كتختص في مجال التخييم.

مسألة أخرى حنا كنفكرو السيد الوزير، أننا يكون عندنا نموذج تنموي جديد في بلادنا، هاد النموذج التنموي الجديد ما بغيماش فقط يهتم بالشجر والحجر، خاصو يهتم بالبشر. حنا بغيماش العالم القروي يستافد، الناس ديال العالم القروي والأطفال ديال العالم القروي يستافدو من الخيرات ديال العالم القروي، لا يعقل أن العالم القروي هو عبارة عن حقول، عبارة عن قمح، عبارة الخضرة، ولكن الاستفادة ديال الأطفال ديال العالم القروي استفادة ضئيلة، وشكرا السيد الوزير، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك من تعقيب إضافي؟ ليس هناك. السيد الوزير تفضلوا للجواب.

السيد راشد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد النائب، أنه ما مختلفينش أنا وانت متفقين، زعما ما عندناش اختلاف، اللي كان أنه 100 سنة لهاد السنة كنهتفلو بقرن من التخييم، ونفس الطريقة باش انطلق عملية التخييم منذ بداية السنوات الأولى لا زالت هي التي مستمرة إلى حدود الساعة، ما عمرها ما تعرضت لشي إصلاح. الكلام اللي قلتوه كله منطقي ومعقول، هو اللي كنهتغلوه فيه، لكن ما يمكننا الإصلاح يجي دفعة واحدة، احنا ماشيين بالتدرج، وبغض النظر عن الانتماء واش العالم القروي ولا العالم الحضري، الإنسان الطفل لأن هاذي واحد الفرصة اللي كيحي فيها، كتكون فيها واحد التكوين، تأطير من نوع آخر خارج المدرسة أو أنتما كتعيشوها لأنه أنا شخصيا ضد المدرسة باش تكون باش تستعمل كمخيم لأن لا تتوفر فيها الشروط، بغيماش نبنو مخيمات لما جينا بغيماش نبنو المخيمات، لقينا الخصاص كبير، 360.000 اللي توصلنا بها ديال الطلبات، يلاه غادي عندنا الطاقة الاستيعابية ب150.000، هاذ الرقم عندو دلالة ديالو. إذن خاصنا في السنوات المقبلة نرفعو من الحمولة، من البنيات التحتية ببرنامج تأطيري بالانتقال من مكان للسكن إلى مكان آخر فيه التمازج بين الأطفال من مختلف الأقاليم، برنامج بيداغوجي إلى غير ذلك مجموعة.. وهاذ الشي كله كنبوروه في مشروع قانون اللي غادي يجي للبرلمان واللي غادي أنتما غادي تغنيوه بالنقاش ديالكم داخل اللجنة شكر.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الموالي سؤال فريق الأصالة المعاصرة حول تعطيل بعض مركبات القرب الرياضية فلتتفضل السيدة النائبة مشكورة.

النائبة السيدة مباركة صفا:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسائلكم عن أسباب ودواعي إغلاق وتعطيل مجموعة من المركبات الرياضية للقرب، وكذا النقص الذي يعرفه العالم القروي على مستوى هذه المنشآت الرياضية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

جوابكم السيد الوزير.

السيد راشد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

النقص اللي حاصل في العالم القروي ولا في مجموعة ديال المناطق، هذا يعني نعترف به، داكشي غلاش حنا اطلقنا برامج، السيد رئيس الحكومة، السيد وزير المالية، السيد وزير الداخلية، وزارة الشباب والرياضة، طلقنا واحد المشروع أولي ديال 800 ملعب للقرب، توصلنا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هناك من تعقيب إضافي؟ السيد النائب تفضل الفريق الاشتراكي.

النائب السيد محمد الملاح:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نحني عملكم على برمجة 800 ملعب للقرب وفي الأفق، إن شاء الله، 1000. وهذا يدل على أنه الحكومة يعني مستمرة في واحد العمل اللي هو جاد اللي يمكن يكون عندو واحد الصيغة كبيرة. السيد الوزير، نبغيو نعرفو على أنه شتو...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا السيد النائب، استنفدتم وقتكم. هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ السيد الوزير تفضلوا.

السيد راشد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس،

نبدأ بالآخر، الانخراط، الانخراط هو ضروري، لأن الانخراط يساوي التأمين، والتأمين ضروري في الملاعب وفي هذا باش كل إنسان، كل طفل، أو لا إنسان دخل يلعب الرياضة، كيكون عندو التأمين. ما غنبقاوشي في الحوادث وعندنا حالات اللي الناس اللي مشاوضحيا ديال عدم التأمين؛

ثانيا، هادي بنية تحتية والبنية التحتية تتطلب وقتا للإنجاز، حنا اطلقنا المشروع راه ماشي غادي.. هذا توقيع غادي.. هذا كايين فيه بناء، فيه «les appels d'offres» يعني الصفقات العمومية إلى غير ذلك...، وفيه واحد المسطرة، حنا متبعين المسطرة. حنا آخر السنة إن شاء الله، غنبدوا ونحصلو على النتائج.

فيما يتعلق التوزيع، حنا اعطينا المجالس الإقليمية، والسادة العمال رؤساء المجالس الإقليمية وبإتفاق مع الجماعات تيعطينا الحاجيات ديالهم، اعطيناهم في المغرب، قلنا لهم ديرو اللي بغيتو، طلعلو لنا 1000، حنا كنا هاديك الساعة غنديرو البرمجة ونديرو المصادقة، طلعلو 1000 من 800، 1000، و200 حنا قادرين باش نعملوها. كون طلعلو 1600 ولا 2000 كنا غيكون عندنا مشكل، ولكن 800 و200 أنا شفت مع السيد رئيس الحكومة، عاود ثاني باش نزيدو هاديك 200، 1000 وغنستاجبو لجميع الطلبات، غير هو شوية ديال الوقت باش يمكن لنا نوصلو.

خدامين على دور الشباب، دور الشباب، أنا قلت 600 دار شباب منذ الإستقلال إلى يومنا هذا، 600 دار الشباب، غير كافية. كندشغلو باش نخرّجو برنامج آخر ديال دور الشباب، يعني، راه مجهود كايين، لكن ماشي بالبوطن غادي نخرّجو النتائج شكرا.

بالطلبات لحد الساعة ديال 1000 ملعب قرب، حنا عندنا 800 أو غادي نرفعو غادي نوصلو 1000 باش نعملوها على الصعيد الوطني.

في ما يتعلق بدور الشباب، وارتباطا حتى بالسؤال الأول، المغرب كلو يلاه عندنا فيه 600 دار شباب، غير كافية وبالتالي حنا كندشغلو على برنامج آخر ديال دور الشباب، المراكز المعطلة كتعرف بأنه فيه 3 ديال المتدخلين؛ كايين الجماعات، كايين الوزارة، أو كايين المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. ما عرفتش أنا بالضبط اشنو هذا باش اللي تابع للوزارة باش نبحت فيه شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيدة النائبة مباركة صفا.

النائبة السيدة مباركة صفا:

أهذا بالضبط السيد الوزير، اللي بغينا نعرفو شكون هو المسؤول على هاذ التعطيل، حنا كنعرفو أن هاذ المركبات الرياضية كيفما قلتي كتشارك فيه الجماعات القروية ووزارة الشباب، وكالة الجنوب أو لا وكالة التنمية. إذن لمن غتمسحو هاذ التهمة هادي إذن؟، إيلا ما كنتوش أنتما مسؤولين بهاذ.. نعطيك نموذجا مثلا جهة كلميم-واد نون جماعة «أسري» القروية هناك جوج المركبات الرياضية بلافايدة، خسرتنا فهم أموال طائلة بلاصة، أنا كنعقول بلاصة.. ياك إيلا غتنبو مركبات رياضية وما غاديش نستعملوها، وما غاديش تأطر لينا الأطفال، ما غديش يستافزو منها يعني جمعيات المجتمع المدني، بلا ما تبنيوهم نقولها بصريح العبارة؛ النقطة الثانية عندك جماعة «بن منصور» إقليم القنيطرة، واش أعباد الله 43.882 نسمة -خايبة حتى لمعاودة- لا دار شباب، ولا مركب قرب، ولا مركب رياضي ولا غيره؛ النقطة الثالثة، كايين مشكل ديال هادوك الجمعيات اللي كتسير المركبات، يعني خاص إعادة النظر فهاذ المسائل هادي، والنقطة الثالثة ما نتكلموش كاع على الأطلس المتوسط أو الكبير يعني حقوق مهضومة في هذا المجال، يعني الرياضة شيء بعيد جدا أننا نفكره فهذوك الناس دير لهم ولو غير دار شباب واحدة.

النقطة الثالثة السيد الوزير، قلتي لينا في اللجنة في واحد الجلسة سابقة قلتي أنك غتدعم، بغينا نمشيو بعيد بالرياضة أو النوادي النسوية أو نخرّجونو نخب وطاقت، ولكن بهاذ الشكل اللي كتقول راه تقزم وآش غنعقول ليك -خايبة حتى لمعاودة-.

والنقطة الأخيرة السيد الوزير، كايينة عراقيل كبيرة كيلقاوها المتطوعين، ولا هاذ الأطر اللي بغاو يتقدمو أهمهم يأترو في المركبات الرياضية؛ كايين المشكل ديال الانخراط، واش أعباد الله في العالم القروي البطالة تنخر المجتمع والفقر المدقع وكتفكرو ما زال في الانخراط...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا السيد الوزير الشباب والرياضة على حسن مشاركتكم في هذا الملف. ونمر إلى القطاع المكلف بالتنمية القروية والمياه والغابات، سؤال عن حصيلة صندوق التنمية القروية للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية. سؤال فريد في هذا الملف، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد اللطيف العيدي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

أنشئ صندوق التنمية القروية في إطار قانون المالية سنة 1994، لتنوع الإقتصاد القروي والنهوض بمستواه. لذا نسائلكم السيد الوزير، ما هي حصيلة صندوق التنمية القروية لـ 10 سنوات الأخيرة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الوزير تفضلوا.

السيد حمو اوحلي، كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المكلف بالتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

في الحقيقة يصعب باش تتعطى الحصيلة في دقيقتين، ولكن ما يمكن أن أقوله هو أن صندوق التنمية القروية مر بمرحلتين: المرحلة الأولى كانت وزارة الفلاحة يعني تدبر 60% من المبالغ المخصصة لهذا الصندوق. وهاد المبالغ جلتها صرفت في المسالك القروية، وكذلك في النهوض بالمناطق الواحية والأركان والتشجير، يعني، في الدعامات الثانية لمخطط «المغرب الأخضر»، هذه المرحلة الأولى؛

المرحلة الثانية، فاش ولى التنسيق ديال وزارة الفلاحة فيما يخص هذا الصندوق، هناك يعني مبدأين أساسيين: أولا، الإلتقائية، ثانيا، إعطاء الإمكانية للمجال الترابي باش يمكن هو اللي تيرفع المشاريع اللي خصها في المنطقة وكذلك هو اللي تيدبر وتتبع هاد المشاريع هادي. فبالثالي في 2017 تخصصات واحد 8,31 مليار ديال الدرهم واللي هي سائرة الإنجاز، وفي 2018 تمت كذلك المصادقة من طرف اللجنة الوطنية، فيما يخص مبلغ ديال 7,36 مليار ديال الدرهم ويعني المشاريع غادية في الإتجاه الصحيح، وفي السكة الصحيحة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب تفضل.

النائب السيد بوعبيد لبيدة:

شكرا السيد الرئيس،

السيد كاتب الدولة، إن صندوق التنمية القروية وعلى بعد 10 سنوات يعني من إحداثه لا يبدو أنه يجيب على الأهداف الإستراتيجية التي أحدثت من أجلها، والتي هي تحسين مستوى العيش في الوسط القروي عبر تقوية عدد من التجهيزات والبنية التحتية في مختلف المناطق التي جيء من أجلها، يعني هذا الصندوق الموجه أصلا للعالم القروي الذي يحصي أكثر من 40% من السكان ديال المغرب، واللي 89% ديالهم وهذا رقم مهول يعني تحت عتبة الفقر ويعيشون في الهشاشة، يعني لا يبدو عليهم حال يعني انعكاسات هاذ الصندوق والإمكانيات ديالو، حيث أنه يفتقر إلى أسباب العيش الكريم وكذلك التوزيع السياسي وإمكانية صندوق وضعف البنية التحتية، بل هناك حتى بضعة أيام من سقوط الثلوج تجعل هذه المناطق في عزلة تامة. المجلس الأعلى للحسابات قام بتفحص حالات 183 مشروع أنجزها الصندوق في كل من جهة سوس-ماسة، وجهة فاس-مكناس، وجهة طنجة-تطوان يعني المغرب النافع، أما المغرب الغير النافع فلم يتكلم عنه، وأصدر ملاحظات حول 12 مشروع والتي تعرف إختلالات وتشكل فقط 6,6% من المشاريع المنجزة عن قلتها وعن علمتها خلال السنوات الأخيرة، وكأن كل شيء جميل في المغرب وسياسة «العام زين»، واقع الحال يقول أن هناك إختلالات أكبر مما تظنون السيد الوزير، والعلاقة بما جاء في التقرير وإن كنتم تبحثون عن الاعدالة مجالية في توزيع موارد الصندوق القروية فأحيلكم وأدعوكم لزيارة كل من جهة بني ملال-خنيفرة، وجهة الشرق، وجهة كلميم-واد نون وجهات أخرى التي لم تسمع حتى بهذا الصندوق...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ التجمع الدستوري.. استنفدتم وقتكم السيد النائب، إذن جواب السيد الوزير.

السيد حمو اوحلي، كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المكلف بالتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد الرئيس،

أنا متوافق معاكم يعني الخصائص في العالم القروي كبير جدا، ولكن راه فقط هاد صندوق التنمية القروية هو مخصص لتأهيل البنيات التحتية، أما التنمية في العالم القروي راه خاصها الإسكان، وخاصها الأنشطة المدرة للدخل، والأنشطة الإقتصادية إلى آخره... يعني ماشي أنه ويعني كاين ..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة على حسن مساهمتكم في هاد الجلسة. ومنتقل إلى القطاع الموالي القطاع المكلف بحقوق الإنسان، سؤال عن استمرار تنفيذ توصيات هيئة الأنصاف والمصالحة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليتفضل أحد واضعي السؤال مشكورا، تفضل السيد النائب محمد الطويل.

النائب السيد محمد الطويل:

السيد الوزير، عن مآل تنفيذ توصيات هيئة الأنصاف والمصالحة، نسألكم؟.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، تفضل.

السيد المصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق**الإنسان:**

بسم الله الرحمن الرحيم.

أولا يجدر التذكير أن الحكومة مخولة فقط بتنفيذ التوصيات التي صدرت عن هيئة الأنصاف والمصالحة ابتداء وحاليا من المجلس الوطني لحقوق الإنسان؛

-ثانيا بالنسبة للتعويضات المالية سواء بالنسبة لضحايا أو ذوي حقوقهم، فقد وصلت حوالي مليارين؛

-بالنسبة للإدماج الإجتماعي بلغ عدد المستفيدين : 1334 حالة، وما زالت بعض الحالات في طور التنفيذ؛

-بالنسبة لتسوية الأوضاع الإدارية والمالية فقد أصدرت هيئة الأنصاف والمصالحة، ولجنة تفعيل توصياتها، توصيات بتسوية الوضعية الإدارية والمالية لفائدة 567 مستفيد، وتمت تسوية 354 ملفا، وطبعا 84 ملف تبين أن وضعيتها المهنية مسواة وعادية ولا تهدف إلى تسوية؛

-التغطية الصحية، عدد البطائق : 8306 بطاقة، ويستفيد منها ضحايا أو ذوي حقوقهم بما يناهز 18.417 شخص، يبلغ المبلغ الإجمالي الذي تم تحويله إلى حساب الصندوق الوطني لمنظمات الإعتقال الإحتياطي : 120 مليون درهم؛

-جبر الضرر الجماعي، تم تخصيص مبالغ مهمة وبرامج جد مهمة أيضا لكافة المناطق التي عرفت احتجاجا قصريا وإختطافات. وفي هذا الصدد تبلغ عدد الأقاليم العمالات 13 يعني عمالة وإقليم خصص لها 149 مشروع، تهدف إلى تقوية قدرات الفاعلين المحليين والحفاظ على الذاكرة وتحسين ظروف العيش، ورصدت لها ميزانية بمبلغ 872 مليون و799 ألف و159 درهم.

طبعا بالنسبة لسؤالكم كما جاء كتابة، ضمانات عدم التكرار، الدستور...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، هل هناك من تعقيب إضافي؟. جواب السيد النائب، الجواب تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد بنجلول:

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة النواب،

نثمن مجهوداتكم السيد الوزير، عاليا غير أنه للأسف نسجل هناك توجد جهات تصر على إجهاض مسار الإنتقال الديمقراطي وخنق الإنفراج الحقوقي. هاته الجهات، تسعى إلى نسف توصيات هيئة الأنصاف والمصالحة من خلال عدة مؤشرات واضحة :

- أولا تحقير المقررات التحكيمية التي يحملها ضحايا تمت محاكمتهم وقضو عقوبات نافذة، يفاجأون اليوم بإعادة المحاكمة في ملابسات سياسية واضحة، بملامح تعود بنا إلى سنوات ما قبل هيئة الأنصاف والمصالحة؛

- خنق الأصوات الصحافية المستقلة، بتحريك الفرقة الوطنية بعدد كبير من العناصر الأمنية للمداهمة بناء على شكايات مما يطرح سؤال الإنتقائية؛

- التعامل الأمني الفج مع بعض الإحتجاجات الشعبية حراك الريف نموذجا وحراك جرادة، مما يطرح سؤال ضوابط الحكامة الأمنية كما ورد في دستور المملكة، الفصل 54؛

- مزاعم التعذيب خاصة ما صرح به أحد المعتقلين داخل المحكمة، وعدم الجدية في التحقيق في هاته المزاعم.

كل هذا السيد الوزير المحترم، يجعلنا نتخوف ونضع أيدينا على قلوبنا ونخشى ما نخشاه هو أن نكون محتاجين خلال السنوات القليلة المقبلة إلى هيئة إنصاف ومصالحة ثانية. لذا، ثقتنا في حكومتكم السيد الوزير، وفي مجهوداتكم الخاصة كبيرة جدا لوضع حد لكل هاته الممارسات التي تسعى هاته الجهات إلى الرجوع بنا إلى سنوات قد خلت، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك من تعقيب إضافي؟، فريق الأصالة المعاصرة.

النائب السيد عبد اللطيف وهي:

شكرا السيد الرئيس،

غير فقط وسائل التعديب، أو ما يسمى بالإرتدادات كنعرفوها الآن على المستوى الحقوقي هذه مسؤولية الحكومة، تتحمل المسؤولية الحكومة، وتتابع من يجب وتتقدم بشكايات ضد من يجب، وتعاقب ونحن كذلك في الميزانية التي نقدمها. الحكومة مسؤولة على تطبيق حقوق الإنسان أو هادي كلها خطة دياكم، الخطة دياكم خاصها تنفذ بالحدافردياها، كايئة 450 شخص لم يتعوض بعد، الحكومة السابقة لهاذ الحكومة لم يضخ ولودهم واحد في الميزانية ديال المجلس الوطني لحقوق الإنسان، المجلس الوطني لحقوق الإنسان يشتكي...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟، السيد الوزير تفضلوا.

السيد المصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوقالإنسان:

الأستاذ وهي صديقي العزيز، غير نبغيك تحين المعطيات، 42 مليون درهم تم صرفها لفائدة جميع، أقول جميع الملفات التي أصدر بشأنها المجلس الوطني لحقوق الإنسان توصيات. بالنسبة لمداخلة السيد النائب المحترم، غير نبغي نقول ليكم، أرجوكم ما هو معروض على القضاء، فهو معروض على القضاء، لا يمكن هكذا في نصف دقيقة أن نتحدث عن قضايا من هذا النوع وهذا الحجم وبهاذ المعطيات، وبهاذ الشكل ونفصل فيها ونقول فيها يعني القول والقول الآخر. هذا من اختصاص القضاء، والقضاء وحده، إيلا بغينا الديمقراطية الحققة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نشكركم على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. وننتقل إلى آخر قطاع وهو القطاع المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، سؤال عن الولوج العادل والشفاف للمجتمع المدني إلى التمويل العمومي للسيدات والسادة النواب المحترمين فريق الأصالة المعاصرة. فليقدم أحد واضعي السؤال مشكورا، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عبد الغني مخداد:

شكرا السيد الرئيس،

نسائلكم السيد الوزير، عن السياسة الحكومية لضمان الولوج الشفاف والعادل للمجتمع المدني إلى التمويل العمومي.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، تفضل.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

أولا، هي سياسة تقوم على تعميم نظام دفاتر تحملات يقوم على التقدم بطلبات مشاريع، وآخر إجراء هو المذكرة التي وجهت من قبل وزارة الداخلية إلى العمالات من أجل أن تقوم الجماعات الترابية باعتماد نفس المنهجية التي كتعمدها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على مستوى لجن، التي كتلقى مشاريع أو كيقوع البث فيها؛

ثانيا، هنالك بوابة للشراكات كتنتشر فيها المشاريع ديال القطاعات الحكومية والمؤسسات، مثلا وزارة التضامن عندها 386 مليون درهم كتعلن، الوكالة الوطنية ديال محو الأمية التي كتشتغل مع 4000 جمعية، مثلا مختلف القطاعات العاملة كتشتغل بهاذ المنهجية، وكنشرو فهاذ الموقع التي هو «شراكة» «association.ma»، كنشرو هاذ طلبات العروض باش الناس تقدم لها؛

ثالثا، كايئة مذكرة التي كتلتزم القطاعات الحكومية باش تحيل الإتفاقيات على المجلس الأعلى للحسابات باش يقوم بالعملية ديال الافتتاح، ويراقب مدى الاحترام ديال المقتضيات التي كتتنظم الشراكة والمؤطرة بمنشور 2003. هذا ما كيغنيش بأن هاذ المجال ماشي مجال الإصلاح، حنا اطلقنا واحد الدراسة باش نطورو المنشور ديال 2003 بعد 15 سنة، أو نتقدمو إلى الأمم في هاذ المجال وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد الغني مخداد:

نص دستور المملكة المغربية 2011 في الفصل 29 منه، على أن حرية الاجتماع والتجمهر والتظاهر السلمي وتأسيس الجمعيات والانتماء النقابي والسياسي مضمونة، ويحدد قانون ممارسة هذه الحريات. وتنص ديباجة هذا الدستور التي تعتبر جزءا لا يتجزأ منه على جعل الإتفاقيات الدولية كما صادق عليها المغرب في نطاق أحكام الدستور وقوانين المملكة وهويتها الوطنية الراسخة، تسمو فور نشرها على التشريعات الوطنية وعلى ملاءمة هذه التشريعات مع ما تتطلبه هذه المصادقة.

ومن هنا، فإن التزام المغرب بحق الجمعيات في الحصول على التمويل كما هو مبين في المواثيق الدولية، لا سيما الميثاق الدولي حول الحقوق السياسية والمدنية تحصيل حاصل، والتزام يسمو على كل التشريعات الوطنية في هذا الصدد. ويؤكد الفصل السادس من الظهير الشريف

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. وبهذا نكون قد استوفينا طرح جميع الأسئلة المدرجة بجدول أعمالنا، ونمر الآن لتناول الكلمة وفق المادة 152 من النظام الداخلي. الكلمة للمتحدث السيد النائب محمد لشكر عن فريق العدالة التنموية حول الرعي الجائر بعدد من أقاليم المملكة.. ما زال ما انتهتش الجلسة السادة النواب، نقطة نظام تفضل السيد النائب.

النائب السيد جمال بنشكرون كريمي (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيد الرئيس المحترم، للمرة الثالثة على التوالي نبيه مكتب المجلس بأن تناول الكلمة مسألة جيدة وموجودة بالنظام الداخلي لمجلسنا الموقر. لكنها لا يعلن عنها، غير مبرمجة بجدول الأعمال هذه الجلسة، ومن المحبذ أن يعلن عنها في بداية الجلسة على الأقل أضعف الإيمان أن نخبر في بداية الجلسة أن هناك تناول الكلمة.

ومن جهة أخرى، نحن في المجموعة النيابية للتقدم والإشترابية تقدمنا بطلبين في هذا الأساس، ولم يستجب إليهما، ويتعلقان بموضوعين أساسيين؛ الأول حول المواد الغذائية وعلى مقربة شهر رمضان المبارك، والثاني حول الغش في امتحانات البكالوريا. ولم تستجب الحكومة لهذه الطلبين، هنا نرفع أولا الإحتجاج يعني ملموس، ثم نقول لماذا هذا الحيف؟، هل هناك وزراء يستجيبون ووزراء لا يستجيبون؟ وبالتالي على مكتبنا الموقر أن يرسل الحكومة في هذا الشأن وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا سوف نأخذ ملاحظتكم بعين الإعتبار، وسوف.. السيد النائب والسيد النائب ما عطيناكش الكلمة، ما زال ما انتهينا. إذن ونتمنى من الله أن تبدي الحكومة استعدادها في المستقبل للتجاوب مع النقاط ديال تناول الكلمة، ونعطي الكلمة الآن للسيد النائب محمد لشكر، فليتفضل.

النائب السيد محمد لشكر:

شكرا السيد الرئيس،

يعني من الإنصاف أن نشكر الحكومة، والسيد الوزير، على الإستجابة لطلب الكلمة في هاد الموضوع. الموضوع بالمباشر أن هناك أحداث خطيرة تعيشها مناطق سوس، نتيجة أنشطة الرعي الجائر. هاد الأنشطة التي موضوعها جحافل من الماشية والجمال تأتي على المحاصيل الزراعية، لكن كذلك تأتي على الموروث الثقافي والبيئي

رقم 1.58.376 الصادر في 15 نونبر 1958، وفق آخر التعديلات على أن كل الجمعيات التي صرح بتأسيسها بصفة قانونية يحق لها أن تترافع أمام المحاكم، وأن تقتني وأن تمتلك وتتصرف في الإعانات العمومية، إعانات القطاع الخاص وفي المساعدات التي يمكن أن تتلقاها من جهات أجنبية أو منظمات دولية. أما في الفصول 32 و32 مكرر و32 مكرر مرتين، فتؤكد كما هو مبين في التقرير على جملة إجراءات بعدية يتعين التقيد بها في حالة تلقي هذه الإعانات، من هنا يتبين أن كايين غياب رؤية واضحة لدى الحكومة يجب العمل على تقليص الفوارق الإجتماعية وتحقيق العدالة المجالية في هذا المجال، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي؟. تعقيب إضافي فريق العدالة والتنموية.

النائب السيد عبد اللطيف ابن يعقوب:

للأسف الواقع هو خلاف ما جاء في كلامكم السيد الوزير، حيث يلاحظ أن الفاعل العمومي على مستوى الدعم لا زال يتصرف بشكل غير عادل وغير منصف وغير شفاف. فهناك جمعيات تولد في فمها ملاعق من ذهب، وهناك جمعيات ...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، شكرا لكم. هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟، السيد الوزير جوابكم.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

الدعم العمومي يصل في العمومي إلى 6,4 مليار درهم سنويا، هذا رقم مهم، لكن بالمعايير المقارنة ما زال محدود. الطموح ديالنا المضاعفة ديالو؛ ثانيا الرؤية الحكومية تبلور دابا الآن في التقرير السنوي ديال الشراكة بين الدولة والجمعيات، كنصدها كيما قلت :

1- دفاتر التحملات باش تكون طلبات عروض؛

2- نشر نتائج طلبات العروض وإستعمال الوسائل الرقمية في ذلك؛

3- فاش كتصرف المنحة، يمشي الإتفاقية إلى مجلس الأعلى

لحسابات باش يدير لها الافتتاح؛

4- كنصدهو التقرير السنوي.

هذه أربع إجراءات، كايئة إجراءات أخرى اللي جات من لجنة مراقبة المالية العامة ديال البرلمان، اللي دارت تقرير على الدعم ديال الجمعيات. هداك التقرير التوصيات ديالو خدامين فيها من أجل إجراتها وشكرا.

ديال الهكتارات فيما يخص المناطق الرعوية، بما فيها المناطق الغابوية الرعوية. وكذلك هاد الرعي هو المصدر الأساسي إن لم أقل المصدر الوحيد لعدد كبير من الساكنة. وبطبيعة الحال كايين واحد التغيير، الآن أصبح الترحال بشاحنات وبالتالي يعني كايين واحد، كما قلت، كايين مشاكل مطروحة ما بين الرحالة وما بين مناطق العبور أو المناطق الرعوية المستهدفة.

فبالتالي هاد المشاكل، الحكومة واعية بها، وهناك مقارنة على صعيدين، مستويين: أولهما هاد الفراغ القانوني اللي تكلمتي عليه، كايين هداك القانون ديال 113.13، صحيح. ولكن الآن منذ 19 أبريل تم آخر مرسوم تطبيقي وتنظيمي لهاد القانون. إذن الآن غادي يخرجو في الجريدة الرسمية في المستقبل القريب إن شاء الله، هذا من جهة؛

من جهة أخرى، بطبيعة الحال تيخص نظمو هاد المراعي ككل، لأن هادي موارد رعوية مهمة أساسية اقتصادية، ولا بد من تنظيمها. فلهدا الوزارة عندها مخطط وبرنامج شامل فيه تأهيل المناطق الرعوية، وفيه تنظيمها وتديبرها المعقلن. والآن عندنا برنامج ديال 49 مليون ديال الهكتارات، وتنتمناو نكملو هاد البرنامج في جميع المناطق. وتنتمناو أن هاد المسألة غادي تنزل شوية هاد المشاكل المطروحة ما بين الرحالة وما بين الناس اللي تيكونو في المناطق اللي مستهدفة بالرعي وشكرا.

وتديبرها المعقلن والآن عندنا برنامج ديال 49 مليون ديال الهكتارات وتنتمناو أنه نكملوا هاد البرنامج في جميع المناطق وتنتمناو أن هاد المسألة غادي يعني تنزل شوية هاد المشاكل المطروحة ما بين الرحالة وما بين الناس اللي تيكونوا في المناطق اللي مستهدفة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وبذلك نهي أعمال هذه الجلسة، شكرا لكم، رفعت الجلسة.

المتجلي في شجرة الأركان. لو أننا مشينا لمناطق ديال تزيت، سيدي إفني، اشتوكة وتارودانت وسولناهم الآن ما هي أولويتكم؟ ما يطلبونا لا ضوء، لا ماء، لا طريق، لكن سيطلبون أولا بوضع حد لهذا الظلم الذي يتعرضون له يوميا.

الجحافل من الأغنام والجمال تأتي على المحصولات، لكن الرعاة المسؤولين يتكفلون بالباقي، اللي هو المس بسلامة المواطنين، بالأعراض ديالهم، بالموارد المائية، أي كان نوعها آبار أو قنوات والمطافي إلى آخره... أكثر من ذلك تهجمات على الساكنة بإستعمال مختلف الأسلحة بل لوجستيك واعر، يعني كهضرو على سيارات رباعية الدفع والبنادق أيضا. هاد الشي اعطانا ملفات داخلية للحكومة ولا يمكن أن يستمر الوضع على ما هو عليه.

صحيح هناك فراغ قانوني، لدينا القانون 113.33 الذي يتعلق بالرعي، وافق عليه المجلس في 9 فبراير 2016، لكنه لم ينزل بفعل غياب النصوص التنظيمية. في ظل هذا الفراغ، من سيعوض هؤلاء الذين نهبت محاصيلهم؟ من هنا نطالب بتعويض المزارعين والساكنة المتضررين من هاد العملية ديال الرعي الجائر.

السيد الوزير، مؤخرا اختطاف الساكنة، اختطاف تلميذين من منطقة «تقصبيت» ب «بلفاع» ورمهما في منطقة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، نعطي الكلمة للحكومة في دقيقتين.

السيد حمو اوحلي، كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المكلفة بالتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد النائب المحترم على طرحكم هذا السؤال، يعني سؤال مهم جدا بحيث كييعني واحد المساحة كبيرة جدا 62 مليون